

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
القطب الجامعي - تاسوست
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: التدريب الرياضي التنافسي

شعبة التدريب الرياضي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
بعنوان:

دور أستاذ التربية البدنية والرياضة في تطوير
دافعية الإنجاز لدى التلاميذ
دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلديتي قاوس وجيجل

إشراف الأستاذ:

- مبروك بولحبيب

من إعداد الطلبة:

- ✓ فيصل طنية
- ✓ مروان بولسان
- ✓ نصر الدين عزريم

السنة الجامعية

2016 م / 2017 م

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فهو حق بالحمد والشكر على نعمته نحمدة على

إنارته لنا لدروب العلم والطرفة وإعانتته لنا على إتمام هذا العمل المتواضع وبعد :

نتقدم بلك العبارات الشكر والامتنان والتقدير إلى الأستاذ الفاضل المشرف على

هذه المذكرة "بوحليب وبروك" الذي لم يبخل علينا

بالتوجيهات والنصائح والمتابعة المستمرة طختلف مراحل إجراء البحث

كما لا ننسى تقديم الشكر إلى كل من مد لنا يد العون ولو بكلمة أو دعاء

وكل أساتذة قسم علوم وتغذية النشاطات البدنية والرياضية بجامعة جيبك وإلى

كل الطلبة الزملاء

وإلى كل المعلمين والأساتذة الذين درسونا

وفي الأخير تتمنى من الله أن يرشدنا إلى سواء السبيل

ويعفّ عنّا النيبك

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر وعرافان
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
أ - ب	مقدمة
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل التمهيدي	
05	1- الإشكالية
05	2- الفرضيات
06	3- أسباب إختيار الموضوع
06	4- الأهداف الدراسية
06	5- أهمية الدراسة
07	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم
09	7- الدراسات السابقة والمشابهة
الفصل لأول: التربية البدنية والرياضية	
	تمهيد
14	1- التربية البدنية والرياضية
14	1-1 تعريف التربية العامة
14	1-2 تعريف التربية البدنية والرياضية
16	1-3 طبيعة التربية البدنية
17	1-4 أهداف التربية البدنية والرياضية
20	1-6 أهمية التربية البدنية والرياضية
20	1-7 علاقة التربية البدنية بالتربية
21	2- أستاذ التربية البدنية والرياضة
21	2-1 مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضة
21	2-2 شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضة
23	2-3 صفات أستاذ التربية البدنية والرياضة
24	2-4 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضة

26	2-5 الخصائص والصفات الواجب توفيرها في أستاذ التربية البدنية والرياضة
29	2-6 واجب الأستاذ التربية البدنية والرياضية
31	2-7 مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية
32	2-8 دور الأستاذ التربية البدنية والرياضية في التوجيه
35	الخلاصة
الفصل الثاني: دافعية الإنجاز	
	تمهيد
38	1- المدخل العام للدافعية
38	1-1 تعريف الدافعية
39	1-2 بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية
40	1-3 تصنيف الدوافع عن الرياضيين
41	1-4 أنماط القوة الدفاعية داخل الفرد
42	1-5 مصادر الدافعية
42	1-6 أبعاد الحاجات الدافعة عند الإنسان
44	1-7 وظائف الدافعية
45	1-8 أهمية الدافعية في المجال الرياضي
47	2- دافعية الإنجاز
47	2-1 تعريف دافعية الإنجاز
47	2-2 أنواع دافعية الإنجاز
48	2-3 الأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز
51	2-4 عوامل الدافعية المؤثرة في الإنجاز الرياضي
51	2-5 أبعاد مكونات دافعية الإنجاز الرياضي
52	2-6 مستويات الدافعية للإنجاز الرياضي
53	2-7 برامج تنمية دافعية الإنجاز
55	2-8 طرق قياس الدافعية
56	2-9 أهمية الدافعية للإنجاز الرياضي
58	الخلاصة
الفصل الثالث: المراهقة	
	تمهيد
61	1- تعريف المراهقة

62	2- مراحل المراقبة
64	3- أنواع المراقبة
65	4- مظاهر النمو في مرحلة المراقبة
69	5- مشاكل المراقبة
71	6- احتياجات المراقب
73	7- المراقب والحاجات الاجتماعية
75	8- أهمية التربية البدني والرياضية عند المراقب
76	9- الآثار الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية عند المراقب
78	خلاصة
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
	تمهيد
82	1- الدراسة الاستطلاعية
82	2- متغيرات البحث
83	3 منهج البحث
83	4- مجتمع البحث
84	5- عينة البحث وكيفية اختيارها
84	6- أدوات البحث
84	7- مجالات البحث
85	8- الوسائل الإحصائية
87	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
	تمهيد
90	1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول
108	2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
126	خلاصة
الفصل السادس: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة	
	تمهيد
129	1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

130	2- مناقشة نتائج الفرضية الثاني
131	3- النتائج حسب الفرضيات
132	خلاصة
133	الاستنتاج العام
134	الاقتراحات والتوصيات
136	خاتمة
138	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	استمارة الإستبيان الموجهة للأساتذة
2	التسهيلات الإدارية لتوزيع الإستبيان

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يبين ما إذا كان الأساتذة يعتمدون على الألعاب الشبه رياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة في حصة التربية البدنية	90
02	جدول يبين مدى اهتمام الأستاذ بعنصر التشويق أثناء تقديمه للألعاب في الحصة	91
03	جدول يبين ما إذا كان الأساتذة يستخدمون الوسائل التكنولوجية خلال الحصة	92
04	جدول يبين الأساتذة الذين يستخدمون أسلوب التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ خلال الحصة	93
05	جدول يبين مدى علاقة اشتراك الأستاذ في العرض واللعب على زيادة دافعية التلاميذ في المشاركة في الحصة	95
06	جدول يبين مدى علاقة اشتراك التلميذ في نادي رياضي في تشجيعهم على الممارسة الرياضية في الحصة	96
07	جدول يبين أثر تنويع أساليب التدريس على تحفيز التلاميذ في الحصة	97
08	جدول يبين معاملة الأستاذ للتلميذ خلال الحصة	98
09	جدول يبين علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ	100
10	جدول يبين مدى صرامة الأساتذة في معاملتهم للتلاميذ أثناء الحصة	101
11	جدول يبين الطريقة المعتمدة من طرف الأساتذة في تسييرهم لحصة التربية البدنية	102
12	جدول يبين طريقة تقويم الأستاذ لأداء التلاميذ أثناء الحصة	103
13	جدول يبين مدى قابلية إعادة شرح الحركات الرياضية من قبل الأستاذ	105
14	جدول يبين درجة العقوبات التي يستعملها الأساتذة على التلاميذ أثناء الحصة	106
15	جدول يبين يمثل النشاط المحبب من قبل التلاميذ والذي يقبلون عليه بشدة في الحصة	107
16	جدول يبين مدى اهتمام أستاذ التربية البدنية في استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة	109
17	جدول يبين أهمية تنويع استخدام الوسائل التعليمية وانعكاس ذلك على إقبال التلاميذ على الحصة	110
18	جدول يبين أهم العراقيل التي تمنع التلاميذ من ممارسة النشاط الرياضي في الحصة	111
19	جدول يبين حالة ووضعية المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة	112
20	جدول يبين ما إذا كانت المؤسسات مجهزة بأحدث الوسائل الرياضية	114
21	جدول يبين مدى مساهمة وفرة الوسائل والتجهيزات الرياضية في العمل الجاد من قبل التلاميذ في الحصة	115
22	جدول يبين مدى مساهمة أماكن اللعب الخاضعة للشروط الأمنية الملائمة في تحسين أداء التلاميذ في الحصة	116

118	جدول يبين ما إذا كانت الوسائل البيداغوجية مناسبة لكي يقوم الأستاذ بعمله	23
119	جدول يبين أي جانب تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلميذ	24
120	جدول يبين مدى قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية عند غياب الوسائل البيداغوجية	25
122	جدول يمثل الحالة المعنوية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية	26
123	جدول يبين ما إذا كان عدد التلاميذ يتناسب مع الإمكانيات الرياضية	27
124	جدول يبين المصدر الأساسي لفعالية الحصة	28

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الشكل
40	يمثل العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: الحاجة، الدافع، الباحث	1
45	يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه	2
90	دائرة نسبية تبين مدى اعتماد الأساتذة على الألعاب الشبه الرياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة في الحصة	3
91	دائرة نسبية تبين مدى اهتمام الأستاذ بعنصر التشويق أثناء تقديمه للألعاب في الحصة	4
92	دائرة نسبية تبين ما إذا كان الأساتذة يستخدمون الوسائل التكنولوجية	5
94	دائرة نسبية تبين مدى استخدام الأساتذة لعبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ خلال الحصة	6
95	دائرة نسبية تبين مدى علاقة اشتراك الأساتذة في العرض واللعب على زيادة دافعية التلاميذ في المشاركة في الحصة	7
96	دائرة نسبية تبين مدى علاقة اشتراك التلميذ في نادي رياضي في تشجيعه على الممارسة الرياضية في الحصة	8
97	دائرة نسبية تبين أثر تنوع أساليب التدريس على تحفيز التلاميذ في الحصة	9
99	دائرة نسبية تبين معاملة الأساتذة للتلاميذ خلال الحصة	10
100	دائرة نسبية تبين علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ	11
101	دائرة نسبية تبين مدى صرامة الأساتذة في معاملاتهم للتلاميذ أثناء الحصة	12
102	دائرة نسبية تبين الطريقة المعتمدة من طرف الأستاذ في تسييرهم لحصة التربية البدنية	13
104	دائرة نسبية تبين طريقة تقويم الأستاذ لأداء التلاميذ أثناء الحصة	14
105	دائرة نسبية تبين مدى قابلية إعادة شرح الحركات الرياضية من قبل الأستاذ	15
106	دائرة نسبية تبين درجة العقوبات التي يستعملها الأستاذ على التلاميذ أثناء الحصة	16
108	دائرة نسبية تبين النشاط المحبب من قبل التلاميذ والذين يقبلون عليه بشدة في الحصة	17

109	دائرة نسبية تبين مدى اهتمام أستاذ التربية البدنية في استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة	18
110	دائرة نسبية تبين أهمية تنويع استخدام الوسائل التعليمية وانعكاس ذلك على إقبال التلاميذ على الحصة	19
111	دائرة نسبية تبين أهم العراقيل التي تمنع التلاميذ من ممارسة النشاط الرياضي	20
113	دائرة نسبية تبين حالة ووضعية المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة	21
114	دائرة نسبية تبين ما إذا كانت المؤسسات مجهزة بأحدث الوسائل الرياضية	22
115	دائرة نسبية تبين مدى مساهمة وفرة الوسائل والتجهيزات الرياضية في العمل الجاد من قبل التلاميذ في الحصة	23
117	دائرة نسبية تبين مدى مساهمة أماكن اللعب الخاضعة لشروط أمنية ملائمة في تحسين أداء التلاميذ في الحصة	24
118	دائرة نسبية تبين ما إذا كانت الوسائل البيداغوجية مناسبة لكي يقوم الأستاذ بعمله	25
119	دائرة نسبية تبين الجانب الذي تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلميذ	26
121	دائرة نسبية تبين مدى قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية عند غياب الوسائل البيداغوجية	27
122	دائرة نسبية تبين الحالة المعنوية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية	28
123	دائرة نسبية تبين ما إذا كان عدد التلاميذ يتناسب مع الإمكانيات الرياضية	29
124	دائرة نسبية تبين المصدر الأساسي لفعالية الحصة	30

مقدمة

مقدمة:

إن التطور العظيم الذي يشهده العصر في جميع العلوم، والتي تتعاون فيما بينها وتهدف إلى تحقيق غاية مشتركة ألا وهي ترقية الإنسان ومحاولة إبعاده بأعلى قدر ممكن، وذلك من خلال النتائج الضخم في جميع العلوم منها الاقتصادية والتربوية والتعليمية والاجتماعية والرياضية.

وبالموازاة مع هذا يشهد الجانب التربوي تطورا كبيرا من حيث استخدام الأساليب التعليمية والطرق والوسائل المتطورة وعبر مختلف فروع التربية سواء العلمية أو الاجتماعية والتي تسعى جميعها إلى تكوين شخصية الفرد وتمييزها في شتى الجوانب وتجعل منه عنصرا اجتماعيا وعنصرا فعالا ونافعا في المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.

ومن بين هذه العلوم علم التربية البدنية الذي يعتبر جزءا من التربية العامة التي تهدف إلى تنشئة الفرد وتكوينه تكوينا سليما متكاملًا يشمل مختلف الجوانب العقلية والجسمية والوجدانية، وخاصة فئة المراهقين التي تعتبر الفئة الفاعلة في المجتمع ولذا دعا المربون إلى الاهتمام بالمراهقين وخاصة في المرحلة المتوسطة لأن المراهق في هذه المرحلة تتكون لديه آراء ومواقف واتجاهات نحو مختلف الأشياء ولكي يبتعد هذا الأخير عن مسار الانحراف يحتاج إلى من يوجهه إلى الطريق الأقوم، وهذا يعتبر من مهام كل المسؤولين الساهرين على نجاح الحياة المدرسية من بينهم أستاذ التربية البدنية والرياضية كونه المسؤول القريب من المراهق. وذلك من خلال ملاحظته المركزة أثناء اللعب حيث يعرف رغباته وميولاته لذا يجب عليه أن يعمل جاهدا على تطوير دافعيته للإنجاز الفعال في الحصة.

ومن المعلوم أن كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة، ولهذا فإن لموضوع الدوافع أهمية كبيرة في المجال الرياضي والمقولة المشهورة "إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن تشرب الماء" تعبر بوضوح عن أهمية الدوافع في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كما لهذا الموضوع أهمية كبيرة في المجتمع فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا طفله يميل إلى الإنطواء على نفسه والعزوف عن ممارسة النشاط البدني، كما تهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية في معرفة دوافع ممارسة التلاميذ للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، فالممارسة لا تكون مثمرة وجيدة إلا إذا كان للتلميذ رغبة ودافع نحو الممارسة.

ولتسليط الضوء الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطوير دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وخصوصا في الطور المتوسط بولاية جيجل والتي كانت محل دراستنا قمنا بتقسيم بحثنا إلى باين:

الباب الأول: تناولنا فيه الجانب النظري الذي يحتوي على الفصل التمهيدي وثلاث فصول، أما الباب الثاني والمتمثل في الجانب التطبيقي فيحتوي على ثلاث فصول أيضا:

حيث تطرقنا في الباب الأول إلى الفصل التمهيدي الذي تناولنا فيه الإشكالية والفرضيات وأهداف هذا البحث مع ذكر الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث ثم تعرضنا إلى تعريف أهم المصطلحات الواردة في البحث، وفي الفصل الأول تناولنا من خلاله التربية البدنية والرياضية وأدرجنا فيه عناصر تحدثنا فيها عن أستاذ التربية البدنية والرياضية، أما الفصل الثاني فتحدثنا فيه عن الدافعية بصفة عامة ثم تطرقنا إلى دافعية الإنجاز، ثم الفصل الثالث الذي عرفنا فيه بخصائص تلاميذ هذه المرحلة (المراهقة في الطور المتوسط)، في حين الباب الثاني المتمثل في الجانب التطبيقي ويتضمن ثلاث فصول أيضا:

الفصل الأول: تحدثنا فيه عن المنهج المتبع ووسائل البحث وعينات الدراسة والتعريف بمجال البحث الزماني والمكاني، وأما الفصل الثاني خصصناه لتحليل وعرض نتائج الاستبيان المتحصل عليها، وأما الفصل الثالث فتناولنا فيه مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات إضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات ثم الخاتمة بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية:

تتجه التربية الحديثة في المجتمعات العصرية اتجاها قويا نحو إعداد الأفراد إعدادا شاملا كي يستطيعوا من خلالها تحقيق قدر كبير من الفهم والاستيعاب لمكونات الحضارة بفلسفتها ومنجزاتها وتطلعاتها وليكونوا قادرين على تحمل أعباء وتحديات هذا العصر، وليساهموا في تحقيق التقدم والازدهار لمجتمعاتهم وقد حظيت التربية الرياضية باهتمام بالغ في معظم هذه المجتمعات باعتبارها جزءا مهما من التربية العامة حيث أصبحت مطلبا رئيسيا في المناهج التعليمية منها وعلما قائما بذاته كسائر العلوم الأخرى، وهذا ما جعل التربية الرياضية مفهوما تربويا واضحا لها أهداف تسعى لتحقيقها عن طريق برامجها المتنوعة لتسهم في تنمية المهارات الضرورية لقضاء أوقات الفراغ، وفي إكساب الأفراد الصحة الجسمية، والتعليمية والاجتماعية والروحية باعتبار أن الفرد وحدة متكاملة، وإذا كان للتربية والتعليم إسهام عظيم في تنمية وتقدم الأمم، فإن للتربية الرياضية بأوجه نشاطاتها المختلفة دورها الفعال في عمليات التحديث.

وعلى هذا الأساس فقد خصص لهذه المادة مؤطرون ومربون وأساتذة يقدمون مجهودات كبيرة داخل المدارس والإكاليات وكذا الثانويات، ولأن مفهوم التربية البدنية المعاصرة يتجاوز حدود كونها بعض الألعاب والتمرينات الرياضية التي يقوم بها التلاميذ مرة في الأسبوع تحت إشراف الأستاذ، بل أصبحت لها أغراضها وأساسياتها، شأنها شأن باقي المواد الأكاديمية، حيث يجب على أستاذ هذه المادة أن يبذل مجهودات كبيرة خاصة في الطور المتوسط لأن التلميذ في هذه المرحلة يمر بمرحلة حساسة ألا وهي المراهقة. ومن هذا المنطلق يمكن القول أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحفيز التلاميذ على الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية أو ليس له دور في ذلك، وعليه نطرح التساؤل التالي.

- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضة دور في تطوير دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟

- التساؤلات الفرعية:

- هل يؤثر أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة؟
- هل وفرة الوسائل البيداغوجية في المؤسسة التربوية تساعد الأستاذ على تحفيز التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

2- الفرضيات:

2- 1: الفرضية العامة:

لأستاذ التربية والرياضة دور في تطوير دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

2- 2: الفرضيات الجزئية:

- يؤثر أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة.
- وفرة الوسائل البيداغوجية في المؤسسة تساعد على تحفيز التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

3- 1: الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع والتعمق في حيثياته.

3- 2: الأسباب الموضوعية:

- تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية الفعالة داخل حصة التربية البدنية.
- التعرف على مدى قدرة الأستاذ على تشجيع التلاميذ نحو المشاركة في حصة التربية البدنية وخلق الجو المناسب لذلك.
- تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الأستاذ في تحسين مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

4- أهداف الدراسة:

- إبراز الدور الفعال الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة الاهتمام بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- تزويد المكتبة الجامعية ببحوث جديدة.

5- أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في جانبين:

الجانب العلمي:

- إضافة معارف جديدة إلى ميدان التربية والرياضية يستفيد منها الطلبة والقائمين على هذا الميدان.

الجانب العملي:

- تسليط الضوء على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وكيفية تطويرها من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- إبراز دور أستاذ التربية البدنية في تحفيز التلاميذ وتنمية صفة الدافعية لديهم.

- إيضاح العلاقة الموجودة بين الأستاذ والتلميذ.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6- 1: أستاذ التربية البدنية:

هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل نتيجة بعض أو كل العناصر

التالية:

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.

- الخبرة العملية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

- هو الهادئ والمحافظ، يميل إلى التخطيط لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد. (1)

التعريف الإجرائي:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضة أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، يقع عليه عاتق اختيار أوجه الأنشطة الرياضية المناسبة للتلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

6- 2: التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة التي تتم عن طريق النشاط الذي يستخدمه الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية⁽²⁾.

ويعرفها ويست بوتشر أنها "العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيلة الأنشطة البدنية لتحقيق ذلك"⁽³⁾

التعريف الإجرائي:

هي العملية التي يقوم بها الفرد بنشاط بدني منظم سواء كان فردياً أو جماعياً تحت إشراف أستاذ يعمل على الحرص على أن ينشأ الفرد على أحسن ما ينشأ عليه من قوة جسم وسلامة البدن وحيوية ونشاط

(1) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية "مدخل تاريخ فلسفة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص25.

(2) تشارلي أبيكور و آخرون: أسس التربية البدنية، القاهرة 1964، ص30.

(3) أمين أنور الخولي : المرجع السابق ص35.

وهذا بهدف إعداده بصفة لائقة من الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للتكيف مع متطلبات الحياة في مجتمعه.

6-3: الدافعية:

تعريف ماكيلاند وآخرون:

الدافع هو إعادة التكامل وتحدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني⁽¹⁾.

- دافعية الإنجاز:

تعريف موراي :

دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك⁽²⁾.

6-4: المراهقة:

يعرفها بعض العلماء على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و ذا خبرة محدودة و يقترب من نهاية نموه البدني و العقلي و عرفها العالم HORROCKES على أنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج الى العالم الخارجي و يبدأ في التعامل معه و الاندماج فيه⁽³⁾

كما يعرفها أوسبيل AUSBUEL على أنها: وقت التحول في المكانة البيولوجية للفرد و يقصد بالتحول البيولوجي كل التحولات التي تطرأ على الجسم من الجانب المرفولوجي (طول،وزن....) وكذا التحولات الجنسية و العضوية من خلال الوصول إلى النظام الغددي الجسدي و الجنسي و النهائي الذي يدل على قدرة الإنجاب⁽⁴⁾

(1) عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص65.

(2) نفس المرجع، ص88.

(3) سعدية محمد علي بهادر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980، ص25

(4) G.Cazoorla-r.Chapuis – r. Chauvier –p. Legvos-g. Missoum. Manuel pele ducateur sportif.Edition vigot ,paris, 1984 ,p356.

التعريف الإجرائي:

تلاميذ الطور المتوسط الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 الى 15 سنة

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة 1:

رسالة ماجستير للطالب كنيوة مولود وهي تحت عنوان: دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، 2007-2008، بجامعة منتوري بقسنطينة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على بعض دوافع التلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي ومقارنتها بعضها البعض.
- التعرف على الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.
- التعرف على الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة 240 تلميذ وتلميذة بنسبة 15% من مجموع التلاميذ المتمدرسين بثانويات مدينة جيجل، حيث استعمل الباحث العينة العشوائية الطبقية، فقسم مجتمع البحث إلى ست طبقات حسب عدد الثانويات وهذا ما أعطى فرصة أكبر لتوزيع العينة على كل الثانويات، وبعد تحديد أفراد عينة كل طبقة قام بسحب الوحدات من كل طبقة بصورة عشوائية حيث أخذنا بعين الاعتبار الجنس والتخصص الدراسي.

نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الأدبي والعلمي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضة وذلك في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية والنفسية ودوافع اللياقة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التوتر والمخاطرة ودوافع التفوق الرياضي.

المنهج المتبع:

-المنهج الوصفي التحليلي⁽¹⁾

الدراسة 2:

دراسة مذكرة ماستر أكاديمي للطلابين حمزة رمضان وعبد الكريم محجوبي تحت عنوان: نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية سنة 2013، 2014، بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على علاقة نمط شخصية أستاذ التربية البدنية ودافع الإنجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

المنهج المتبع:

-المنهج الوصفي الإرتباطي.

- عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة 200 تلميذ للأقسام النهائية و10 أساتذة موزعين على 5 ثانويات.

- نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى جود علاقة إرتباطية بين نمط شخصية الأستاذ ودوافع الإنجاز لدى التلاميذ في مرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.⁽²⁾

الدراسة 03:

دراسة لنيل مذكرة ليسانس للطلبات حناء مخلوف ومريم ين قديح وعائشة بوحريش، تحت عنوان: دور أستاذ البدنية والرياضية في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية سنة 2015/2016، بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل.

⁽¹⁾ كنيوة مولود، دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية، مذكرة ماجيستر، قسم التربية البدنية و الرياضية،جامعة قسنطينة، 2007،2008.

⁽²⁾ رمضان حمزة، محجوبي عبد الكري: نمط شخصية أستاذ التربية البدنية و علاقته بدافعية الإنجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي،مذكرة ماستر،جامعة ورقلة، 2013، 2014.

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على دور أستاذ التربية والرياضة في تشجيع المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي.
- التعرف على دور التربية البدنية في تشجيع الممارسة الرياضية على مستوى النوادي.

1- المنهج المتبع:

- المنهج الوصفي

- عينة البحث:

بلغت عينة الدراسة 40 أستاذ بنسبة 20% من مجتمع البحث حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين أساتذة التعليم المتوسط دون أخذ أي شرط أو عوامل.

نتائج الدراسة:

- أستاذ التربية البدنية يشجع التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية.
- أستاذ التربية البدنية يشجع على المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفي.
- أستاذ التربية البدنية يشجع التلاميذ على الممارسة الرياضية في النوادي.⁽¹⁾

(1) مخلوف حسناء، بن قديدح مريم، بوحريش عائشة: دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية، مذكرة ليسانس، جامعة جيجل، 2015، 2016.

الفصل الأول:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية بحيث تعتبر أنها من أهم السبل لتربية النشأ تربية شاملة وعنصرا فعالا في إعداد مجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد، ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من الصفات الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

1- التربية البدنية والرياضية:

1- 1: تعريف التربية العامة: التربية في أبسط معنى لها تعني (عملية التوافق بين الفرد أو التكيف) فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك بغرض التوافق أو التكيف بين الأفراد والقيم والاتجاهات التي تفرغها البيئة الاجتماعية لدرجة التطور المادي الروحي معا فالتربية تفرضها الممارسة، والإنسان يتعلم عن طريق الممارسة، والتي تحدث في الفصل، المكتبة، الملعب، المنزل، وكذلك الرحلات فهي إذا لا تقتصر على المدرسة بل تحدث أينما يجتمع الأفراد وأن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الشخصية على أن تنمو نموا انفعاليا واجتماعيا سليما⁽¹⁾.

وبعبارة أخرى أن التربية تضفي أن يصبح الإنسان إنسانا في خصائص الكائن الإنساني من التفكير والإرادة والوجدان، وهي تأخذ مكانها داخل الفرد وتمثل انعكاسا للنمو الاجتماعي، ولثقافة التي نعيشها⁽²⁾.

أما جون ديوي فيعرفها بأنها "إعادة بناء الأحداث التي تكون أحداث الأفراد حتى يصبح ما يستتجد من عوارض وأحداث ذات غرض ومعنى أكبر".

ويظهر من خلال تفسير "ديوي" أنه يعني أن الفرد يفكر تبعا لخبرته السابقة كما يعني أيضا أن تربية الفرد تتكون من كل ما يفعله الفرد من الولادة حتى الموت⁽³⁾.

1- 2: تعريف التربية البدنية والرياضية: يعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف أنواع الرياضات، أو أنها عضلات وعرق أو أدرع قوية وأرجل قوية، أو أنها تربية الأجسام ولهذا تعددت تعريفاتها فمن الباحثين من ذهب إلى ربطها بالتربية العامة كما هو الشأن بالنسبة ل:

- ويست بوتشر Wuest bucher 1990 الذي يرى أن التربية البدنية من عملية تربية، تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

(1) محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص9.

(2) أحمد صلاح الدين محاور: تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية، ط4، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت، 1988، ص5.

(3) محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1996، ص17.

- وترى Lumpkin أن التربية البدنية هي العملية التي يكتسبها الفرد من خلال أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.

كما هو الشأن أيضا بالنسبة إلى koslik kopexky الذي يربط التربية البدنية بالتربية العامة التي تساهم في بناء الفرد والمواطنة، حيث يبرز تعريفه قائلاً أن: التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطنة عقليا، بدنيا، انفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف.

ومن العلماء من يربط التربية بالشخصية المتكاملة ومن هؤلاء العلماء peter arnold الذي عرف التربية البدنية بأنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية العقلية، الاجتماعية الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر⁽¹⁾.

وهناك بعض التعاريف الأخرى:

هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكييفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة، والتي تمارس تحت إشراف قيادية صالحة لتحقيق أسس القيم الإنسانية⁽²⁾.

وعرفت بأنها جميع الأعمال الرياضية المنظمة، ذات أهداف تربوية التي تستخدم الرياضة وسيلة لها⁽³⁾

التربية البدنية عنصر التربية العامة وعلاقتها بها هي علاقة الجزء بالكل، فهي تعمل على تعديل السلوك للفرد عن طريق أوجه النشاط المختلف⁽⁴⁾.

(1) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية "مدخل تاريخ الفلسفة"، دار الفكر العربي، 1996، ص ص35، 36.

(2) حسن شلتوت، حسن معوض: التنظيم، الإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1993، ص 79.

(3) غسان محمد الصادق، سامي الصفار: التربية البدنية، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1988، ص 17.

(4) محمد سعيد عزمي: مرجع سابق ص 18.

1- 3: طبيعة التربية البدنية والرياضية:

1- 3- 1: التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي:

التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي، يتميز بحصائل تعليمية وتربوية هامة وتعمل التربية البدنية والرياضية، كنظام على اكتساب المهارات الحركية الأكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية ونحو النشاط البدني، وفي هذه السياقات يمكن التعريف بالتربية البدنية والرياضة كنظام تربوي (أكاديمي) فالنظام التربوي هو بنية معارف المنظمات الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة نشاط أو ظاهرة ما، وفي ضوء ذلك يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية نظاما تربويا باعتبار أن تركيزه الأساسي ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه البدني.

والتربية البدنية والرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع ولكن من خلال أنشطتها وطرقها الخاصة بها، وعلى هذا الأساس لا يجب أن تعترض أهداف التربية البدنية والرياضية وأهداف التربية ما دام الهدف لهما هو إعادة الفرد إعدادا شموليا متكاملًا كمواطن ينفع نفسه ووطنه، والتربية البدنية والرياضية لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمتها، ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشأة الاجتماعية للفرد من خلال الرياضة ومن أجل الرياضة، وبذلك يستفيد المجتمع من الحصائل الاجتماعية والتربوية.

للتربية البدنية والرياضية في تطبيع الفرد اجتماعيا والعمل على تنشأته من خلال معطيات الأنشطة الرياضية كما تعمل أيضا على تطبيع الفرد على الرياضة، فبينشأ متفهما لأبعادها متبنيا الاتجاهات الإيجابية نحوها، مكتسبا قدرا ملائما من المهارات الحركية التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويحية مفيدة وممتعة خلال حياتهم، مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة، والتي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا⁽¹⁾.

(1) أمين انور الخولي وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص ص20، 19.

1- 3- 2: التربية البدنية والرياضية كمهنة:

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني والرياضي، ولقد تمت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير فبعد أن كانت مقتصرة على التعليم (التدريس)، أصبحت الآن تضم التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي، الترويج البدني والرياضة الجماهيرية (الرياضة للجميع).

بفضل جهود أبناء المهنة لها عدد من الجمعيات والروابط المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين ومنع الدخلاء وغير المؤهلين إلى الانضمام إليها، والمهنة التي تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها وفنونها لتقدم أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني.

1- 3- 3: التربية البدنية والرياضية كبرامج:

وهو المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية والرياضية منذ القدم ومازال يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة بدنية حركية منتقاة بعناية ويتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية وعبر فئات من النشاط كالجمباز، السباحة، ألعاب القوى والمنازلات⁽¹⁾.

1- 4: أهداف التربية البدنية:

التربية البدنية والرياضة كأى مجال لها أهدافها التي تسعى إليها، وتحديد الأهداف ليس بالعمل السهل وسوف نستعرض فيما يلي بعض النماذج من أهداف التربية البدنية كما وضعها بعض قادة التربية البدنية.

حيث لخص براوتل وجمان أهداف التربية البدنية فيما يلي:

- اللياقة البدنية.

- المهارات الاجتماعية والحركية.

- المعارف والمفاهيم.

(1) أمين أنور الخولي، وجمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط2، ملتزم النشر والطبع، 2005، ص ص 29، 30.

- الاتجاهات و التفوق.

ويرى ناش بأن أهداف التربية البدنية هي:

- النمو العضوي.

- النمو العضلي العصبي.

- النمو العاطفي⁽¹⁾.

كما ترمي التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق عدة أهداف منها:

1-4-1: الناحية البدنية:

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تحسين القدرات البدنية من خلال تحكم جسماني اكبر وتكيف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها إلى سبيل ناجح ومنظم عقلاانيا.

1-4-2: الناحية الاقتصادية:

تهدف إلى تحسين استعمال القوى المستخدمة في العمل، استعمالا محكما وهذا ما يؤدي إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل اليدوي الفكري.

1-4-3: الناحية الاجتماعية الثقافية:

إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للمبادئ والقيم الثقافية والخلاقية تقود أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الولائم الوطني وتوفير الظروف الملائمة للفرد، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية.

(1) محمد حسين صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط4، دار الفكر العربي، 2001، ص74.

1-4-4: هدف الترويح وأنشطة الفراغ:

تشير الأصول الثقافية للرياضة إلى أنها نشأت بهدف التسلية والمتعة والترويح وتشغل أوقات الفراغ، وما زالت الرياضة تحتفظ بذلك كأحد أهدافها الذراعية في إطار التربية البدنية والرياضية، وهو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الأفراد المهارات الحركية والرياضية مدى الحياة⁽¹⁾.

تهدف الممارسة الرياضية إلى تطوير اللياقة الصحية وكيفية الحفاظ عليها ، فالبرامج الرياضية تهدف إلى معالجة العيوب الجسمية وحسب "ماكرنيكو" فإن الأهداف العامة هي:

- التربية العقلية.

- التربية العملية.

- التربية الخلقية.

- التربية البدنية⁽²⁾.

1-4-5: التنمية المعرفية:

وهذا الهدف يرتبط بالجانب العقلي والمعرفي ويمكن المساهمة في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاص بها وطرق اللعب والخطط المتنوعة، وتشكل لدى الفرد حصيلة تربوية لما يمكن أن تطلق عليها الثقافة الرياضية كما تنمي لدى الفرد المهارات الذهنية التي تفيده في حياته اليومية وتساعد على التفكير في اتخاذ القرارات.

1-4-6: التنمية النفسية والاجتماعية:

تستهدف التربية البدنية والرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة للممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد، والتربية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد من مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية للتربية الرياضية وانتقال أثر

(1) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، ط3، دار الفكر العربي، 2001، ص155.

(2) المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، جامعة بغداد، 1990، ص10.

التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية أقرانه، وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج المقننة للتربية البدنية والرياضية ينعكس أثرها من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة⁽¹⁾.

1- 5: أهمية التربية البدنية والرياضة:

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته كما تعرف عبر ثقافته المختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية وكذا التدريب البدني، إدراك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف عن الجانب البدني والصحي فحسب وأنها تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية والمهارة الحركية والجمالية الفنية في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متكاملًا⁽²⁾.

فالتربية البدنية تكتسب للأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا كما أنهم يشتركون في النشاط من النوع الذي يصنع على حياتهم الصحية باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية⁽³⁾.

1- 6: علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية معنى جديد بعد إضافة كلمة البدنية إليها فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهو كثير ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، النمو البدني وصحة البدن والمظهر الجسماني وذلك حينما تضاف إليها كلمة التربية إلى كلمة البدنية تحصل على تعبير التربية البدنية، والمقصود تلك العملية التربوية التي تتم بممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصور جسم الإنسان. ومما سبق يتضح أن هناك علاقة وصل واضحة بين التربية والرياضة ويمكن توضيحها من خلال ما يلي:

(1) عباس أحمد صالح: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ج1، المكتبة الوطنية، بغداد، 1981، ص95.

(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، مرجع سابق، ص41.

(3) حسن أحمد الشافعي: الرياضة والقانون، دار الوفاء، الإسكندرية ص11.

إن تسجيل تاريخ التربية يطوي بين صفحاته حقيقة مؤكدة مفادها أن أول درس تعلمه الإنسان في الحياة كان على هيئة نشاط بدني، فعندما واجه الإنسان البدائي القديم مخاطر الطبيعة والوحوش لم يجد أمامه غير الحركة تتقده من الفناء.

وهذا يؤكد العلاقة القوية فهي علاقة أزلية قديمة قدم التاريخ اتخذت أشكال مختلفة عبر الأزمنة وأصبحت في العصر الحاضر أكثر وضوحاً نتيجة تطور نظريات التربية وتغيير قيمها وأساليبها وقد اتفق العلماء بأن التربية تهتم بنمو الفرد ككل من الناحية البدنية، الاجتماعية، النفسية، العقلية، وإيماناً بأن الفرد وحدة واحدة كل ما يؤثر في نفسه يؤثر بالتالي في عقله وبدنه وكذلك الأمر بالنسبة للتربية الرياضية التي ارتقت فلسفتها من مجرد وسيلة لتحقيق القوة البدنية إلى كونها رسالة متكاملة تساهم في تربية الأفراد من كافة النواحي، النفسية، العقلية، الاجتماعية والبدنية.

إن التربية الرياضية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي الميول والدوافع الإنسانية⁽¹⁾.

2- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2- 1: مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضة وخارجه التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتجربتها وتطبيقها على أرض الواقع، وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيراً على التلاميذ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضة بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية والتي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة وقدرات الأستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة، وهذا ما يساعد على اكتساب التلميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل للصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والمعرفية والاتجاهات والميولات الإيجابية⁽²⁾.

2- 2: شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

(1) زكية إبراهيم كامل وآخرون: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007، ص 126، 127.

(2) مصطفى كمال زنگلوجي: أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007، ص 98.

2- 2- 1: الشخصية التربوية للمدرس:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة في التعليم ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الرسائل المادية والمعرفية لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبير على جانب القيم والأخلاق.

2- 2- 2: الشخصية القيادية للمدرس:

يقول "أرنولد" أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه، وتخصصه الجذاب كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقاعدة في أيامنا هذه ويعتقد "وليامز" أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك ايجابيا وسلبيا، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما تعلمه من أسرته ومدرسته، ومجتمعة، ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حماسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية.

وفي دراسة قدمها "وبيتي" وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصوراتهم عن أكثر المدرسين مساعدة لهم فوجد أن أهم صفات هذا المدرس هو قدرته على توفير الأمان وتقديرات التلاميذ تليها صفات مثل (اهتمامه بالحوافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصافه بروح مرحة، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف، التسامح).

ولقد توصلت "جين خينز" بأن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتماء وبعض الاهتمام⁽¹⁾.

(1) أمين أنور الخولي وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، 4ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص ص 43، 44.

2- 3: صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهامه على أحسن وجه إلا إذا توفرت فيه بعض الصفات والتي سنحاول إدراجها فيما يلي:

- أن يلم بالطبيعة البشرية واحتياجاتها وبالمفاهيم والاتجاهات في المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى لتحقيقها.

- أن يؤمن بالرسالة التربوية.

- أن يلم بالمادة الدراسية وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وأراء بكل الفروع العلمية كعلم الاجتماع، علم النفس والتربية، طرق التدريس، علم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة... إلخ ويقدر ما يستطيع أن يستمد منه التلاميذ من المعلومات والخبرات التي يحتاجونها.

- القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمه بالعمر.

- القدرة على توصيل المعلومات والخبرات للتلاميذ.

- القدرة على الشرح، والإيضاح والتعبير عن النفس والكتابة وانتقاء الألفاظ المناسبة.

- العلم بخصائص وحاجات التلميذ.

- القدرة على فهم الإدارة والتنظيم والقوانين وطرق التعامل معها.

- القدرة على فهم البيئة المحيطة والتأثير بها.

- أن يراعي أهداف المنهج المدرسي وتوجيهاته.

- العلاقة الطيبة مع زملائه المعلمين.

- أن يكون على صلة طيبة مع تلاميذه ويتميز بالعدل والنزاهة والإخلاص في العمل.

- أن يتصف بصفات القائد والحائز على الثقة ويتحمل المسؤولية⁽¹⁾.

- القدرة على خلق المواقف التعليمية المناسبة.

- القدرة على الملاحظة وحسن التصرف.

- القدرة على الحصول على نتائج ملموسة.

- الصدق في القول والعمل.

(1) نصر الدين زبدي: سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص ص 34، 35.

- الاهتمام بصحته، ومظهره الخارجي، فيكون نظيفا لطيفا.
- أن يراعي شعور الآخرين ويضبط عواطفه ونفسه ويكون مرحا واسع الصدر صبورا.
- أن يكون سليم القوى العقلية وذكيا وهادئ النفس.
- عدم الإكثار من الشكوى والتذمر بل يظهر الرضا والقناعة.
- الابتعاد عن التصنع والتكيف⁽¹⁾.

2- 4: مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2- 4- 1: فهم أهداف التربية البدنية والرياضية:

يتحتم على مدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أو أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها.

2- 4- 2: تخطيط برامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برامج التربية البدنية والرياضية وإدارتها في ضوء أغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها: احتياجات ورغبة الأفراد الذين توضع البرامج من أجلهم، ويراعي عند وضع البرامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر، وكذلك يجب أن يضع عينيه على عدد المدرسين، الأدوات، حجم الفصل، عدد التلاميذ والأحوال المناخية وكذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين، وتوفير عامل الأمن والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة.

(1) أكرم زكي حطابيه: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ص 167، 168.

2- 4- 3: توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية، والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤولياته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به، فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه ويتأثر به⁽¹⁾.

2- 4- 4: مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية:

يحضى أستاذ التربية البدنية والرياضية بتجربة أكبر في تحدي المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير، وإنما له الفرصة لوضع الخطط التعليمية والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي⁽²⁾.

2- 4- 5: مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم:

إن عملية التقويم لعمل التلميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقيام الصحيح لنمو التلميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية.

(1) أمين أنور الخولي، وآخرون: مرجع سابق، ص 30، 39.

(2) محمد سعيد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية الرياضية، ط2، دار الوفاء لنديا، الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص20.

2- 4- 6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي:

تتخصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملاً معتمداً دوماً على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ما له علاقة بمجال عمله، محاولاً دمج كل هذه المعارف مع مكتسبه من خبرة ميدانية وهذا بدوره سينعكس إيجاباً على كفاءته ويجعله أكثر فاعلية بالعمل الذي يؤديه⁽¹⁾.

2-5- الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ، ونموذجاً يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلماً ومربياً وأستاذاً.

2-5-1- الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض المستلزمات لشخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط والخمول...)، علاقته مع التلاميذ، مع زملائه، مع رؤسائه، وأولياء أمور التلاميذ⁽²⁾.

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إنجاز هذه الصفات فيما يلي:

- **الصبر والتحمل:** إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبوراً في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

(1) نثيبال كانتور: المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسني الفقهي، ط2، دار المعارف، مصر، 1972، ص161.

(2) رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص426.

- العطف واللين مع التلاميذ: فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.
- الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

2-5-2- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:

- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
- التمتع باللياقة البدنية الكافية التي تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.
- أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.
- يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظراته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد.

2-5-3- الخصائص العقلية والعلمية:

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية.

وبصفة عامة فعملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف، واللياقة والمرونة فيجب على الأستاذ أن يصل إلى مستوى عالي من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون الذكاء.

ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته كما يلي:

- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقل وحرا.

- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
 - على الأستاذ أن تكون شخصيته قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.
 - أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.
 - المثابرة دوماً للتجديد في العمل نحو الأفضل والأصح⁽¹⁾.
- كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير، قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصوير والتخيل والاستنباط، بالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفاً بالميزات التالية:
- **الإلمام بالمادة:** الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه، كما يجب أن يكون قادراً على اجتذاب ثقة تلاميذه له، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية ميالاً للاطلاع وتنمية المعارف، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ⁽²⁾.
 - **الذكاء:** فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذات تصرف حكيم وأن تكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادراً على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ.

2-5-4- الخصائص الخلفية والسلوكية:

- لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وكذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:
- أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها.
 - أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من توضيحات.
 - أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ.
 - يجب أن يكون متقبلاً لأفكار التلاميذ متفتحاً لهم.

(1) محمد السباعي: معلم الغد ودوره، ط1، دار المعارف، 1985، ص38.

(2) محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط1، دار الشروق، لبنان، ص60.

- الأمل والثقة بالنفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل في مهمته وأن يكون واسع الأفق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا يكون إلا بالثقة.

2-5-5- الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أطوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية واجهته خلال الحياة حيث أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا لذا يعتبر الأستاذ رائد لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير.

كما أنه له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم، وتهئية الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم.

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها.⁽¹⁾

2-6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-6-1- الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي عمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان.
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.

(1) محمد مصطفى زيدان:

- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

2-6-2- الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة للمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس للمدرسة ومنها:

- حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.
- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا.
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأبي مسؤولية⁽¹⁾.

2-6-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المجتمع:

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال:

- التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.
- إشراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل: مسابقات الجري للجميع.
- التطوع في الهيئات أو الأندية الرياضية وأن يساهم في مجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها.
- المساهمة في خدمة المجتمع بالإشتراك في الأعمال التي يطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذ احتاج الأمر لذلك.
- أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها، ويشاركهم في معالجتها.
- أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثالا للمواطن الصالح علما وخلقا.

(1) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص ص152،153.

- أن يوفق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبناءهم.

2-6-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المهنة:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضو فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد في كفاءته وتدفعه للتقدم المستمر في مهنته، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية:

- إذا لم يكن قد تلقى إعداد كامل فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.
- الاطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسها بقدر الإمكان.
- الاشتراك في المجالات والمطبوعات الدورية المهنية.
- محاولة الحصول على درجات علمية أعلى.
- العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد.
- أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية⁽¹⁾.

2-7- مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية مدعو للاندماج كلياً في التنشيط والتكوين والتطوير الرياضي فهو يمثل العنصر الأساسي والمحرك والعامل المحوري في ميثاق الحركة الرياضية الوطنية فهو يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف إلا في إطار الأعمال المنظمة والمخططة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية والمتمثل في مهامه المختلفة في المجالات التالية:

- **كاشف المواهب:** أن يكون قادراً على كشف وانتقاء التلاميذ الموهوبين من أجل التكفل بهم على مستوى الأندية المختلفة.

- **كمدرب:** أن يعمل على تكوين فرق على مستوى المؤسسة التي يعمل فيها، ويقوم بتحفيظها من جميع النواحي البدنية والتقنية والتكتيكية لكي تكون جاهزة لمنافسة المؤسسات الأخرى.

(1) محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: المرجع سابق، ص 94.

- **كمنظم:** أن ينظم منافسات ما بين الأقسام من خلال وضع خطة تكوينية تنافسية تمتد عبر السنة الدراسية.
- **كمراقب وقائد:** أن يكون قادرا على مرافقة وقيادة الفرق في إطار المنافسات المدرسية والفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- **كمربي:** أن يغرس لدى التلاميذ الخلق الرياضي، وقيم الروح الرياضية والاحترام والتضامن.
- **كمقوم:** أن يكون قادرا على ممارسة التقويم الذاتي لأعماله لضمان السير على الطريق السوي.⁽¹⁾

2- 8- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التوجيه:

يشترك أستاذ التربية البدنية والرياضية في إدارة المدرسة فهو يقوم بالتدريس كمدرس لمادة التربية البدنية والرياضة والإشراف على أوجه النشاط في المدرسة كما يمكن لهذا المدرس بناء على خبرته العملية بين الفروق الفردية بين التلاميذ والتعامل معهم بما يتناسب مع حالة كل تلميذ، يمثل أستاذ التربية البدنية والرياضة محور رئيسيا في برامج التوجيه إذ أنه يعمل مع التلاميذ طوال اليوم ويستطيع ملاحظتهم في مواقف وأعمال متعددة في الملعب والساحة فعلى سبيل المثال خلال حصة التربية البدنية والرياضية يلاحظ الأستاذ تلميذه ثم يكتشف ميول هذا الأخير عن طريق ملاحظة الرياضات والألعاب الرياضية التي يختارها التلميذ ويجب ممارستها بشغف، كما يستطيع أن يستتبط بعض الدلالات مع علاقات التلميذ بزملائه في الملعب كما يتعرف المدرس من أمثال هذه الاتصالات عادات التلميذ وحالته الصحية، فالمدرس غالبا ما تتوفر لديه إمكانية اكتشاف الحالات المبكرة عند التلميذ كما أن له تأثيرا بالغا كفرد عامل في التوجيه على سلوك تلاميذه ولا شك أن تفهم مدرس التربية البدنية والرياضية لتلميذه، وتقبله له يوفران للتلميذ الشعور بالرضا بالإضافة إلى اكتسابه للخبرات المختلفة وأوجه النشاط البدني والرياضي من طرف أستاذه، أما إذا أحس التلميذ بعدم فهم أو تقبل مدرسه له فإن الاتصالات اليومية للتلميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية ستقف حائلا دون تكيفه معه و بالتالي مع مدرسته، ويستطيع المربي الرياضي أو أستاذ التربية البدنية و الرياضية القيام بعملية التوجيه للناشئين في المدرسة أو النادي في المستويات التالية:

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية: المناهج والوثائق المرافقة، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، مارس 2016، ص ص

2-8-1- مستوى الحصول على المعلومات:

يمر التلميذ الناشئ خلال مرحلة دراسته ببعض المشاكل التي تصادفه، فيقتضي الأمر الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بهذه المشاكل، وفي هذه الحالة يحتاج التلميذ من المربي الرياضي المعلومات الضرورية التي تساعد في حل تلك المشاكل، كمعرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب سواء داخل المدرسة أو خارجها أو الاستفسار عن شرح بعض النقاط في قوانين وأوجه النشاط الرياضي وما إلى ذلك، كما ان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع تلاميذه على معرفة مدرستهم من حيث تقاليدها وجمعيات نشاطها ومنظمتها، كما يساعدهم على اختيار الألعاب الرياضية أو النشاطات الرياضية المناسبة لهم⁽¹⁾.

2-8-2- مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية:

قد يصادف التلميذ بعض المشاكل التربوية كالصعوبات التي تصادفه في مادة من المواد الدراسية مثلا، ونود أن نؤكد هنا أن الصعوبات هذه لا يواجهها التلميذ في المواد العلمية فقط كالحساب واللغة والعلوم الاجتماعية، بل قد يصادفها أيضا في ميدان التربية البدنية والرياضية نظرا للتغيرات التي تطرأ على نمو جسمه، كأن يساعد المدرس تلاميذه على كيفية التعامل مع تعلم بعض المهارات المريرة التي يجدون صعوبة في تعلمها، وذلك استنادا إلى خبرته وعلى ضوء معرفته بطرق التدريس والتدريب في مثل هذه الحالات، ولهذا يجب على المربي الرياضي أن يكون على دراية وإلمام بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال.

2-8-3- مستوى المساعدة في الاختيار:

قد يتطلب الأمر توجيه التلميذ لصعوبات يقابلها في الاختيار بين ميادين مختلفة، وتنشأ صعوباته أنه لا يعرف إمكانيتها الخالصة التي تساعد على توجيهه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه وهذه المشكلة مألوفة لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية، إذ أن هناك مرحلة من السن تتوافر فيها الرغبة لدى التلاميذ للإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي دون معرفة الميدان الذي يمكنهم النجاح والتفوق فيه،

(1) اسماعيل عمراني: التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري، مذكرة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2003، 2004.

وتكون هذه المشكلة من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق والأساليب لاكتشاف ميول التلاميذ واستعداداتهم المختلفة.

2-8-4- مستوى المساعدة في حل المشاكل الشخصية:

قد يكون التلميذ في حاجة إلى توجيه يتناول المشكلات الشخصية التي لها جذور انفعالية ويحتاج هذا المستوى إلى خبرة وكفاية الموجه الذي يكون في العادة متخصصا لتناول هذه المشاكل والذي يكون دوره ووظيفته بين هيئة التدريب بالمدرسة، ولكن هذا لا يمنع من أن يقوم المربي الرياضي بالمساعدة الإيجابية في مثل هذه النواحي إن كان مؤهلا للقيام بمثل هذه العملية، ولقد بينت الخبرة أن المربي الرياضي الناجح هو أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية والشخصية بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريبها والتي تتم بالتححرر من قيود الفصل الدراسي والعلاقة التي تحددتها مادة الدراسة بين المربي الرياضي وتلاميذه.

كما يجب أن نؤكد هنا أن النشاط الرياضي يحكم طبيعته مجال له خصائصه الوقائية وخصائصه العلاجية والتي قد تكون وحدها كافية ليكشف التلميذ قدراته واستعداداته وميوله بالإضافة إلى تزويده بالإعانة النفسية التي تعطي له نجاحه في المجموعة في نشاط من الأنشطة الرياضية واكتسابه للقوام الجيد واللياقة البدنية والمهارية وما إلى ذلك⁽¹⁾.

(1) سعد جلال، محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1984، ص ص517، 518.

خلاصة:

ومما سبق ذكره فإن وظيفة الأستاذ لا تقتصر على التعليم، أي إيصال العلم إلى المتعلم وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية، ولذا كان يلزم على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتمتع بمجموعة من السمات والخصائص القيادية التي تتطلبها مهنته، ومن خلال هذا وجب على الهيئات التربوية الحرص على توفير جميع حقوق الأستاذ وكذا مراعاة الجانب الاجتماعي للأستاذ.

ونظرا للطبيعة التعليمية والتربوية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرسي كافة الاختبارات المتعلقة بطرق التدريس، الوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة، وطرق القياس والتقويم، شأنه شأن أي أستاذ آخر مادة علمية أو أدبية بل يقع عليه العبء أكثر منهم، كما يجب أن يكون متكامل من جميع النواحي.

الفصل الثاني:

دافعية الإنجاز

تمهيد:

تعد دافعية الانجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظرا لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تلعب دورا مهما في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع.

لذا يلقي موضوع الدافعية اهتماما كبيرا من كافة الأوساط العلمية، فالمدرس والطالب والمدير وغيرهم يهمهم كثيرا التعرف على دافعية السلوك، وذلك من أجل التعرف على الحوافز التي يمكن أن تكون مثيرة لهم في تطوير قدراتهم ورفع أدائهم بالشكل الذي يمكن أن يحقق الأهداف المسطرة.

1- مدخل عام للدافعية:

1-1 تعريف الدافعية:

كلمة الدافعية Motivation لها جذور في الكلمة اللاتينية Movere والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس.

ولقد حاول البعض من الباحثين التفريق بين مفهوم الدافع ومفهوم الدافعية إلا أنه رغم ذلك لا يوجد حتى الآن ما يبرر موضوع الفصل بينهما، ويستخدم أغلب الباحثين مصطلح الدافع كمرادف لمصطلح الدافعية وانطلاقاً من هذا فإنه عند استخدامنا لأي من هذين المفهومين فإننا نقصد الشيء نفسه.

ولقد وردت عدة تعريفات للدافعية عكست في مجملها توجهات نظرية مختلفة وفيما يلي أهم هذه التعريفات:

- **تعريف يونج:** هي عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.
- **تعريف ماسلو:** هي خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي.
- **تعريف ستانتس:** الدافعية هي تشريط انفعالي لمنبهات محددة ومركبة ويوجهها مصدر التدعيم.
- **تعريف كاجان:** الدافع هو عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة تنتظم بشكل متدرج أو هرمي، وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام.
- **تعريف ماكلياند وآخرون:** الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني⁽¹⁾.

(1) عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص 69، 68.

1-2-2- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

1-2-1- الحاجة:

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع، وبناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.

1-2-2- الحافز:

يشير الحافز إلى العمليات الداخلية الدافعة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة، وفي مقابل ذلك فإن هناك من يميز بين هذين المفهومين على أساس أن المفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع. حيث يستخدم مفهوم الدافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية، في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط.

ويوجه عام فإن الحافز والدافع يشيران إلى الحاجة بعد أن ترجمت في شكل حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها.

1-2-3- الباعث:

يعرف "فييناك" الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فسيولوجية أو اجتماعية وتقف الجوائز والمكافآت المالية كأمتثلة لهذه البواعث.

1-3-2- الدوافع الاجتماعية:

ويطلق عليها كذلك الدوافع الثانوية، وهي الدوافع أو الحاجات المكتسبة إذ يكتسبها الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة، وتستند الدوافع الاجتماعية على الدوافع الفردية غير أنها تستقل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك وتشمل على السعي المعنوي أو الأخلاقي الاجتماعي، والسعي المعنوي التربوي، والسعي المعنوي بالمواظبة والسعي من أجل التكامل النفسي والبدني.

إن تركيب الدوافع لدى الرياضيين يتكون من عدة دوافع مختلفة الأنواع، وحسب عمر وخبرات الرياضي ودرجة وعيه التي نشأت نتيجة التعامل مع التأثيرات البيئية المختلفة وقد تكون غير إيجابية تستطيع هذه التأثيرات سواء كانت فردية أو اجتماعية، إيجابية أو سلبية أن تحدد نوع تركيب الدوافع⁽¹⁾.

1-4- أنماط القوى الدافعة داخل الفرد:

يمكن التمييز بين نمطين من القوى الدافعة:

1-4-1- النمط الإيجابي:

مثل الرغبات والشهوات والحاجات والتي ينظر إليها على أنها قوى إيجابية تدفع بالشخص نحو أشياء أو حالات معينة.

1-4-2- النمط السلبي:

مثل المخاوف والمكاره والتي ينظر إليها على أنها قوى سلبية تتأى بالفرد بعيدا عن أشياء أو حالات معينة.

ويبدو السلوك الناتج عن كل من هذه القوى مختلف تماما، وعلى كل فإن كلا النمطين من القوى له معنى متشابه وربما يكون متمايزا وكلاهما ينظر إليهما على أنهما القوتان والممهدتان والمعزتان للسلوك.⁽²⁾

(1) رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص103.

(2) مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلي: الدافعية (نظريات و تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 10

1-5- مصاد الدافعية:

1-5-1- الدافعية الداخلية:

يقصد بالدافعية الداخلية المرتبطة بالرياضة الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته مثل الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية والشعور بالإرتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها، أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة أو بسبب المتعة الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب، وكذلك الإثارة والتحدي في مواجهة العقبات أو الصعاب المرتبطة بالأداء.

1-5-2: الدافعية الخارجية:

يقصد بالدافعية المرتبطة بالرياضة الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشير وتوجه السلوك نحو الممارسة الرياضية، أو الأداء الرياضي فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار المدرب الرياضي أو الإداري الرياضي، أو الوالدين أو الأصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب الرياضي، كما يدخل في عداد الدافعية الخارجية مختلفة الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية أو كالحصول على المكافآت، أو الجوائز أو الحصول على التدعيم الخارجي أو اكتساب الصحة واللياقة وغيرها⁽¹⁾.

1-6: أبعاد الحاجات الدافعية عند الإنسان:

توجد أربعة أبعاد للحاجات الدافعية عند الإنسان هي: البعد البيولوجي، البعد المعرفي، البعد الوجداني والبعد الاجتماعي.

1-6-1: البعد البيولوجي:

للدافعية بعد بيولوجي ارتبط بدراستها وما يزال الجدل يدور حوله وخاصة بين المهتمين بالجانب الفسيولوجي في دراسات علم النفس، فمفهوم الغريزة- كما خرج به "مكدوجل"- ارتبط بمفهوم تفريغ الطاقة

(1) إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، علم النفس الرياضي، ط1، عمان، 2005، ص ص 134، 135.

العصبية، أي أن إشباع الغريزة لدى الكائن الحي هو بمثابة تقريغ الطاقة العصبية لديه فالغريزة مرتبطة بالانفعال واعتبر "مكدوغل" أن هناك موروثات غريزية لدى البشر تمثل نزعات طبيعية فطرية.

وعندما يوجه الفكر السيكولوجي إلى دور الدافعية في التوازن الداخلي ذلك الذي يرى أن جسم الإنسان يميل إلى الحفاظ على مستوى معين من التوازن البيولوجي والنفس كميل الجسم إلى الحفاظ على مستوى معين من درجة الحرارة ونسبة السكر، فقد وجه هذا الفكر المختصين إلى مفهوم التوتر ونقص الحافز وأصبحت الحاجة مرتبطة بتوجيهه فسيولوجي ونفسي فأشباع الحاجات الفسيولوجية يؤدي إلى توازن داخلي إضافة إلى تهيئة الكائن الحي لإشباع حاجات البيئة التي تؤدي إلى توازن خارجي وأصبح مفهوم الحاجة يتعلق بمطالب فسيولوجية ونفسية على حد سواء أما الدافع فهو حالة تتولد نتيجة لمستوى معين من الاستثارة التي يعقبها نشاط الكائن الحي ليتبع من خلاله حاجة ما وأصبح مفهوم الاستثارة مدخلا لتغير العلاقة بين الحاجة الداخلية والحاجة الخارجية.

1- 6- 2: البعد المعرفي:

لقد ساد الاتجاه في دراسة الدافعية على أساس النظريات الكلاسيكية- التي كرست مفاهيم الغريزة واللذة والألم وغير ذلك من المفاهيم الأخرى- إلى غاية منتصف القرن العشرين التي ظهرت فيه اتجاهات أخرى نادى بضرورة أن تتجه دراسات الدافعية نحو الأبعاد المعرفية فالإنسان كما يرى المنظرون وفق هذا الإطار النظري ليس كائنًا حي تتقاذفه المثيرات الداخلية أو الخارجية وتوجه سلوكه، وإنما هو كائن حي نشط يمتلك إرادته ويستطيع بفضل العمليات العقلية التي يتمتع بها أن يقيم نتائج سلوكه.

1- 6- 3: البعد الوجداني:

ظل الجانب الوجداني عند الإنسان مغيبًا عن الدراسات النفسية لفترة طويلة إلى أن ظهرت أسئلة شغلت بال الباحثين منها الذي يجعل الإنسان يوجه كل تفكيره واهتمامه بنشاط معين دون باقي الأنشطة الأخرى؟

ومن هنا ظهر دور الجانب الوجداني في تفسير سلوك الإنسان، فالإنسان يتوجه دوماً إلى القيام بالأعمال التي ترضيه وتمثل مصدر سرور له، ويتجنب القيام بالأعمال التي تزعجه وتمثل مصدر ضيق

له، وفقا لهذا البعد فإن الانفعال يعتبر محددًا أساسيًا للسلوك المدفوع أو على الأقل يعتبر أحد السمات المصاحبة له.

1-6-4: البعد الاجتماعي:

تطرت البحوث إلى المجال الاجتماعي في تفسير السلوك من قبل الفرض القائل بأن وجود الآخرين في المواقف يكون مصادر لاستثارة دوافع أو حوافز الإنسان. فلا شك أن الموقف الاجتماعي مليئٌ بعدة عوامل قد تؤدي بالإنسان إلى تشتيت انتباهه أو الشك في فهم الآخرين له وهذه العوامل قد تدفع بالإنسان إلى القلق ذلك لأن الإنسان يتطلع إلى استحسان الآخرين له، ومن هنا أمكن القول أن الموقف الاجتماعي والتوجيه الاجتماعي للإنسان يعكس حاجته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدى الآخرين له، ويؤكد "راسل" على أن رغبة الإنسان في تكوين انطباع جيد لدى الآخرين يعد دافعا أساسيا وأن خوف الإنسان من عدم حدوث ذلك ينشأ عنه قلق بمستوى ما أو لأن القلق ينشأ نتيجة خوف الإنسان بشأن قدرته على تقديم ذاته للآخرين بطريقة مناسبة⁽¹⁾.

1-7: وظائف الدافعية:

تقوم الدافعية بأربعة وظائف أساسية يمكن إيجازها على النحو التالي:

1-7-1- استثارة السلوك:

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوى المتوسط للدافعية (الاستثارة) هو الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية ويرجع ذلك لكون أن المستوى المنخفض من الاستثارة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام كما أن المستوى المرتفع يؤدي إلى ارتفاع القلق والتركيز.

(1) حمدي علي الفرماوي، دافعية الإنسان بين النظريات والاتجاهات الحديثة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 29-32.

1-7-2 - توجيه السلوك:

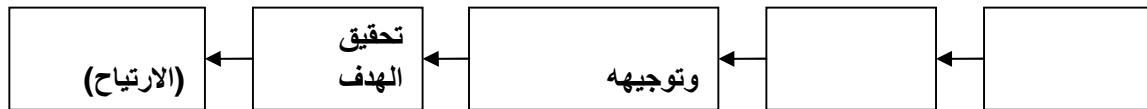
فالدافعية توجه سلوكنا نحو الأفكار والأفعال التي يتوجب علينا الاهتمام بها كما أنها تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك فمثلا اللاعب الذي لديه دافعية عالية لأداء الأنشطة البدنية والرياضية نجده ينتبه أكبر لتوجيهات مدربه أثناء التدريب أو المنافسة وذلك مقارنة بلاعب آخر ذو دافعية منخفضة.

1-7-3 - تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة:

إذا كان شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فإن الدافعية تثير السلوك بشدة وذلك لزيادة فرص تحقيق الهدف وشعور الفرد بالرضا، فمثلا شخص لم يأكل لمدة يوم أو أكثر تجد أن حاجته للطعام تكون كبيرة لذلك فإن دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة من أجل الحصول على الطعام.

1-7-4: المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف وإعادة التوازن:

مما لا شك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك ووجهة لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يزيل التوتر ويعيد التوازن والشكل التالي يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه⁽¹⁾.



- شكل رقم(2): يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه.

1-8: أهمية الدافعية في المجال الرياضي:

يعد موضوع الدافعية واحدا من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا ففي سنة 1908م اقترح "وود ورث" في كتابه: علم النفس الديناميكي، ميدانا حيويا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي Motivational Psychology أو علم الدافعية Motioology.

(1) فيصل عباس، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، بيروت، ص67.

و في سنة 1960 م تتبأ "فايكني" بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس تعرف بعصر الدافعية. وفي سنة 1982م أشار كل من "ليون"، و"بلوكر" في كتابهما: سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الأخيرين.

وفي سنة 1983م، أثار "وليام وارن" في كتابه: التدريب والدافعية، إن استثارة الدافع للرياضيين يمثل: 70% - 90% من العملية التدريبية، ذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخططية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات، وللتدريب عليها بغرض صقلها واتقانها.

وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: إن كل سلوك وراءه دافع، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة). وفي سنة 2003 قام "عمر بدران"، بدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب جامعة المنصورة، وترتيب هذه الدوافع تبعا لدرجة أهميتها، بالإضافة إلى إجراء مقارنات في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والممارسة الرياضية⁽¹⁾.

كما أظهرت النتائج وجود في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين البنين والبنات ولصالح البنين بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الطلاب الممارسين.

والقول التالي يعبر بوضوح عن أهمية دور الدافعية في التربية البدنية والرياضية: « إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء ».

فمثلا يمكن للمدرب أو الأب أن يجبر الناشئ على ممارسة رياضة معينة، ولكن هذا لا يضمن أن الناشئ سوف يبذل الجهد المطلوب مادام يفتقد الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة، ودراسة الدافعية تهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء على نفسه والعزوف عن اللعب مع أقرانه.

(1) رمضان ياسين: مرجع سابق، ص ص101، 102.

ومعرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي، تمكن المربي الرياضي من تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضى دوافع لدى الإنسان⁽¹⁾.

2- دافعية الإنجاز:

2-1- تعريف دافعية الإنجاز:

لقد وردت عدة تعريفات لدافعية الإنجاز نخص بالذكر منها ما يلي:

- **تعريف موراي:** دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كل ما أمكن ذلك⁽²⁾.

- **تعريف ماكيلاند:** دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز والتفوق أو ببساطة هي الرغبة في النجاح.

- **تعريف أتيكسون:** هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في ضوء محدد من الامتياز.

- **تعريف فرجسون:** دافعية الإنجاز هي النضال من أجل الامتياز للحصول على أعلى المستويات في المفاهيم المختلفة وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل وأن الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف.

- **تعريف فاروق عبد الفتاح:** دافعية الإنجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء⁽³⁾.

2-2- أنواع دافعية الإنجاز:

"ميزافيروف" و"شارلز سميت"، بينا نوعين أساسيين من الدافعية للإنجاز هما:

(1) نفس المرجع ، ص103.

(2) عبد اللطيف محمد خليفة: مرجع سابق، ص88.

(3) مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم كلبى: مرجع سابق، ص ص 24، 23.

2-2-1- دافعية الإنجاز الذاتية:

ويقصد بها المعايير الداخلية أو الشخصية في موقف الإنجاز.

2-2-2- دافعية الإنجاز الاجتماعية:

وتتضمن تطبيق المعايير التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة الفرد بالآخرين ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على المواقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة على المواقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح⁽¹⁾.

2-3- الأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز:

لقد وضعت عدة نظريات حاولت تفسير دافعية الإنجاز نخص بالذكر منها ما يلي:

2-3-1- الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى التوقع - القيمة:

هناك العديد من نظريات التوقع ولكن أكثرها ارتباطا بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قدمها "تولمان" في مجال الدافعية، والتي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال الماديات الداخلية والخارجية أو البيئية، كما أوضح "تولمان" أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاث أنواع من المتغيرات هي:

- المتغير الدافعي: ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

- متغير التوقع: الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.

- متغير الباعث: قيمة الهدف بالنسبة للفرد.

ومن خلال هذه المتغيرات يستثار السلوك ويوجه نحو تحقيق الهدف المنشود، وبشكل عام كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز ضئيلة ومحدودة كلما قلت شدة استثارة السلوك الموجه نحو الإنجاز والعكس صحيح.

(1) عبد اللطيف محمد خليفة: مرجع سابق، ص 95.

وتعد كل من نظرية "ماكلياند" ونظرية "أتيكسون" أهم نظريتين وضعتا من خلال هذا الإطار.

- نظرية ماكلياند: يقوم تصور "ماكلياند" للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز، فقد أثار "ماكلياند وآخرون" إلى أن هناك ارتباطا بين الماديات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه للفرد من نتائج فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل للداء والانهماك في السلوكيات المنجزة أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل.

ونظرية "ماكلياند" ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل، فإذا كان موقف المنافسة مثلا ماديا لتدعيم الكفاح والإنجاز فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف⁽¹⁾.

- نظرية "أتيكسون": اتسمت نظرية "أتيكسون" في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية "ماكلياند"، ومن الملامح أن "أتيكسون" أكثر توجها عمليا، وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات، التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها "ماكلياند"، كما تميز "أتيكسون" بأنه أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي، ووضع "أتيكسون" نظرية الدافعية للإنجاز في إطار منحنى التوقع- القيمة، متبعا في ذلك توجهات كل من "تولمان" و"كورت ليفن"، وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز، والخوف من الفشل، كما قام "أتيكسون" بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحده أربعة عوامل، منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد، وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل⁽²⁾.

(1) نفس المرجع ، ص ص108،109.

(2) نفس المرجع، ص113.

2- 3- 2: الدافعية للإنجاز في ضوء العزو السببي:

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو السببي إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني "هيدر" إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيباً للأحداث كما هو الحال في النظرية السلوكية وإنما مفكر في سبب حدوثها وأن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم وليست النتيجة التي يحصل عليها ويفترض "هيدر" أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف التي أدت إليه إذا أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة ويعتقد "هيدر" أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى ولو لم تكن حقيقة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية (بيئية) مثل الحظ وصعوبة العمل أو إلى عوامل داخلية (تتعلق بهم) مثل الجهد والقدرة⁽¹⁾.

2- 3- 3: الدافعية للإنجاز في ضوء التنافر المعرفي:

كما تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها "ليون فستنجر" امتداداً لمنحى التوقع- القيمة- وتشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه وما نكرهه، وأهدافنا وضروب سلوكنا)، كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقياً بغياب الآخر، حدث التوتر الذي يملينا علينا ضرورة التخلص منه. وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطاً على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته وبين أنساق معتقداته وسلوكه، وأشار "فستنجر" إلى أن هناك مصدرين أساسيين لعدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك هما.

1- آثار ما بعد السلوك.

2- آثار السلوك المضاد للمعتقدات والاتجاهات.

فقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات والمعتقدات التي يتبناها الفرد وبين سلوكه نظراً لأن الفرد اتخذ قراره دون تروي أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهاته وقيمه ومعارفه، أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للاتجاه، فقد يعمل الشخص في عمل معين ويعطيه أهمية كبرى على الرغم من أنه لا

(1) نبيل محمد زايد: الدافعية والتعلم، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2003، ص74.

يرضى عنه في الحقيقة، فهو يعطيه قيمة وأهمية لأنه يريد مثلاً الحصول من ورائه على كسب مادي، ومن هنا ينشأ عدم الاتساق بين القيم والسلوك، وتوصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالات من التناظر المعرفي⁽¹⁾.

2-4- عوامل الدافعية المؤثرة في الإنجاز الرياضي:

يعرف الإنجاز بأنه المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن، وقد يستخدم أحياناً مصطلح الحاجة للإنجاز أو التوجيهات الإنجازية ليعبر عن دافع الإنجاز، وهذا ويندرج دافع الإنجاز بشكل عام تحت حاجة كبيرة أشمل وأعم وهي الحاجة للتفوق.

ويبدو أن هناك خصائص عامة تميز الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الإنجاز في أنشطة الحياة المختلفة ومنها النشاط الرياضي ربما من المناسب أن نشير إليها كما يلي:

- يظهرون قدراً كبيراً من المثابرة في أدائهم.
- يظهرون نوعاً متميزاً في الأداء.
- ينجزون الأداء بمعدل مرتفع.
- يعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين.
- يتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أو المخاطرة.
- يتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي.
- يتحملون المسؤولية فيما يقومون به من أعمال⁽²⁾.

2-5: أبعاد ومكونات دافعية الإنجاز الرياضي:

أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن أهم مكونات الشخصية الدافعية لدافع والإنجاز الرياضي هما: دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

- **دافع إنجاز النجاح:** وهذا الدافع يمثل الدافعية الداخلية للاعب للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق.

(1) عبد اللطيف محمد خليفة: مرجع سابق، ص146.

(2) بليلي إبراهيم: أهمية الدافعية في تحسين مستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة اليد، مذكرة ماستر، جامعة البويرة، 2014، ص14.

- دافع تجنب الفشل: وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب ونتائج الفشل في الأداء والوعي الشعوري بانفعالته غير السارة مما يساهم في محاولة تجنب وتحاشي مواقف الإنجاز الرياضي.

ويضيف "محمد حسن علاوي" 1998م نقلا عن "جولس" أن أبعاد دافعية الإنجاز تتصل في دافع القدرة، دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لكنه اقتصرها في مقياسه الذي يمثل دافعية الإنجاز الرياضي على البيئة المصرية على بعدي دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل⁽¹⁾.

كما تقدم "مني مختار المرسي" مجموعة من الاستخلاص للخصائص الشخصية الهامة للرياضي الذي يتسم بدافعية انجاز عالية على النحو الآتي:

- الرغبة في التفوق والامتياز.
- الميل في الاشتراك في المنافسات حيث يتميزون بالأداء المرتفع.
- المثابرة على بذل الجهد.
- الطموح وأداء المهام التي تتطلب بعض المخاطرة.
- الثقة بالنفس والدافعية الداخلية.
- الالتزام بالمهام والواجبات التي يكلف بها.
- الالتزام نحو المدرب وزملائه والقوانين.⁽²⁾

2- 6: مستويات الدافع للإنجاز الرياضي:

أشار "كريم" و "سكلي" 1994م إلى إمكانية التعرف على النمط الذي يتسم به اللاعب في دافعية الإنجاز طبقا لنموذج "ماكليلاند" - "أتيكسون" في ضوء الدافع لإنجاز النجاح والدافع لتفادي الفشل (الخوف من الفشل)، وقد قام "محمد حسن علاوي" باقتباس التصور الذي قدمه "كريم" و "سكلي" بالنسبة لإمكانية وجود العديد من أنماط اللاعبين الرياضيين طبقا لهذين البعدين وبصفة خاصة لأربعة أنماط رئيسية هي:

- النمط الأول: دافعية مرتفعة لإنجاز النجاح+ خوف مرتفع من الفشل.
- النمط الثاني: دافعية مرتفعة لإنجاز النجاح+ خوف منخفض من الفشل.

(1) محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب، القاهرة، 1998، ص181

(2) مني مختار المرسي: بناء مقياس دافعية الإنجاز لدى الناشئين الرياضيين (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان للبنات، القاهرة، 2000، ص ص 101، 105 .

- النمط الثالث: دافعية منخفضة لإنجاز النجاح+ خوف مرتفع من الفشل.
- النمط الرابع: دافعية منخفضة لإنجاز النجاح+ خوف منخفض من الفشل⁽¹⁾.

2-7: برامج تنمية دافعية الإنجاز:

2-7-1: تنمية دافعية الإنجاز من وجهة نظر "ماكليلاند":

صمم "ماكليلاند" برنامجاً يتضمن أربعة محاور أساسية لتنمية دافعية الإنجاز:

- التعريف بدافعية الإنجاز.
- دراسة الذات.
- تحديد الهدف.
- التدعيم والمساعدة.
- **التعريف بدافعية الإنجاز:** إن دافعية الإنجاز هي نظام شبكي من التفكير والمشاعر والسلوك، المرتبط بالسعي نحو الامتياز ويبدأ "ماكليلاند" وينطلق في برنامجه بتكوين ذلك النظام الشبكي ويستهدفه بتدريب المشاركين على التعرف على مفهوم دافعية الإنجاز وتدريبهم على التفكير في إطار المفاهيم الإنجازية ويتم ذلك بأشكال متعددة منها أن يطلب القائم على التدريب من المشاركين أن يكتبوا قصصاً على بطاقات الاختبار تفهم الموضوع ثم يقوموا بتصحيحها في ضوء المفاهيم الإنجازية مما يساعد على معاشة الأفكار الإنجازية واكتساب لغة جديدة هي لغة الإنجاز.
- وهنا يبدأ المشاركون لأول مرة في التعرف على خصائص الشخص المنجز حيث يقدم لهم المسؤول عن البرنامج تعريفاً يتضمن الخصائص التالية.
- التنافس مع الذات.
- التنافس مع الآخرين.
- الاستغراق في عمل طويل.
- الإنجاز الفردي المتميز.

ويصاغ "ماكليلاند" المدخل الخاص بالتفكير الإنجازي كالأتي (بقدر ما يستطيع المشارك أن

يستوعب بدقة ووضوح مفاهيم النظام الشبكي الإنجازي بقدر ما ينمو ويقوى الدافع الإنجازي لديه)⁽²⁾.

(1) محمد العربي شمعون: علم النفس الرياضي والقياس النفسي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003، ص401.

(2) حسين أبو رياش وآخرون: الدافعية والذكاء العاطفي، ط1، دار الفكر، عمان، 2006، ص195.

ويهدف التدريب على كل من التفكير الإنجازي والسلوك الإنجازي إلى اكتساب الفرد القدرة على تطبيق ما تدرّب عليه في حياته وهو ما يعني انتقال أثر التدريب.

- **دراسة الذات:** لقد تمحور الحديث حول محاولة تنمية دافعية الإنجاز عند المشارك ولم يكن من بينها ما يتعلق بالفرد ولما كان الهدف هو محاولة إحداث تغيير أو تعديل على المستويين الفكري والسلوكي لدى الفرد، فلا بد من ترك الفرصة له في البرنامج لكي يستبصر الحقائق الخاصة بحياته ويعمله وبأهدافه وقيّمته وكيف يمكن أن تتأثر دافعية الإنجاز لديه بهاته الحقائق.

- **تحديد الهدف:** يعد هذا المدخل بمثابة التدريب على الشبكة الإنجازية أو التطبيق العملي لها بحيث يعمل القائمون على البرامج على استثارة اهتمام المشاركين ومساعدتهم على صياغة الأهداف التي يريدون الوصول إليها ويتم ذلك بحثه على وضع هدف معين عام يحلله إلى أهداف صغيرة فيبدأ المشارك بذلك في تحديد الاستجابات المرغوبة والمطلوب تنميتها والاستجابات الغير مرغوبة والمطلوب التخلي عنها أو تعديلها.

- **التدعيم والمساعدة:** يرى "ماكلياند" أن التفاعل بين الأفراد له دور في بناء أي موقف يهدف إلى تعديل السلوك حيث أن الخبرة الانفعالية لا تتفصل عن الخبرة المعرفية وبخاصة أن الدافع يعرف بأنه الصيغة الانفعالية للشبكة المرتبطة ومن ها يؤكد "ماكلياند" على أن التفاعل المتبادل بين المشاركين أنفسهم وبينهم وبين المدرب يحدث أمر لا يمكن إغفال أثره في التدريب، وقد أشار "ماكلياند" أن الهدف هو إحداث تغيير يتطلب بالطبع تخلي الفرد عما اعتاده من أساليب قائمة من التفكير والسلوك وما يصاحب ذلك من قلق معوقا يعطل التغيير ويبرز دور دفء العلاقة الصادقة في تخفيف القلق الناجم عن هذا التغيير⁽¹⁾.

2-7-2: تنمية دافعية الإنجاز من وجهة نظر "الشولر":

يتفق كثيرا ممن عملوا في مجال التربية السيكولوجية مع "ماكلياند" في الجوانب الرئيسية للبرنامج سواء في الأساس النظري أو في محتوى البرنامج ومن هؤلاء نعرض الأسس التي وضعها "الشولر" في بناء برامج دافعية الإنجاز.

يلخص "الشولر" تلك الأسس في ست خطوات إجرائية تعتمد في تنمية الدافعية وهي:

- ركز انتباه المشاركين في ما يجري والآن.

(1) نفس المرجع، ص198.

- قدم خبرات مركزة ومتكاملة لأفكار جديدة وانفعالات وسلوك جديدين.
- ساعد المشاركين على استخلاص معنى لهذه الخبرات وذلك بتقديم عناصر الخبرة في مفاهيم يمكن تحملها.
- ساعد المشاركين على إدراك العلاقة بين تلك الخبرات وبين قيمهم وأهدافهم ومفاهيمهم عن الذات والآخرين.
- اعمل على تثبيت الأفكار والسلوك الجديدين بالتدريب عليها وممارسة الخبرة عمليا.
- بعد أن يتمثل المشاركون تلك الخبرة فإنها ستدخل في نسيج أفكارهم ومشاعرهم وسلوكهم أي تصبح جزءا من شخصياتهم⁽¹⁾.

2- 8: طرق قياس دافعية الإنجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:
المقاييس الإسقاطية والمقاييس الموضوعية.

- المقاييس الإسقاطية: قام "ماكليلاند" وزملائه، بإعداد اختبار لقياس الدافع للإنجاز مكون من أربعة صور، ثم اشتقاق بعضها من اختيار تفهم الموضوع (T. A. T) الذي أعده عام 1938م، أما البعض الآخر فقام "ماكليلاند" بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز.

وفي هذا الاختيار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث، ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة، والأسئلة هي:

- 1- ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟
- 2- ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟
- 3- ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟
- 4- ماذا يحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

(1) نفس المرجع ، ص ص 199، 200.

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة ، ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق، ويستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة.

ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي، ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير للدافع للإنجاز، وعلى الرغم من أن "ماكليلاند" وزملاؤه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع.

ولقد تعرضت هذه الطرق الإسقاطية في قياس دافعية الإنجاز للنقد الشديد إذ يرى البعض ان هذه الطرق ليست بمقياس على الإطلاق ولكنها عبارة عن وصف لانفعالات المبحوث، كما شككوا في درجة ثباتها لذلك فقد اتجه نفر كبير من الباحثين نحو التفكير في تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس الدافعية⁽¹⁾.

-المقاييس الموضوعية: قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس دافعية الإنجاز بعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثال مقياس "وينر"، وبعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس "مهريان" عن الميل للإنجاز ومقياس "لن" ومقياس "هومانز"⁽²⁾.

2- 2: أهمية دافعية الإنجاز الرياضي:

يتعين السلوك الإنجازي بثلاثة جوانب هي:

- اختيار السلوك
- شدة السلوك
- المثابرة على السلوك
- اختيار السلوك: يقصد باختيار السلوك الإنجازي المقدرة على الاختيار من البدائل والاتجاه نحو سلوك معين بمعنى أن اختيار اللاعب لممارسة نشاط ما يتحدد عن طريق توقع اللاعب للنجاح والقيمة العائدة من ممارسة هذا النشاط.
- شدة السلوك: يقصد بشدة السلوك مستوى درجة تنشيط السلوك ويعني قدرة اللاعب على الاستمرار في بذل الجهد ومزاولة التدريب الذي يتميز بشدة عالية وحجم مرتفع.

(1) عبد اللطيف محمد خليفة: مرجع سابق، ص ص97، 98.

(2) نفس المرجع، ص 100.

- المثابرة على السلوك: يقصد بها استمرار اللاعب لممارسة التدريب لفترات طويلة بمعنى دوام السلوك بينما اللاعب الذي يفتقر إلى المثابرة ينسحب من ممارسة النشاط، وإذا استمر فلا يستطيع تحقيق انجازات رياضية⁽¹⁾.

(1) علي أحمد حسين علي: علاقة الحالة البدنية بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالجمهورية اليمنية، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر، 2008، 2009، ص73.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن أن نستخلص النقاط التالية:

- تعتبر الدافعية من بين أكثر موضوعات علم النفس أهمية وتعقيدا وذلك لارتباطها بالسلوك.
- الدافعية عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.
- يتداخل في الكثير من الأحيان مفهوم الدافعية مع مفاهيم أخرى مرتبطة بالسلوك.
- من الصعب تصنيف الدوافع وفق أساس واحد وذلك لتعقد العلاقة بينهما وبين السلوك.
- تتمثل وظائف الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه بالإضافة إلى تحديد شدة السلوك اللازمة والمحافظة على ديمومته حتى يتحقق الهدف.
- وضعت العديد من الأطر النظرية التي حاولت تفسير الدافعية أهمها النظرية المعرفية والنظرية الإنسانية ونظرية التحليل النفسي.
- تعتبر دافعية الإنجاز من الدوافع الاجتماعية المنشأ وتتميز بأهميتها مقارنة بباقي الأنواع الأخرى وتعرف أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل جهد ووقت ممكنين.
- يمكن قياس الدافعية للإنجاز عن طريق المقاييس الإسقاطية أو المقاييس الموضوعية، ويعد هذا النوع الأخير الأكثر صدقا وثباتا مقارنة بالنوع الأول.

الفصل الثالث:

المراهقة

تمهيد:

عرف الإنسان مراحل تطور عدة، والمراهقة مرحلة من مراحل حياته، فيها من المشاكل ما يجعلها تستحوذ على عدد كبير من البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية فأصبح من الضرورة أن يتعرف أستاذ التربية البدنية والرياضة على خصائص هذه المرحلة ما يجعله يبنى أهداف حصصه على أساسها، وكي يتمكن كذلك من أخذ الفوارق الفردية بين التلاميذ فيما بينهم، وبين الذكور من جهة والإناث من جهة أخرى، وبالتالي يتمكن من تنمية وتعزيز النمو بجميع جوانبه في هذه المرحلة فالعلاقة بين الأنشطة البدنية والنمو الفكري والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي هي علاقة وثيقة بل هي من المستحيل الفصل بينهما. وفي هذا الفصل سنعرض تعريف المراهقة ومراحلها وأنواعها ومظاهر النمو فيها ومع توضيح بعض مشاكلها واحتياجاتها في المرحلة.

1- تعريف المراهقة:

1- 1 لغة:

هي من الفعل "راهق" وراهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال⁽¹⁾
تعني المراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهقة بهذا المعنى الفتى الذي من الحلم
ومعنى المراهقة بالإنجليزية abolexence والمشتقة من الفعل اللاتيني abolesceh ومعناها الاقتراب من
النضج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، والمراهقة تقع نهاية الطفولة وبداية الرشد
فالمراهق لم يعد طفلا وليس راشدا⁽²⁾.

1- 2: اصطلاحا:

عرفها "فؤاد البهي": هي المرحلة التي تصل الفرد إلى الاكتمال وهي بهذا المعنى تمتد عند
البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى 21 سنة و تمتد من البلوغ إلى الرشد، فهي عملية بيولوجية
حيوية عضوية في بدايتها واجتماعية في نهايتها⁽³⁾.
وعرفها "مصطفى زيدان" أنها تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو.
تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات من الثانية عشر
لغاية العشرون بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات وحسب "درتي
روجز" المراهقة في فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف
المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدنا والأكثر برودة⁽⁴⁾.
وفي علم النفس فتعني المراهقة مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة
مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة إلى التاسعة عشر تقريبا أو
قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي سن: 11- 21 سنة).

(1) فؤاد أكرم السبباني: منجد الطالب، ط4، 43 دار المشرق، بيروت، 1995، ص256.

(2) علي فالح الهنداوي: علم النفس الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي، العين، 2002، ص ص288، 289.

(3) فؤاد البهي: الأسس النفسية للنمو من الطفولة على الشيخوخة، ط4 دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص257.

(4) محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، الأسس النفسية والصحية، دار الشروق، جدة، 1979، ص85.

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا جليا أن المراهقة مرحلة هامة في حياة الفرد ينتقل فيها من الطفولة إلى الرشد حيث تتميز بتغيرات كبيرة وسريعة في النواحي الجسمية والفيزيولوجية والنفسية واجتماعية والتربوية تكون ملموسة له ولمن حوله. (1)

2- مراحل المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تنقسم إلى ثلاثة مراحل تتمثل في المراهقة المبكرة (11- 14 سنة)، والمراهقة المتوسطة (14- 18 سنة) والمراهقة المتأخرة (18- 21 سنة) وسيتم تفصيل كل مرحلة على حدا كما يلي:

2-1 المرحلة المتوسطة: المراهقة المبكرة (11- 14 سنة):

يطلق عليها اسم المراهقة الأولى و هي المرحلة المعنية بالدراسة، وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي فترة تتم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعال وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق على الآباء والمدرسين في هذه الفترة على سلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفاقه الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم ويقلدتهم في أنماط سلوكهم(2).

ويرى علماء النفس أنه في هذه المرحلة من العمر يتضاءل سلوك الطفل وذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول إلى مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور، وأهم مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية(3)

(1) صلاح الدين العمري: علم النفس النمو، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

(2) رمضان محمد القذافي: علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية 1997، ص353.

(3) عبد الرحمان الوافي وزيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر و التوزيع، ص2، 2004، ص49.

2- 2: المرحلة الثانية: المراهقة المتوسطة (14 - 18 سنة):

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجنسي، وبالاستقلال الذاتي نسبياً كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى لذلك تراه يهتم اهتماماً كبيراً بنموه الجسمي، كما تعتبر هذه الفترة فترة توجيه مهني ودراسي لأن القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح⁽¹⁾ تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية حيث يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً وتزايد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية كما تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته، كما تتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع وضع الحقائق مع بعضها البعض حيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى فهم أكثر ما ورائها وتلاحظ الحساسية الانفعالية حيث لا يستطيع المراهق غالباً التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية كما تتضح الرغبة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة، كما تزداد الملامسات والانفعالات الجنسية في هذه المرحلة⁽²⁾.

3- 3- المرحلة الثالثة: المراهقة المتأخرة (18 - 21 سنة):

هي فترة يحاول فيها المراهق لم شبابه ونظمه المبعثرة ويسعى خلالها إلى توجيه جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، ويوضح الهوية بالالتزام بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختبارات المحددة⁽³⁾. وتعتبر مرحلة المراهقة المتأخرة في بعض المجتمعات بمرحلة الشباب بحكم أن هذه المرحلة يلتحق فيها المراهقون بالجامعة ولكن ليس كل المراهقين ومن ثم القرار النهائي لحياتهم، والذي يتعلق بالحياة المهنية والزواج، كما نجد المراهق في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه مباشرة إلى الحياة العملية دون الالتحاق بالجامعة، وبعض المراهقين يختارون طريق الانحراف وعلى هذا الأساس تعتبر هذه المرحلة خطيرة بالنسبة للفرد⁽⁴⁾.

(1) عبد الرحمان الوافي وزيان سعيد، المرجع السابق، ص 50 .

(2) صلاح الدين العمري. المرجع السابق، ص 88

(3) رمضان محمد القدافي، المرجع السابق، ص 356

(4) عبد الرحمان الوافي وزيان سعيد، المرجع السابق، ص 51

3- أنواع المراهقة:

ليس هناك نوع واحد من المراهقة فكل فرد نوع خاص به حسب ظروفه الجسمية والاجتماعية والمادية واستعداداته الطبيعية.

فالمراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى أخرى، وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى فيها المراهق، وبفضل الأبحاث التي قام بها "مارجيت مد" وهي من علماء الانتربولوجيا الاجتماعية توصلت إلى أنه في المجتمعات البدائية ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة، فبينت الأبحاث أن للمراهقة أنواع⁽¹⁾ وهي:

1-3: المراهقة المتكيفة:

وهي المراهقة الهادئة نسبياً تميل إلى الاستقرار العاطفي، قليلة التوترات الانفعالية الحادة، تربط المراهق علاقة طيبة بالمحيطين به، كما يشعر بتقدير المجتمع له، ولا يكثر المراهق في أحلام اليقظة والخيال في الاتجاهات السلبية.

3-2: المراهقة الإنسحابية المنطوية:

يميل المراهق إلى الانطواء، العزلة، التردد، الخجل، والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ويكثر التفكير في نفسه وفي حل مشاكله والتفكير في قضايا الدين والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يكثر المراهق في أحلام اليقظة وهذا يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها.

3-3: المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي ويظهر السلوك العدواني، إما بصفة مباشرة تتمثل في الإيذاء أو يتخذ صورة العناد ورفض كل شيء في الصفة الغير مباشرة.

(1) عبد الرحمان العيسوي: علم النفس والنمو، دار المعارف الجامعية، 1995، ص42.

3- 4: المراهقة المنحرفة:

وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين (المنسحب والعدواني)، فإذا كانت صورتين السابقتين غير متوافقتين أو غير متكيفتين، إلا أن مدة الانحراف لا تصل في خطوات إلى الصورة السابقة في النمط السابق حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي فيقوم بتصرفات تزعزع المجتمع ليدخلها البعض في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي⁽¹⁾.

4- مظاهر النمو في المرحلة المتوسطة (11-15):

يتسم النمو في مرحلة المراهقة بكثير من التغيرات، والتطورات العامة التي تمس من جميع النواحي نذكر منها:

4- 1: النمو الجسمي والفسولوجي:

يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بالسرعة كما أنها تعرف بمرحلة عدم الانتظام والتناظر في النمو كما تطراً على هذه المرحلة عدة تغيرات فيزيولوجية تتمثل في القلب وزيادة الضغط، نمو الرئتان ويتسع الصدر إتباعاً لذلك، ويكون عند الأولاد أكبر منه عند الفتيات، كما تكبر الجهاز الهضمي ويتضح ذلك في إقبال المراهق على الغذاء، كما تدل الدلائل على أن الفتيان أطول وأثقل وزناً من الفتيات ويزداد نمو الألياف العصبية في المخ من ناحية الطول والسمك أما الوصلات بين الألياف العصبية (في المخ) فتزداد، ويرتبط هذا بنمو وتطور العمليات العقلية كالتذكير والتذكر والانتباه. وتكبر الغدد العرقية مما يجعلها تفرز كميات كبيرة من العرق عند بذل أي جهد ولو كان بسيطاً، إلى جانب ذلك نجد أن الغدد الصماء لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على الحياة الانفعالية للمراهق وأهمها الغدة النخامية التي تساهم في نمو العظام عند زيادة إفرازاتها، وكذا الغدة الدرقية التي تفرز هرمون الدرقيين الذي يؤدي إلى إسراع جميع العمليات الكيميائية ويساعد على نمو الفرد⁽²⁾.
ومن أهم نواحي التغيرات الجسمية في هذه المرحلة ما يسمى بالخصائص الجنسية الثانوية حيث تنمو الغدد الجنسية وتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل ويطلق على مظاهر النضج الجنسي عند البنين والبنات الصفات الجنسية الأولية.

(1) نبيل السالموطي، محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي، دار الشرق، جدة، 1985، ص ص155، 154.

(2) محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام، جدة دار الشروق، جدة، ص ص151، 156.

يحدث النمو الجنسي في تتابع منتظم، أي عملية بعد الأخرى، بنوع من الترتيب ثابت لا يتغير في حالة إلى أخرى إلا نادرا، إلا أن السن الذي يبدأ عنده النمو الجنسي يختلف اختلافا بينا. وبصاحب النضج الجنسي ظهور ميزات أخرى يطلق عليها الصفات الجنسية الثانوية مثلا عند البنات تنمو عظام الحوض بحيث تتخذ شكل حوض الأنثى واختزان الدهن في الأرداف ونموها، وكذلك نمو أعضاء أخرى كالرحم والمهبل والثديين⁽¹⁾.

4-2: النمو الحركي:

إن ديناميكية سير الحركات تتحسن خلال مرحلة المراهقة وتتطور، كذلك دقة وهدف التصرفات وبشكل عام تبات التوجيه الحركي وكذلك الظهور الواضح للبناء والوزن الحركي والإنسيابية والدقة الحركية، كلها تعمل على قابلية التوجيه الحركي كذلك تتطور طبقا بذلك قابلية التعود الحركي المركبة، أما تطور قابلية التوجيه الحركي عند البنات فيكون قليلا من مرحلة البلوغ، إن هذه المرحلة تعتبر مرحلة جيدة لقابلية التعلم عند البنين.

حيث أن اتجاهات البنات تظهر بالقضاء على التناقضات الحركية في التوجيه الحركي وقابلية التوقع والتصرف عند تغير الوضعيات، إضافة إلى قابلية التعلم الحركي وخاصة عند البنين حيث أن الفروق الجنسية الواضحة تظهر باختلاف الفعالية الحركية وفي التوجيه الحركي، كذلك الاختلاف في قابلية القوة وكذلك في قابلية السرعة والتوافق (التوجه، التعود، قابلية التعلم، الدقة الحركية) وبالنسبة للمرونة فإنها الصفة الوحيدة التي تتطور عند البنات أحسن من البنين وبذلك تكون مرحلة المراهقة أحسن إمكانية لأكثر الألعاب الرياضية للوصول فيها بالرياضيين إلى المستويات العالية⁽²⁾.

4-3: النمو العقلي:

تتطور الحياة العقلية للمراهق تطورا ينمو بها نحو التمايز والتباين لإعداد الفرد للتكيف الصحيح مع البيئة أو الوسط الذي يعيش فيه، ولهذا تبدو المواهب والقدرات التي تؤكد الفروق العقلية الواسعة والعريضة بين الأفراد المختلفين كما يقوم المراهق بتطوير فعالية العقلية المتنوعة فنقوى قابليته للتعلم

(1) عبد الرحمن محمد العيسوي: دراسات تغير السلوك الإنساني، دار الكتب الجامعة، بيروت، ص 101، 102.

(2) كورت مائيل، ترجمة عبد العالي نصيف: التعلم الحركي، ط2، بغداد، 1987، ص 285، 289.

والتعامل مع الأفكار المحدودة، وإدراك العلاقات وحل المشكلات فتتعمق معرفته وتتسع في مجالات مختلفة⁽¹⁾.

وعليه يقوم النمو العقلي أثناء مرحلة المراهقة على عدة عمليات عقلية أهمها ما يلي:

4- 3- 1: الذكاء:

هو محصلة النشاط العقلي كله، أو هو القدرة العقلية التي تبين المستوى العام للفرد، كما عرفه "بيرت" بأنه القدرة العقلية المعرفية العامة، ويقصد به عدم تأثره بالجوانب الجسدية بل تأثره بالنواحي الإدراكية" ولهذا في هذه المرحلة يجب استخدام اختيارات الذكاء والقدرات والاستعدادات لتحديد مستوى العمل من جهة، واكتشاف إمكانية وقدرات التلميذ من جهة أخرى لتضمن لبدء العمل المدرسي من جهة أخرى لتضمن له مبدأ التعمق الدراسي، و بالأخص التوافق الدراسي الجيد⁽²⁾.

4- 3- 2: التفكير:

يتأثر تفكير المراهق بالبيئة، وهذا ما يحفزه على اللجوء إلى مختلف الطرق لحل مشاكله ورغم أنه يرتفع عن التفكير الحسي ويرتقي إلى مرتبة التفكير المجرد، إلا أن هذا الرقي يستخدم فيه الاستدلال بنوعية الاستقراء والاستنتاج، وما يهم المراهق أن تفكيره مبني دائما على افتراضات للوصول إلى حل المشاكل.

4- 3- 2: التذكر:

تؤكد الأبحاث الحديثة أن الطفولة ليست هي المرحلة الذهبية ذلك أن عملية التذكر تنمو أيضا في المراهقة وتنمو معها القدرة على الاستدعاء والتعرف والقدرة على الاحتفاظ وترتبط عملية التذكر بنمو قدرة الفرد على الانتباه.

(1) ميخائيل إبراهيم سعد: مشكلات الطفولة والمراهقة ط2، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1994، ص230.

(2) فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص283.

4-3-3: التخيل:

يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان، وله وظائف عدة عليه أن يحققها، فهو أداة ترويحية كما أنه مسرح للمصالح الغير المحققة وهو يرتبط بالتفكير ذلك، أن الخيال يتعبّر وسيلة من وسائل حل المشاكل بالنسبة للمراهق، بل يعتبر وسيلة لتحقيق الانفعالات⁽¹⁾.

4-3-4: النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانبا أساسيا في عملية النمو الشاملة وتعتبر دراسة هامة وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهقات بل لتحديد وتوجيه المسار الإنمائي لشخصيته ككل، والغوص في داخل ذاته المتحولة بكل ما تحمله من العواطف والأفكار حيث يلاحظ عدم الثبات الانفعالي للمراهق متجليا في تحول سلوكه بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار وتغير شعورهم بين الحب والكره والشجاعة والخوف والانشراح والاكنتاب وقد يظهر عليه الخجل والانطوائية والتمركز حول الذات نتيجة التغيرات الجسمية المفاجئة والتردد نتيجة عدم الثقة في النفس، وفي بداية هذه المرحلة يكون الخيال خصبا مما يسمح للمراهق بتحقيق الرغبات التي لا يستطيع تحقيقها في الواقع كما يساعد على تخيل مستقبله، وينتابه القلق النفسي أحيانا فينتقل من عالم الواقع إلى عالم غير واقعي.

4-3-5: النمو الاجتماعي:

تتميز العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة بأنها أكثر تمايزا أو أكثر اتساعا وشمولا، وبتوسع دائرة العلاقات الاجتماعية يتخلص المراهق من بعض الإثارة والأنانية التي تطبع سلوكه في مرحلة الطفولة وأثناء تفاعله تتأكد لديه مظاهر الثقة بالنفس وتأكيد الذات ويتولد لديه شعور بالانتماء والولاء لجماعة الرفاق، ويتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر وخصائص أساسية تتمثل فيما يلي:

- يميل إلى الجنس الآخر ويؤثر هذا الميل على نمط سلوكه ويحاول أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة.

- الثقة وتأكيد الذات من سيطرة الأسرة ويؤكد شخصيته و يشعر بمكانته.

(1) محي الدين مختار: محاضرات علم النفس الاجتماعي، قسنطينة، 1998، ص166.

- الخضوع بجماعة النظائر حيث تخضع لأساليب الأصدقاء والخلان ومسالكهم ولمعاييرهم ونظمهم ويتحول بولائه الجماعي من الأسرة على الرفاق والأقران.
- يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين حيث يلمس ببصيرته أثار تفاعله مع الناس فينفذ ببصيرته على أعماق ويلائم بين الناس ونفسه.
- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته ويخفف من أنانيته ويقتررب سلوكه من معايير الناس ويتعاون معهم في نشاط ومظاهر حياته الاجتماعية⁽¹⁾

5- مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من أهم المشكلات التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه أو المدرسة والهيئات الاجتماعية، والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار، فكلها مسئولة على حياة هؤلاء الصغار في الوقت الحالي، ومن بين هذه المشاكل نذكر ما يلي:

5- 1: المشكلات النفسية:

من المفروض أن المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق و انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها، وعندما يحس بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفس توتره وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا يعاملونه كفرد مستقل ولا تشبع به حاجته الأساسية على حين يجب أن يحس بذاته وأن يكون شيء يذكر ويعترف به الكل وبقدرته وقيمه⁽²⁾

5- 2: المشكلات الاجتماعية:

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السلوكية الأساسية للحصول على مركز ومكانة في المجتمع، والمدرسة كمصدر من مصادر السلطة في المجتمع.

- ومنه فالمدرسة تعتبر المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالتطالب يحاول أن يتخطاها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر بل إنه يرى أن

(1) رواية هلال أحمد شتا: حاجات المراهقين والثقافة الإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2006.

(2) ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، مصر، ص161.

سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة ولهذا فهو يأخذ موقفا سلبيا للتعبير عن توتره كاصطناع الغرور والاستهانة بالدرس أو قد تصل هذه الثورة أحيانا لدرجة التمرد والخروج على سلطة المدرسة والمدرسين بوجه خاص حتى درجة العدوان⁽¹⁾.

5-3: المشاكل الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو في عنف انفعالاته وحدة اندفاعها، وهذا الاندفاع الانفعالي أسبابه ليست نفسية خاصة بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه و شعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا فيشعر بالافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ.

كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة الذي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته⁽²⁾.

4-5: المشكلات الأخلاقية والقيمية:

تشير المشكلات الأخلاقية والقيمية إلى أهمية الدين في حياة المراهق، وأي خروج عنه يعد مخالفة يرتكبها المراهق ويشعر بالذنب، لا يقتصر دور الدين على القيام بوظائف الضبط والتحكم في نزوات المراهق، وإنما يشبع حاجات نفسه أكثر عمقا في نفوس المراهقين، ومن أكثر المشكلات الأخلاقية، القيمية شيوعا لدى المراهق في هذا المجال ابتعاده عن دينه وشعوره بالندم لعدم المواظبة على الصلاة وكذا الحاجة إلى معرفة الكثير عن الأمور الدينية وكذا الشعور بالاضطراب والتوتر بسبب القيام بأعمال لا يرضاها الله عز وجل وأيضا الخشية من عذاب الله⁽³⁾.

5-5: المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشاب من المراهقة هي السمنة، إذ يصاب بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذ كانت كبيرة فيجب أخذ حمية ويجب استشارة طبيب مختص فقد تكون ورائها اضطرابات

(1) ميخائيل خليل معوض: المرجع السابق، ص300.

(2) ميخائيل خليل معوض: المرجع السابق، صص72، 73.

(3) سامي محمد ملحم: علم النفس النمو، ج1، دار الفكر، 2004، ص307.

شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على الطبيب بانفراد للاستماع إلى متاعبهم، لأنه لدى المراهقين إحساس فائق بأن أهله لا يفهمونه⁽¹⁾.

5-6- مشكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بميل شديد إلى الجنس الآخر وإلى فكرة الحب من أول نظرة معتقدا أن هذا حبا حقيقيا ودائما، ولكنه يفشل إما أنه قاصر من حيث النضج والاتزان إلى المنطق السليم أو أن المجتمع يقف حائرا دون أن ينال ما ينبغي فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، وإحباطها وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوك الغير أخلاقية كممارسة العادات السيئة، بالإضافة إلى لجوء المراهق إلى أساليب ملتوية لا يقبلها المجتمع، كعكاسة الجنس الآخر، والانحراف في بعض الأساليب كقراءة القصص الجنسية أو متابعة الأفلام الخليعة⁽²⁾.

6- احتياجات المراهق:

لا يختلف المراهق عن الطفل الراشد من حيث الحاجات الأولية والبيولوجية أما الحاجات الثانوية فتختلف في المراهقة عنها في الطفولة ومن أهم حاجات المراهق ما يلي:

6-1- الحاجة إلى المكانة:

يرغب المراهق أن يكون شخصا هاما، وأن يكون له مكانة في جماعته وأن يعترف به كشخص ذو قيمة فيتخلى عن موضعه كطفل ولذلك يلاحظ عند المراهقين والفتيات أنهم يدخلون ويقومون بأعمال الراشدين متبعين لطرائقهم وأسلوبهم لأن المراهق حساس وحريص على أن يعامل كأنه رجل وليس طفل⁽³⁾.

(1) ميخائيل خليل معوض: المرجع السابق، ص ص73،72.

(2) ميخائيل خليل معوض: المرجع السابق، ص ص73،72.

(3) عاقل فاخر: علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، ط9، بيروت، 1982، ص118.

6-2- الحاجة إلى الانتماء:

تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء كانت في المدرسة أو المنزل فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ أنه ليس قائماً بمفرده، وإنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقة طيبة بينه وبين غيره ولذلك كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع على التلميذ هي أن يخرج من المعلم وسط زملائه ويعزلهم عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح العمل الجماعي.

6-3- الحاجة إلى الاستقلالية:

في هذه الفترة يرغب المراهق أن يتخلص من قيود الأهل وأن يصبح مسؤولاً عن نفسه وهو حريص على أن لا يظهر تعلقه الكبير بأسرته، واعتماده عليها وهو حريص أيضاً على تحمل مسؤوليته التي تظهر بالمظهر المستقل الذي يمكن الاعتماد عليه، ونجد أن المراهق الذي يعامل معاملة الراشدين يظهر قدرته على الإبداع بالرغم من أنه يخطأ أحياناً.

6-4- الحاجة إلى الحنان:

إن المراهق في حاجة إلى أن يبادل مع غيره عاطفة الحب فواجب المدرسة توفير الجو العائلي للتلميذ، جو من الحب والعطف والاحترام المتبادل، ولا يقيم هذه الحاجة قدرة شدة المرين في معاملة المراهق ولجوئهم إلى العقوبات البدنية وجرح الكرامة بالسب والشتم وسوء المعاملة، ويترتب عن هذا القمع لبعض المراهقين انتهاز الفرصة للهروب من المدرسة، كما يترتب عنه قسوة المراهقين في معاملة بعضهم البعض⁽¹⁾.

6-5- الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي من الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

6-6- الحاجة إلى الأمن:

يتمثل في الأمن والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الكامنة المستقرة السعيدة.

(1) عاقل فاخر: المرجع نفسه، ص 119.

6-7- الحاجة إلى تأكيد الذات:

تتمثل تأكيد الذات في تعزيز الانتماء لجماعة الرفاق والحاجة إلى القيم الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن أو الزملاء في المظهر واللباس والمصاريف.

6-8- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس⁽¹⁾.

6-9- حاجة المراهقين لأنشطة التربية البدنية:

الحقيقة التي لا شك فيها أن جسم الإنسان وحدة كاملة يرتبط عمل كل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى وأشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصاً ما يتعلق بحركته، أجل هناك أسساً أخرى تؤكد في المراهق منها التغذية والراحة ولكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها وخصوصاً بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد وحركته بعد سيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته فأضحى قليل الحركة، والمراهق مثله مثل أي إنسان حركته بالتالي محدودة حتى كادت تنعدم عندما أثرت وسائل الترفيه المختلفة والمواصلات السريعة فأصبح تبعاً لهذا كله ملازماً لفترة طويلة مكانه⁽²⁾.

7- المراهق والعلاقات الاجتماعية:

7-1- علاقة المراهق بالأسرة:

إن السنوات الواقعة بين 12 و16 سنة أصبحت من أصعب السنين من حيث العلاقات الشخصية في البيت فالطفل يثور على المراقبة، والتوجيه ويبدأ بالتصرف كشخص حر مستقل، إن مسألة إقامة علاقة سليمة بين المراهق وأسرته حيز مهم وبارز من بين الأساسيات للمراهق الذي على الآباء والمربين

(1) عبد الرحمن الوافي، زيدان السعيد: مرجع سابق، ص49.

(2) وليام ماسترز، رالف ميستر، ترجمة خليل زروق: المراهقة والبلوغ، دار الحرف العربي ودار المناهل، 1998، ص129.

أن يفرقوا بين معاملة المراهقة بعد البلوغ وبين معاملته وهو طفل صغير، حين يفرضون عليه قيود ولا يبالون بتطلعاته إلى الاستقلال والحرية⁽¹⁾.

7-2- علاقة المراهق بالأصحاب:

ببلوغ سن المراهقة لا يبقى الجو الأسري محور التفاعل لدى المراهق كما كان في مرحلة الطفولة، بل يتمد هذا المجال إلى علاقات خارجية، تتمثل أكثر في تكوين الأصدقاء، وتصبح الصداقة التي كانت تتصف بالسطحية، تتصف بالتماسك والثبات، والصداقة في المراهقة ليست فقط مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي، بل هي مظهر من مظاهر زيادة الشعور بالذات، فهي تدل على رغبة المراهق في تدعيم موقفه إزاء الراشدين وتحقيق تحرره من سلطة الكبار كما أن جماعة الرفاق لها تأثير على سلوك المراهق أكثر من الأسرة والمدرسة⁽²⁾.

7-3- علاقة المراهق بالمدرسة:

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم للمراهق عن ذاته، فالمدرسة توفر للمراهق حياة الجماعة التي يصعب له أن يجدها في الأسرة لاختلاف نوع التفاعل وشكل العلاقات بداخلها وهي بذلك تؤثر في تغيير اتجاهات المراهق حيث يوجد الجو الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغيير في التفكير والاتجاهات⁽³⁾.

7-4- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يتعرض المراهق في هذه المرحلة إلى عدة اضطرابات نفسية ومشكلات سيكولوجية التي تؤثر على نموه النفسي والعقلي، لذا يستوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضة التطرق إلى ذكر ومعرفة كل ما يحدث للتلميذ المراهق من تغيرات سواء كانت فيزيولوجية أو سيكولوجية وذلك لكي يتمكن من معرفة متطلبات المراهق الأساسية وكيفية التعامل معها حتى يكون الجو السائد بينهم وبين التلميذ جوا إيجابيا وبالتالي يستطيع أداء واجبه التربوي على أحسن وجه وهذا كما يكسب ثقة التلاميذ ويصبح مصدر غناء.

(1) محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر، 1974، ص22.

(2) انتصار يونس: السلوك الإنساني، المكتبة الجامعية، مصر، 2002، ص194.

(3) نفس المرجع، ص195

ونظرا لما لهذه العلاقة من دور مهم وأساسي في بناء شخصية المراهق فيجب على الأستاذ في تعامله مع التلاميذ المزج بين الحرية والسيطرة أحيانا وهذا تقاديا لأي انزلاق يمس هذه العلاقة وهذا كله في حدود القيم الأخلاقية للمجتمع الذي يعيشون فيه.

وخلاصة القول أن أفضل علاقة هي التي تقوي الصلة بين الأستاذ والتلميذ و التي تخلو من كل أنواع الحقد و الكراهية، تغمرها المحبة و التعاون فهي تسهل من مهمة الأستاذ في أداء واجبه وإبلاغ الرسالة المهنية في جو مناسب، والعنصر الأساسي في هذه العلاقة هو قدرة وتمكن الأستاذ من مادته من جميع النواحي وخاصة في التربية البدنية والرياضية⁽¹⁾.

8- أهمية التربية البدنية والرياضية عند المراهق:

8-1- أهمية الأنشطة الرياضية بالنسبة للمراهقين:

إن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ووجدانا، فلا تستطيع أن تقوم بتجربة حركية لوحدها بل لابد من التفكير في الأداء الحركي من الانفعال والتصرف إزاء الموقف، ومن هذا الموقف أصبح للنشاط البدني والرياضي أهمية بالغة يهدف إلى تنمية الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية الجسمانية العقلية والاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح فيه عنصرا فعالا في مجتمعه ووطنه.

وتهدف ممارسة الرياضة إلى أهداف كثيرة منها تنمية الكفاءات البدنية، الكفاءات العقلية الحركية وتنمية العلاقات الاجتماعية.

أي أنها تؤدي إلى تغيرات فسيولوجية ونفسية، بحيث توفر نوعا من التداوي الفكري والبدني كما تزيدهم المهارات والخبرات الحركية ونشاطها الملموس أكثر رغبة في الحياة.

كما أن التربية البدنية تعمل على صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية وممارستها بصفة دائمة منتظمة تؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل وتنتهي الإحساس بالملل والضجر وتملأ الفراغ، وعن شعور التلاميذ اتجاه حصة التربية البدنية والرياضية اتضح أن 53.5% من مجموع العينة تشعر بفرح و28%

(1) عامر فخري: سيكولوجية النمو والمراهقة، مطبعة المعرفة، 1986، ص192.

يشعرون بالراحة وذلك راجع للأهمية والدور التي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في حياة المراهق الذي يحتاجه أكثر من أي وقت مضى على استغلال أوقات الفراغ أحسن استغلال.⁽¹⁾

8-2- خصائص ومميزات الأنشطة الرياضية عند المراهقين:

تسعى المدارس التربوية في جميع أطوارها من خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية المهارات الحركية التي يتلقاها التلميذ في كل طور، وبرعاية في ذلك استبعاد الرياضات التي لا تلائم البنات مثل: رفع الأثقال، الملاكمة، وتشابه ألعاب البنات مع البنين في رياضة كرة السلة وكرة اليد.⁽²⁾

9- الآثار الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية عند المراهق:

9-1- أثر التدريب في تنمية الروح الرياضية والتعاون ومساعدة الغير:

مما لا شك فيه أنه يمكننا أن نحصل على نتيجة عالية في حياة الطفل الاجتماعية إذا حاولنا تدريبه منذ السنوات الأولى من حياته على الألعاب التعاونية أو الجماعية فإنه يؤدي إلى نمو الطفل نموا اجتماعيا متصلا يغيره من الأطفال لكنه معتمدا على نفسه في تحقيق الفوز.

9-2- آثار التنافس على شخصية المراهق:

تغلب الثقة بالنفس على الفرد المتنافس في مختلف الميادين ويكون معتمدا عليها وكذلك سرعة الانفعال في السنوات الأولى قبل ظهور مرحلة التعامل، حيث تجد إذا تكرر انهزام الطفل أثناء المنافسة مرات عديدة قد يؤثر هذا على شخصيته في المستقبل تأثيرا كبيرا، والطفل الذي لا يستطيع الانتصار فإنه يتنافس بطريقة غير صحيحة أو يشعر بالألم لعدم توفيقه في اللعب إلى جانب زملائه.

9-3- آثار اللعب في تنمية التعاون:

للعب دور أساسي في تنمية التعاون خاصة ألعاب الفرق، حين تحدث كل فرد مهمة خاصة ويكون الانتصار للجماعة ككل وليس إلى فرد معين.

(1) تشارلز بيوكر، ترجمة لحسن كامل: أسس التربية البدنية، 1964، ص443

(2) محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشطي: طرق التربية البدنية و الرياضية ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،

إن نمو التعاون عن طريق اللعب من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر على حياة الطفل المراهق لأن شعوره بتواجد وسط الجماعة يساعده عند الكبر أن يعيش ويتفاهم مع الجماعة بصفة منتظمة والأطفال الذين يلعبون يجدون سهولة أكبر في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة وفي تكيفهم مع الأطفال الآخرين أكثر من الذين لا يلعبون⁽¹⁾.

(1) محمد عادل الخطاب، كمال الدين الزكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965، ص186.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نستخلص أن المراهقة مرحلة حساسة من حياة الفرد حيث يتأثر فيها المراهق بمجموعة من العوامل سواء داخلية (فيزيولوجية) أو عقلية وكذا جسمية، تؤثر بدورها على سلوكه في المستقبل.

لذلك اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة، حيث اعتبروها فترة انتقالية من الطفولة إلى الرشد. وتتميز بتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق. وهذه التغيرات تتمثل في زيادة وزن الجسم وتنمو فيها العظام والعضلات مما ينتج عنه قلة التوافق العضلي والعصبي وعدم اتزان الحركة.

ولكل هذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لمرحلة المراهقة، من حيث صورة تكيف البرنامج التربوي مع الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية من خلال تشجيع المراهقين على ممارسة العديد من الألعاب الرياضية التي تتناسب معهم.

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد إنهاء الدراسة النظرية لبحثنا والذي شمل ثلاث فصول تمحورت حول التربية البدنية والرياضية، دافعية الإنجاز، والمراقة وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر المتمثلة في الكتب ورسائل الماجستير وكذلك مناهج التربية البدنية والرياضية وذلك قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا، و بذلك نتحول إلى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه أن نحيط بالموضوع من هذا الجانب، وذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة الطور المتوسط ببعض متوسطات ولاية جيجل، والذي يتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري والإلزامي للدراسة، إذ لا يمكن أن نتصور من دونها أي مصداقية للعمل العلمي وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي من الأحوال⁽¹⁾.

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والإطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع، وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع بحثنا عددها 12 أستاذ.

2- متغيرات البحث:

2-1: المتغير المستقل:

هو الذي يؤدي التغيير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به ويعتبر المتغير المستقل السبب في تواجد ظاهرة معينة.

وفي دراستنا هذه المتغير المستقل هو أستاذ التربية البدنية والرياضية.

2-2- المتغير التابع:

هو الذي يتوقف على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث يحدث تعديلات على المتغير المستقل، تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع⁽²⁾.

وفي دراستنا هذه المتغير التابع هو تطوير دافعية الإنجاز.

(1) محمد سليم: منهجية البحث العلمي لطالب العلوم الاجتماعية والإنسانية، درا الغرب للنشر، وهران، 2004، ص 29.

(2) عمار بخوش، محمود صالح: البحث العلمي وطرق البحث العلمي، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص ص 89، 90.

3- منهج البحث:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو الأصلاح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تم ملاحظتها فعليا أو قد تم ملاحظتها من خلال الاستبيان أو فنيات أخرى.

المنهج الوصفي هو عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة، إذ يهتم الباحث في هذا المنهج بدراسة الوضع الحالي للظاهرة قبل أن يشرع في الدراسة العلمية التي تتطلب تطبيق وسائل دقيقة لتسجيل وتحديد الملاحظات⁽¹⁾.

وتتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الميول والآراء والمعتقدات عند الأفراد والجماعات وطريقة نموها وتطورها، كما تهتم أيضا بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والإقتصادية والرياضية وغيرها في جماعة معينة أو مجتمع معين⁽²⁾.

4- مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تأخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوبة من العينة⁽³⁾.

وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط لولاية جيجل والذي يبلغ عددهم 214 أستاذ موزعين على 110 متوسطة.

(1) محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص81.

(2) محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي ط1، دار الفكر العربي، 1999، ص217.

(3) محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 2003، ص20.

5- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلاً حقيقياً لمجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل الدراسة عليه⁽¹⁾، ومن أجل دراسة بحثنا هذا تم اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية من أساتذة التعليم المتوسط دون أخذ أي شروط أو عوامل وقد بلغ عددهم 40 أستاذ، بنسبة 20% من مجتمع البحث.

6- أدوات البحث:

قد تم استخدام تقنية الاستبيان كأداة أساسية، تم بناؤها بالاستعانة بالجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ويتكون الاستبيان من 28 سؤال موزع على محورين حيث المحور الأول خاص بالفرضية الأولى يشمل أسئلة من 1 إلى 15، في حين المحور الثاني خاص بالفرضية الثانية مرقم من 16 إلى 28.

ويمكن تعريف الاستبيان كما يلي: "عبارة عن لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة، التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه، إن الافتراضات التي ستحول إلى أسئلة ضمن الاستمارات تشكل اللبنة الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس⁽²⁾."

ويمكن أن تكون الأسئلة من النوع المفتوح المغلق بمعنى أن يقدم المجيب معلومات كافية عن السؤال وقد يكون من النوع المقيد الذي يجاب عليه بنعم أو لا⁽³⁾. وفي بحثنا هذا اعتمدنا على الأسئلة المغلقة فقط.

7- مجالات البحث:

7-1: المجال المكاني:

تم توزيع استمارة الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية على مستوى متوسطات بلدتي قاوس و جيجل بولاية جيجل والذي بلغ عددها 20 متوسطة كالآتي:

(1) عبد اللطيف حمزة: مناهج البحث العلمي، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1978، ص161.

(2) محمد شفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث، المطبعة المصرية، الإسكندرية، 1986، ص86.

(3) نادية قطايمي، محمد برهوم: طرق دراسة الطفل، ط1، دار النشر، عمان، 1989، ص58.

بويدر فرحات - بوغنوط رابح - عميروش مبارك - زرماني رابح - بويط محمد - مصطفى الوالي - فريجة سليمان - زعزوح أحمد - بوزاري المكي - زقوت عبد العزيز - خلف الله عمار - بومليحة علاوة - بوحلاس مسعود - ابن رشد محمد - بني يحي محمد - بوكبوس الطاهر - بوجوجو أحمد - محمد جناس - زيدان صالح - عميور عمار.

7-2: المجال الزمني:

شرعنا في إنجاز هذا المشروع من أواخر شهر جانفي إلى شهر ماي مقسم إلى مرحلتين:

- **المرحلة الأولى:** من أواخر شهر جانفي إلى بداية أبريل وهي مرحلة البحث النظري حيث قمنا من خلالها بجمع أهم ومختلف المعلومات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية دافعة الإنجاز ومرحلة المراقبة.

- **المرحلة الثانية:** من بداية شهر أبريل حتى شهر ماي وهي مرحلة خصصت للجانب التطبيقي من خلال جمع المعلومات الميدانية ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

8- الوسائل الإحصائية:

بعد جمع الاستمارات الخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية المقدر عددها 40 إستمارة قمنا بتفريغ البيانات بحساب عدد التكرارات الخاصة لكل سؤال ثم، وبعد ذلك حساب النسبة المئوية لكل سؤال والكاف التربيعي (كا²) بالقانونين التاليين.

قانون النسبة المئوية:

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

قانون الكاف التربيعي: يسمح لنا هذا الاختيار بإجراء مقارنة بين النتائج المحصل من خلال الاستبيان الموجه للأساتذة، وذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقع، ويركز له بالرمز كا².

$$\text{قانون الكاف التربيعي (كا}^2\text{)} = \frac{\text{(التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

حيث أن التكرار الملاحظ هل كل التكرارات لكل عبارة من السؤال

- التكرار المتوقع هو المجموع الكلي لتكرارات العبارات على مجموع العبارات في كل سؤال

$$\frac{\text{المجموع الكلي لتكرارات العبارات}}{\text{التكرار المتوقع}} = \text{التكرار المتوقع}$$

عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية .

درجة الحرية: عدد الإحتمالات في السؤال -1.

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية، والتي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي تقوم على أساسها هذه الدراسة، بحيث تعتبر هذه الإجراءات ضرورية في كل دراسة، لأنه من دون إجراءات ميدانية لا يمكن التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية العامة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد القيام بعملية تفرغ البيانات المتعلقة بأسئلة الاستمارة، سنحاول في هذا الفصل مناقشة و تحليل النتائج التي حصلنا عليها حيث سنقوم بوضع جداول لها تتضمن عدد الإجابات و النسب المئوية المرافقة لها، و قيمة الكاف التريعي المجدولة و المحسوبة، وإبراز و جود الفروق ذات الدلالة الإحصائية من عدمها، و في الأخير تم تمثيل النسب المئوية في دوائر نسبية

1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول: أستاذ التربية البدنية ودوره في تشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة.

- السؤال رقم (01): هل تعتمد في تقديمك لحصة التربية البدنية على الألعاب الشبه الرياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة داخل الحصة؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأساتذة يستخدمون الألعاب الشبه الرياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة في الحصة.

الجدول رقم (01): يبين مدى اعتماد الأساتذة على الألعاب الشبه الرياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة في الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	35	87,5 %	53,86	5,99	0,05	2	دال
لا	00	00 %					
أحيانا	05	12,5 %					
المجموع	40	100 %					

شكل رقم (03): دائرة نسبية تبين مدى اعتماد الأساتذة على الألعاب الشبه الرياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة في الحصة.



تحليل الجدول رقم (01): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) نلاحظ أن 87,5% من مجموع العينة قد صرحوا بأنهم يعتمدون على الألعاب شبه رياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية، في حين وجدنا 12,5% من الأساتذة أجابوا أحياناً. وهذا ما تم تمثيله في الشكل (03) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة χ^2 الجدولة والمقدرة بـ 5,99 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ 53,86، وهذا ما يدل أن هناك فروق دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن استخدام الأستاذ للألعاب الشبه رياضية له دور كبير في زيادة ميول التلاميذ لأنها تشتمل على الترويح وتتصف بعامل التشويق لتعطي للحصة جواً من الحماس والمتعة.

- السؤال رقم (02) : هل تهتم بعنصر التشويق أثناء تقديمك للألعاب الرياضية في الحصة؟
 - الغرض منه: معرفة مدى اهتمام الأساتذة بعنصر التشويق أثناء تقديمهم للألعاب الرياضية في الحصة.
- الجدول رقم (02): يبين مدى اهتمام الأستاذ بعنصر التشويق أثناء تقديمه للألعاب في الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	37	92,5%	63,37	5,99	0,05	2	دال
لا	00	00%					
أحياناً	03	7,5%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (04): دائرة نسبية تبين مدى اهتمام الأستاذ بعنصر التشويق أثناء تقديمه للألعاب



تحليل الجدول رقم (02): يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2) أن معظم الأساتذة قد أكدوا على وجود اهتمام لديهم بعنصر التشويق أثناء تقديمهم للألعاب الرياضية خلال الحصة وذلك بنسبة 92,5% من حين سجلت نسبة 7,5% من الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (04) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة χ^2 المجدولة والمقدرة ب 5,99 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة ب 63,37 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أن معظم الأساتذة يهتمون بعامل التشويق أثناء تقديمهم للألعاب الشبه رياضية في الحصة لزيادة إقبال التلاميذ عليها وتفاديا لتسلل الملل لدى التلاميذ وعزوفهم عن الحصة.

- السؤال رقم (03): هل تستخدم الوسائل التكنولوجية كالفديوهات أثناء تقديمك للحصة؟

- الغرض منه: معرفة مدى استخدام الأساتذة للوسائل التكنولوجية خلال الحصة.

الجدول رقم (03): يبين ما إذا كان الأساتذة يستخدمون الوسائل التكنولوجية خلال الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	00	00%	21,36	5,99	0,05	2	دال
لا	17	42,5%					
أحيانا	23	57,5%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (05): دائرة نسبية تبين ما إذا كان الأساتذة يستخدمون الوسائل التكنولوجية خلال الحصة



تحليل الجدول رقم (03): يتبين من خلال الجدول أن نسبة 57,5% من الأساتذة أكدوا أنهم يستخدمون الوسائل التكنولوجية من خلال الحصة في بعض الأحيان، في حين أن نسبة 42,5% من الأساتذة صرحوا بأنهم لا يستخدمون الوسائل التكنولوجية أثناء تقديمهم للحصة.

وهذا تم تمثيله في الشكل (05) وهو ما يؤكد أن مقدار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 كانت قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة ب 5,99 أصغر من قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة ب 21,36 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أن استخدام الأساتذة للوسائل التكنولوجية من حين إلى آخر يساهم في تقريب الفكرة أكثر إلى أذهان التلاميذ مما يدفعهم إلى المشاركة في الحصة بصورة ايجابية.

- السؤال رقم (04): هل تستعمل عبارات التشجيع والثناء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأساتذة يستخدمون عبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ خلال الحصة.

الجدول رقم (04): يبين مدى استخدام الأساتذة لعبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ خلال

الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	35	87,5%	53,86	5,99	0,05	2	دال
لا	00	00%					
أحيانا	05	12,5%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (06): دائرة نسبية تبين مدى استخدام الأساتذة لعبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ خلال الحصة.



تحليل الجدول رقم (04): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة قدرت ب 87,5% أجابوا بأنهم يستخدمون عبارات التشجيع والثناء لسلوك التلميذ، في حين قدرت نسبة 12,5% من الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (06) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيم χ^2 المجدولة والمقدرة بـ 5,99 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ 53,86 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن معظم الأساتذة أجمعوا على أنهم يقدمون عبارات التشجيع والثناء داخل حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لزيادة الدافعية لدى التلاميذ نحو بذل المزيد من الجهد والنجاح في الأداء المهاري والحركي المطلوب منهم انجازه.

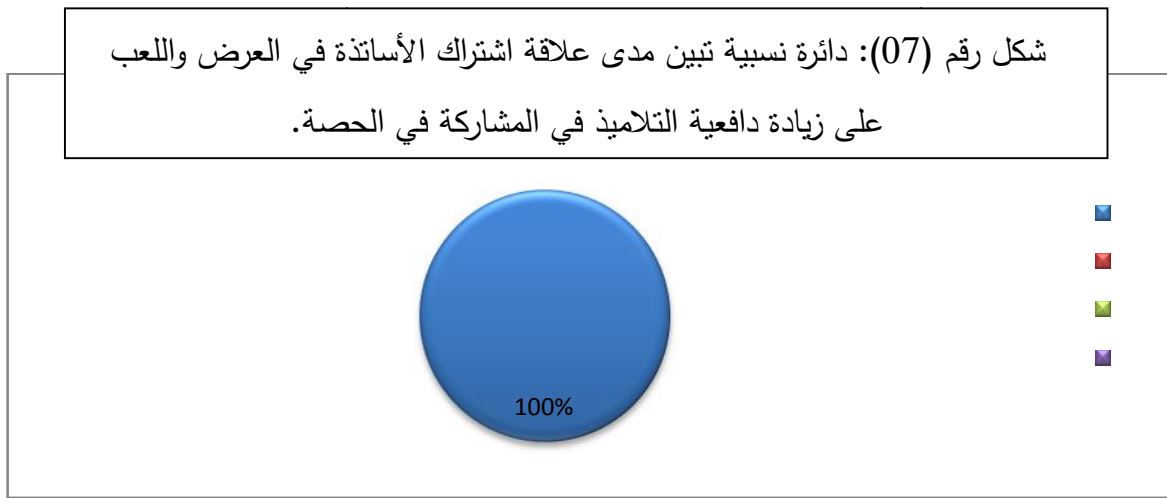
- السؤال (05) : هل من شأن اشتراكك في العرض واللعب مع التلاميذ في الحصة أن يزيد من دافعتهم للمشاركة في الحصة؟

- الغرض منه: معرفة مدى اشتراك الأساتذة في العرض واللعب مع التلاميذ خلال الحصة أن يزيد من دافعتهم للمشاركة في الحصة.

الجدول رقم (05): يبين مدى علاقة اشتراك الأساتذة في العرض واللعب على زيادة دافعية التلاميذ في المشاركة في الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	40	%100	40	3,84	0,05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (07): دائرة نسبية تبين مدى علاقة اشتراك الأساتذة في العرض واللعب على زيادة دافعية التلاميذ في المشاركة في الحصة.



تحليل الجدول رقم (05) : من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن كل أساتذة العينة أجمعوا أن اشتراكهم في العرض واللعب مع التلاميذ له علاقة وطيدة في زيادة دافعتهم للمشاركة الفعالة أثناء الحصة.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (07) وهو ما يؤكد أن مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة كا² الجدولة والمقدرة بـ 3,84 اصغر من قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 40 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن اشتراك الأساتذة في العرض واللعب مع التلاميذ في الحصة له تأثير كبير في تحفيز التلاميذ ودفعهم نحو الممارسة بشكل جدي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

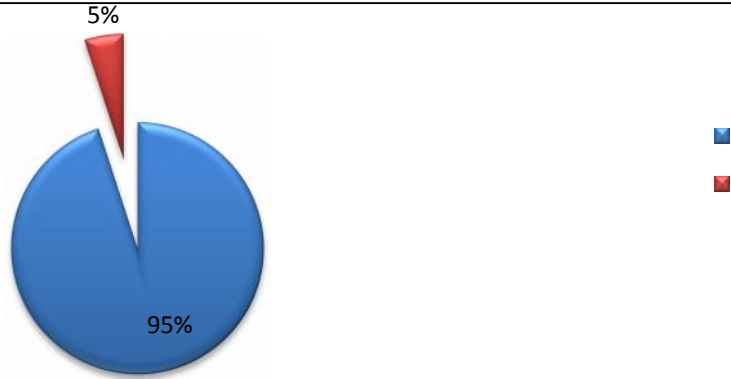
- السؤال رقم (06): هل من شأن اشتراك التلميذ في نادي رياضي أن يشجعه على الممارسة الرياضية في الحصة؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان اشتراك التلميذ في نادي رياضي أن يشجعه على الممارسة الرياضية في الحصة.

الجدول رقم (06): يبين مدى علاقة اشتراك التلميذ في نادي رياضي في تشجيعه على الممارسة الرياضية في الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	38	%95	32,4	3,84	0,05	1	الدال
لا	02	%05					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (08): دائرة نسبية تبين مدى علاقة اشتراك التلميذ في نادي رياضي في تشجيعه على الممارسة الرياضية في الحصة.



تحليل الجدول رقم (06): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن معظم الأساتذة بنسبة قدرت 95% قد اجمعوا على أن لاشتراك التلاميذ في النوادي الرياضية له دور كبير في تشجيعهم على الممارسة الرياضية بشكل فعال أثناء الحصة في حين هناك نسبة قدرت بـ 05% من الأساتذة الذين أجابوا عكس ذلك.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (08) وهو ما يؤكد مقدار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـ 3,84 أصغر من قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـ 32,4 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن لاشتراك التلاميذ في الرياضة له تأثير كبير في تحفيزهم على المشاركة الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية.

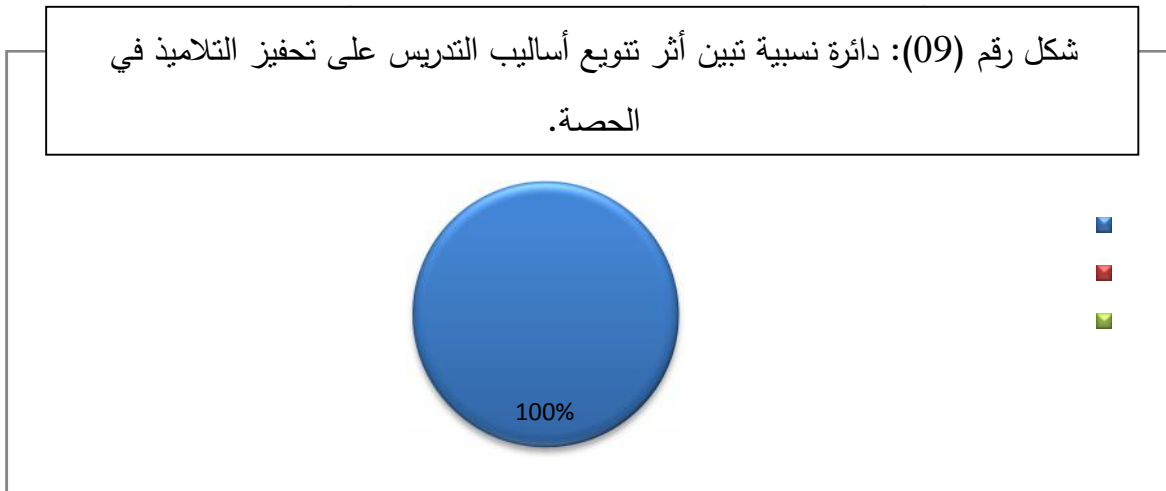
– السؤال رقم (07): هل من شأن أسلوب التدريس المتنوع في حصة التربية البدنية والرياضية أن يكون له دور في تحفيز التلاميذ على الأداء؟

– الغرض منه: معرفة أثر تنوع أساليب التدريس على تحفيز التلاميذ في الحصة.

الجدول رقم (07): يبين أثر تنوع أساليب التدريس على تحفيز التلاميذ في الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	40	%100	40	3,84	0,05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	10	%100					

شكل رقم (09): دائرة نسبية تبين أثر تنوع أساليب التدريس على تحفيز التلاميذ في الحصة.



تحليل الجدول رقم (07): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) أن كل أساتذة العينة (100%) أجمعوا على أن التوزيع في أساليب التدريس له تأثير كبير في تحفيز التلاميذ على الأداء في الحصة.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (09) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة χ^2 المجدولة والمقدرة بـ 3,84 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ 40 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أن تنوع الأساتذة لأساليب التدريس من شأنه أن يحفز التلاميذ كثيرا ويدفعهم إلى ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية، فكلما كان هناك تنوع في الأساليب كلما كانت الحصة أكثر تشويقا وإثارة وهذا ما يزيد من إقبال التلاميذ عليها.

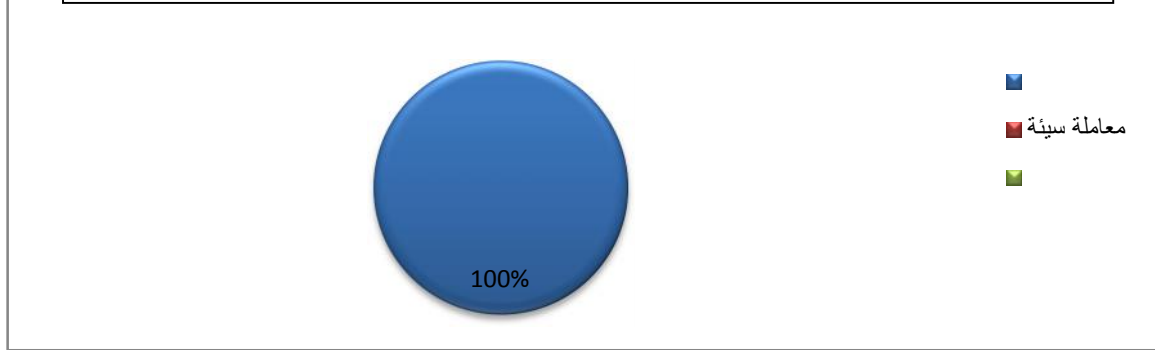
- السؤال رقم(08): كيف تعامل التلاميذ داخل الحصة؟

- الغرض منه: معرفة نوع معاملة الأساتذة للتلاميذ.

الجدول رقم (08): يبين معاملة الأساتذة للتلاميذ خلال الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
معاملة حسنة	40	100%	80,02	5,99	0,05	2	دال
معاملة سيئة	00	00%					
اللامبالاة	00	00%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (10): دائرة نسبية تبين معاملة الأساتذة للتلاميذ خلال الحصة.



تحليل الجدول رقم (08): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن كل أستاذة العينة دون استثناء أجمعوا على معاملتهم الحسنة للتلاميذ بنسبة 100% من أجل جذبهم للمشاركة في الحصة.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (10) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة χ^2 المجدولة والمقدرة بـ 5,99 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ 80,02 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن المعاملة الحسنة للأساتذة مع التلاميذ لها دور إيجابي في جذب التلاميذ نحو ممارسة النشاطات الرياضية في الحصة، فكلما كانت المعاملة حسنة من قبل الأستاذ كلما زاد إقبال التلاميذ على الحصة.

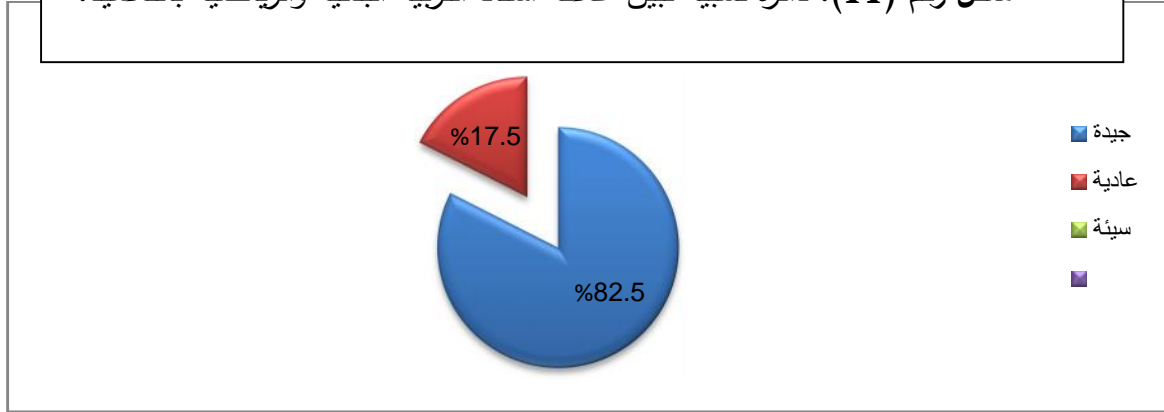
- السؤال رقم (09): علاقتك بالتلاميذ عادة؟

- الغرض منه: معرفة نوع العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ.

الجدول رقم (09): يبين علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
جيدة	33	%82,5	45,37	5,99	0,05	2	دال
عادية	07	%17,5					
سيئة	00	%00					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (11): دائرة نسبية تبين علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ.



تحليل الجدول رقم (09): نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) أن %82,5 من أساتذة العينة قد صرحوا بأن علاقتهم بالتلاميذ جيدة، فهذا يدل على المعاملة الحسنة من قبل معظم الأساتذة لأن مادة التربية البدنية تتميز بالديمقراطية مقارنة بالمواد النظرية الأخرى، تليها %17,5 من الأساتذة الذين يرون أن علاقتهم عادية.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (11) وهو ما يؤكد أن مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة كا² الجدولة والمقدرة ب 5,99 أصغر من قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب 45,37 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أن أغلبية الأساتذة تربطهم علاقة جيدة بالتلاميذ، وهذا ما يؤثر إيجاباً على المشاركة الرياضية للتلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

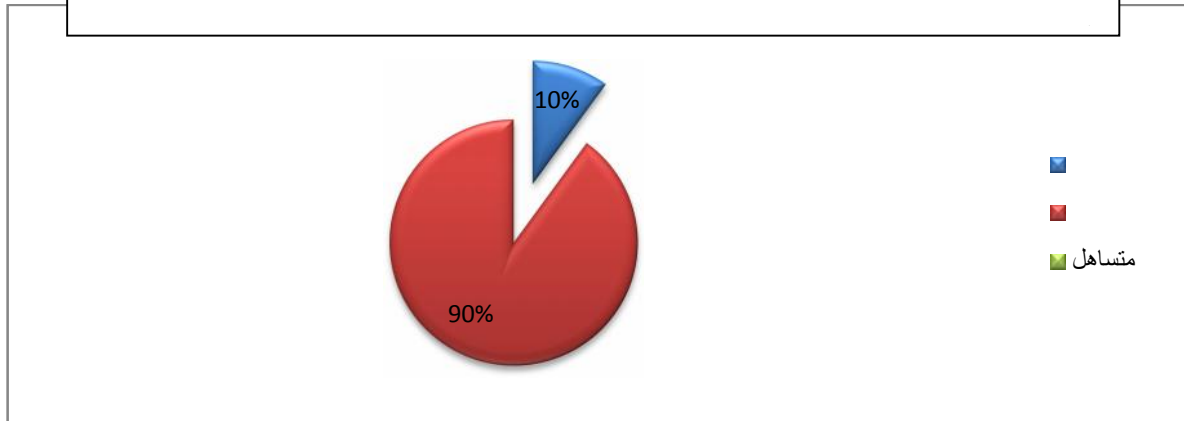
- السؤال (10): ما هي درجة صرامتك مع التلاميذ؟

- الغرض منه: معرفة مدى صرامة الأساتذة في معاملتهم للتلاميذ أثناء الحصة.

الجدول رقم (10): يبين مدى صرامة الأساتذة في معاملاتهم للتلاميذ أثناء الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
صارم جدا	04	%10	58,41	5,99	0,05	2	دال
متوسط	36	%90					
متساهل	00	%00					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (12): دائرة نسبية تبين مدى صرامة الأساتذة في معاملاتهم للتلاميذ أثناء



تحليل الجدول رقم (10): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة كبيرة من أساتذة العينة قدرت ب 90% قد صرحوا بأن درجة صرامتهم متوسطة مع التلاميذ في معاملتهم داخل الحصة، تليها نسبة 10% من الأساتذة الذين صرحوا بأنهم صارمين جدا في تعاملهم مع التلاميذ خلال الحصة.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (12) وهو ما يؤكد أن مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت كا² المجدولة والمقدرة ب 5,99 أصغر من قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب 58,41 و هذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أن أغلبية الأساتذة درجة صرامتهم متوسطة مع التلاميذ في حصة التربية البدنية، فالصرامة الكبيرة للأساتذة مع التلاميذ تؤدي إلى تراخي الحصة، كما أن الحرية المطلقة تؤدي إلى تراخي التلاميذ وعدم جدبتهم، لذلك عمد معظم الأساتذة إلى استخدام درجة الصرامة المتوسطة في تعاملهم مع التلاميذ لغرض جذبهم نحو المشاركة الفعالة في الحصة وتفاذي عزوفهم عنها.

- السؤال رقم (11): ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في تسيير الحصة؟

- الغرض منه: التعرف على الطريقة المعتمدة من طرف الأستاذ في تسييرهم لحصة التربية البدنية.

الجدول رقم (11): يبين الطريقة المعتمدة من طرف الأستاذ في تسييرهم لحصة التربية البدنية.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الطريقة التسليطية	03	07,5%	63,37	5,99	0,05	2	دال
الطريقة الديمقراطية	37	92,5%					
الحرية المطلقة	00	00%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (13): دائرة نسبية تبين الطريقة المعتمدة من طرف الأستاذ في تسييرهم لحصة التربية



تحليل الجدول رقم (11): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 92,5% من مجموع العينة يعتمدون في تسييرهم لحصة التربية البدنية على الطريقة الديمقراطية أما الطريقة التسلطية فنسبتها ضئيلة قدرت بـ 07.5% من مجموع أساتذة العينة.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (13) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة χ^2 المجدولة والمقدرة بـ 5,99 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ 63,37 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يتجنبون استخدام الطريقة التسلطية في تسييرهم للحصة لأن هذه الأخيرة يعد استخدامها سجن بالنسبة للتلاميذ، كما يسودها الضغط والعقاب اللفظي مما يؤدي بالتلاميذ إلى النفور والابتعاد عن الحصة، ويتجنبون أيضا الطريقة الحرة التي من عيوبها صعوبة تحكم الأستاذ في التلاميذ، ويعتمدون في مقابل ذلك على الطريقة الديمقراطية التي تعتبر أحسن طريقة لزيادة اهتمام التلاميذ بالحصة لكونها تخلق الحيوية وتجسد التعاون بين الأستاذ والتلميذ وبين التلاميذ أنفسهم وتزيد من مشاركتهم الإيجابية.

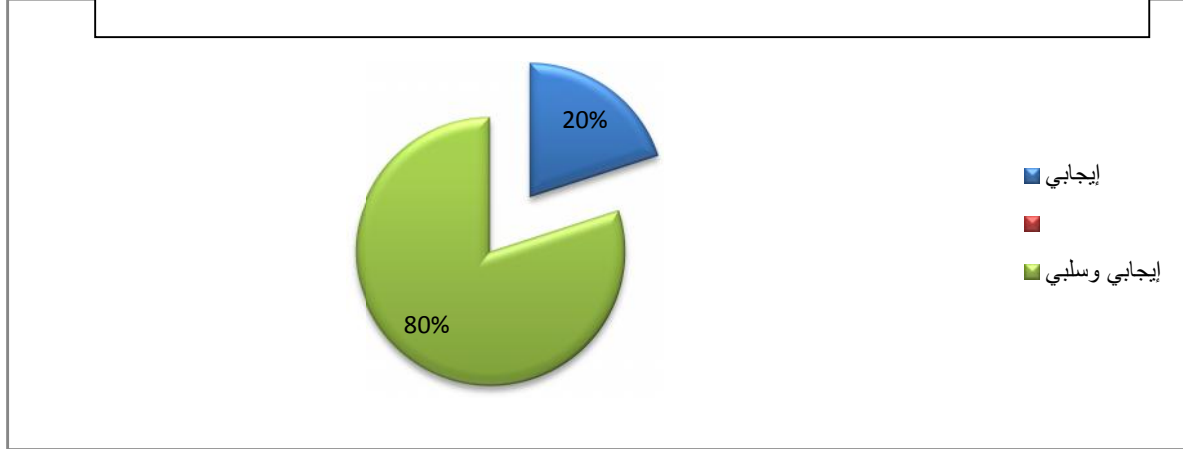
- السؤال رقم (12): كيف يكون تقويمك لأداء التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة طريقة تقويم الأستاذ لأداء التلاميذ أثناء الحصة.

الجدول رقم (12): يبين طريقة تقويم الأستاذ لأداء التلاميذ أثناء الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة%	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إيجابي	08	20%	41,61	5,99	0,05	2	دال
سلبي	00	00%					
إيجابي وسلبي	32	80%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (14): دائرة نسبية تبين طريقة تقويم الأستاذ لأداء التلاميذ أثناء الحصة.



التحليل الجدول رقم (12): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) يتبين أن معظم الأساتذة بنسبة قدرت ب 80% أكدوا أن تقويمهم للتلاميذ يكون إيجابي وسلبى على حسب أدائهم فمرة يكون إيجابي ومرة أخرى سلبى، في حين أن 20% من الأساتذة صرحوا بأن تقويمهم للتلاميذ إيجابي فقط. وهذا ما تم تمثيله في الشكل (14) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة χ^2 الجدولة والمقدرة ب 5,99 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة ب 41,61 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن معظم الأساتذة تجنبوا اعتماد التقويم السلبى لوحده للتلاميذ في الأداء والذي من شأنه تحطيم التلميذ معنويا وإنقاص الرغبة لديه في الممارسة الرياضية داخل الحصة، في حين أن استخدام فقط للتلميذ السلبى دون السلبى يحفز فقط التلاميذ في حال تفوقهم في الأداء ويعرقل تقدمهم في الأداء، ومنه التقويم الإيجابي والسلبى هو الأنسب لمصلحة التلميذ، حيث يساهم في دفع التلاميذ نحو الإنجاز.

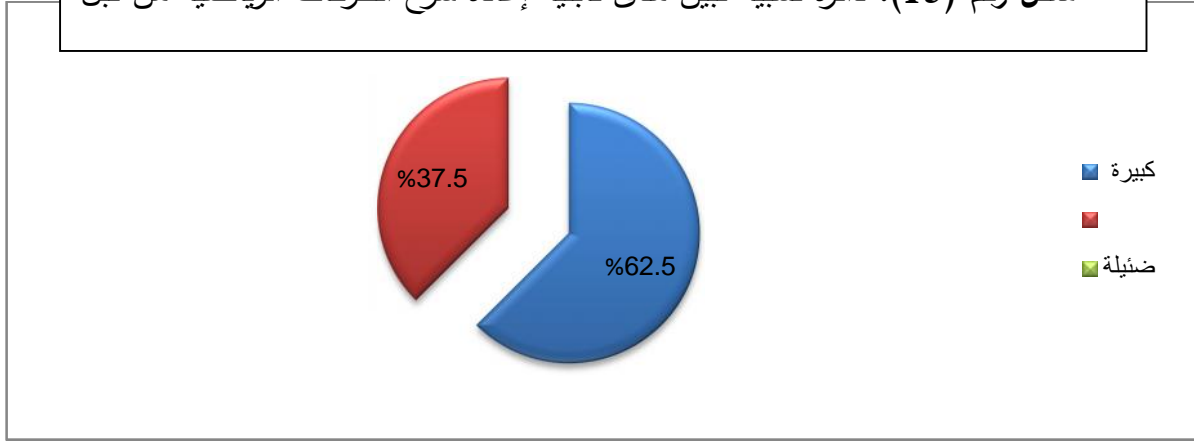
- السؤال رقم (13): ماهي قابلية شرح رياضة من قبلك؟

- الغرض منه: معرفة مدى قابلية إعادة شرح الحركات الرياضية من قبل الأستاذ.

الجدول رقم (13): يمثل مدى قابلية إعادة شرح الحركات الرياضية من قبل الأستاذ.

الإجابات	التكرار	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كبيرة	25	62,5%	23,56	5,99	0,05	2	الدال
متوسطة	15	37,5%					
ضئيلة	00	00%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (15): دائرة نسبية تبين مدى قابلية إعادة شرح الحركات الرياضية من قبل



تحليل الجدول رقم (13): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (13) نلاحظ أن 62,5% من مجموع أستاذ العينة لديهم قابلية كبيرة في إعادة شرح الحركة تليها نسبة 37,5% من الأساتذة الذين أكدوا بأنه لديهم قابلية متوسطة في إعادة شرح الحركات الرياضية.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (15) وهو ما يؤكد أن مقدار ك² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة ك² المجدولة والمقدرة ب 5,99 اصغر من قيمة ك² المحسوبة والمقدرة ب 23,56 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن كلما كانت قابلية الأستاذ في شرح الحركات الرياضية كبيرة كلما زاد استيعاب التلاميذ في فهم طريقة انجاز الحركات بدقة وبالتالي زيادة دافعية إنجاز التلاميذ للأداء الحركي، فإعادة تكرار الحركات أثناء الحصة له دور في اهتمام التلميذ بالدرس وبالتالي هو أحد الحوافز للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية.

- السؤال (14): ماهي نوعية العقوبات التي تستعملها على التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة درجة العقوبات التي يستعملها الأساتذة على التلاميذ.

الجدول رقم (14): يبين درجة العقوبات التي يستعملها الأستاذ على التلاميذ أثناء الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
شديدة	00	%00	65,6	7,81	0,05	3	دال
متوسطة	04	%10					
خفيفة	32	%80					
لا تستعمل العقاب	04	%10					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (16): دائرة نسبية تبين درجة العقوبات التي يستعملها الأستاذ على التلاميذ أثناء الحصة.



تحليل الجدول رقم (14): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (14) أن أغلبية الأساتذة بنسبة قدرت 80% بأنهم يستخدمون عقوبات خفيفة مع التلاميذ، تليها نسبة 10% من الأساتذة الذين صرحوا بأنهم يستعملون عقوبات متوسطة، في حين سجلت نسبة 10% من الأساتذة الذين أجابوا بأنهم لا يستخدمون العقاب مع التلاميذ.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (16) وهو ما يؤكد أن مقدار كا^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة ب 7,81 أصغر من قيمة كا^2 المحسوبة ب 65,6 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أنه يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية تجنب استخدام العقوبات الشديدة مع التلاميذ لأنه يؤثر سلباً على ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية وإقبالهم عليها ويكسبهم اتجاهات سلبية نحو ممارسة النشاط البدني، في حين أن استخدام العقوبات الخفيفة لا بد منه من قبل الأستاذ لإكساب التلاميذ الجدية في الممارسة كما أنها تحفزهم على محاولة الإتقان في الأداء المهاري والحركي لاحقاً.

- السؤال (15): ما هو النشاط الذي تلقى من خلاله تجاوباً وإقبالاً من التلاميذ على الحصة؟

- الغرض منه: معرفة النشاط المحبب من قبل التلاميذ في الحصة.

الجدول رقم (15): يمثل النشاط المحبب من قبل التلاميذ والذين يقبلون عليه بشدة في الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
اللعب	04	10%	58,41	5,99	0,05	2	دال
التدريب	00	00%					
المنافسة	36	90%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (17): دائرة نسبية تبين النشاط المحبب من قبل التلاميذ والذين يقبلون عليه بشدة في الحصة.



تحليل الجدول رقم (15): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (15) نلاحظ أن معظم أساتذة العينة بنسبة قدرت ب 90% قد صرحوا بأن النشاط المحبب من طرف التلاميذ والذين يقبلون من خلاله تجاوزا على الحصة هو المنافسة، في حين سجلت نسبة 10% من الأساتذة الذين أجابوا بأن النشاط المحبب لدى التلاميذ هو اللعب.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (17) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة χ^2 المجدولة والمقدرة ب 5,99 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة ب 58,41 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أن النشاط الذي يكون فيه تجاوزا و إقبالا للتلاميذ على الحصة هو المنافسة لما فيه من أجواء حماسية وتحدي بين التلاميذ والرغبة في إبراز المهارات الفردية والجماعية.

2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: وفرة الوسائل المتاحة في المؤسسة وقدرة الأستاذ على تحفيز

التلاميذ على الممارسة في الحصة من خلالها.

- السؤال رقم (16): هل تنوع في استخدام الوسائل التعليمية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة مدى اهتمام الأساتذة في تنوع استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة.

الجدول رقم (16): يبين مدى اهتمام أستاذ التربية البدنية في استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	40	%100	40	3,84	0,05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (18): دائرة نسبية تبين مدى اهتمام أستاذ التربية البدنية في استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة.



تحليل الجدول رقم (16): نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) أن كل أستاذة العينة قد أكدوا على تنويعهم في استخدام الوسائل التعليمية أثناء حصة التربية البدنية وذلك بنسبة 100%.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (18) وهو ما يؤكد أن مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة كا² الجدولة والمقدرة بـ 3,84 أصغر قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 40 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن أستاذة التربية البدنية والرياضية يسعون أثناء تقديمهم لدرس التربية البدنية لتوسيع استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسات التربوية محاولين بذلك تنويع استعمالها في كامل مجريات الحصة لضمان نجاحها وإقبال التلاميذ عليها.

- السؤال (17): هل تنويعك في استخدام الوسائل التعليمية يساهم في إقبال التلاميذ على الحصة؟

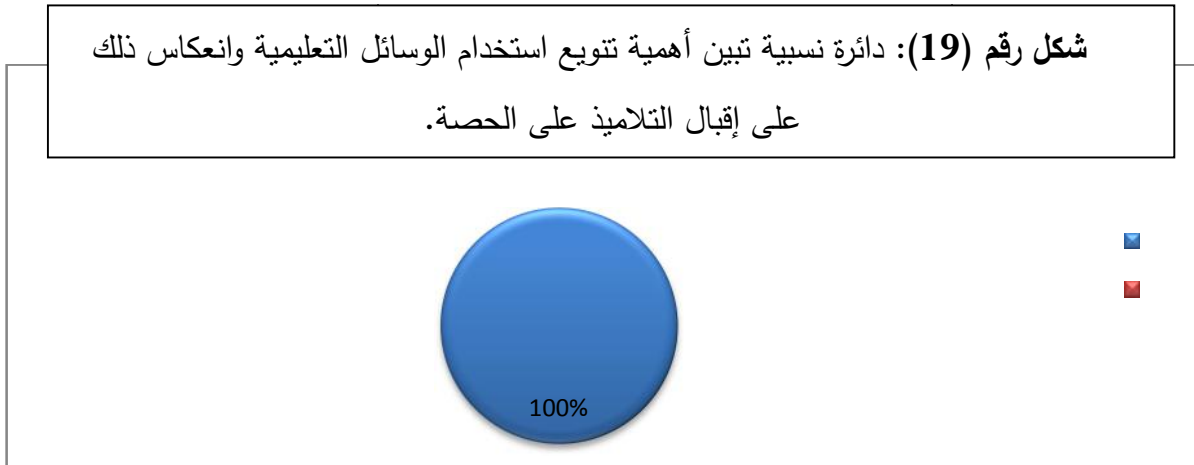
- الغرض منه: معرفة انعكاس التنوع في استخدام الوسائل التعليمية على إقبال التلاميذ على الحصة.

الجدول رقم (17): يبين أهمية تنوع استخدام الوسائل التعليمية وانعكاس ذلك على إقبال التلاميذ

على الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	40	%100	40	3,84	0,05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (19): دائرة نسبية تبين أهمية تنوع استخدام الوسائل التعليمية وانعكاس ذلك على إقبال التلاميذ على الحصة.



تحليل الجدول رقم (17): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (17) يتبين لنا أن نسبة %100 من أساتذة العينة قد صرحوا بأن تنوع استخدام الوسائل التعليمية يساهم في إقبال التلاميذ على الحصة.

هذا ما تم تمثيله في الشكل (19) وهو ما يؤكد أن مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة كا² المجدولة والمقدرة ب 3,84 اصغر من قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب 40 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الإستنتاج:

ومنه نستنتج أن تنوع استخدام الوسائل التعليمية له من الأهمية ما يجعل التلاميذ يقبلون على حصة التربية البدنية بدافعية كبيرة، لأنهم يجدون ما يلبي رغباتهم وميولهم، لذا وجب على أساتذة التربية البدنية

الحرص على توفير الأسباب التي تجعل التلاميذ يقبلون على ممارسة مختلف ألوان النشاط الرياضي داخل الحصة بكل فعالية.

- السؤال (18) : ما هي العراقيل التي تمنع التلميذ من ممارسة النشاط الرياضي في الحصة التربية البدنية والرياضية بشكل جدي؟

- الغرض منه: معرفة أهم العراقيل التي تمنع التلميذ من ممارسة النشاط الرياضي بشكل جدي.

الجدول رقم (18): يمثل أهم العراقيل التي تمنع التلاميذ من ممارسة النشاط الرياضي.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نقص الوسائل	33	82,5%	73,8	7,81	0,05	3	دال
مشاكل صحية	07	17,5%					
مشاكل مادية	00	00%					
سوء برمجة حصة التربية البدنية	00	00%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (20): دائرة نسبية تبين أهم العراقيل التي تمنع التلاميذ من ممارسة النشاط الرياضي.



تحليل الجدول رقم (18): نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (18) يتبين لنا أن غالبية أساتذة العينة بنسبة تقدر ب 82,5% قد أكدوا بأن العراقيل التي تمنع التلاميذ من ممارسة النشاط

الرياضي في الحصة بشكل جدي هي نقص الوسائل الرياضية، تليها نسبة 17,5% من الأساتذة الذين صرحوا بأن المشاكل الصحية تمنع التلاميذ من الممارسة بجدية.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (20) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 3 حيث كانت قيمة χ^2 المجدولة والمقدرة ب 7,81 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة ب 73,8 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة وإحصائية.

الإستنتاج:

نستنتج أن نقص الوسائل الرياضية هي أهم العراقيل التي تمنع التلاميذ من ممارسة النشاط البدني بشكل جدي، حيث تبرز أهمية الوسائل الرياضية في تسهيل سيرورة الحصة، فكلما كانت الوسائل الرياضية متوفرة كان سير الحصص أفضل، مما يزيد في جدية ممارسة النشاط الرياضي للتلاميذ.

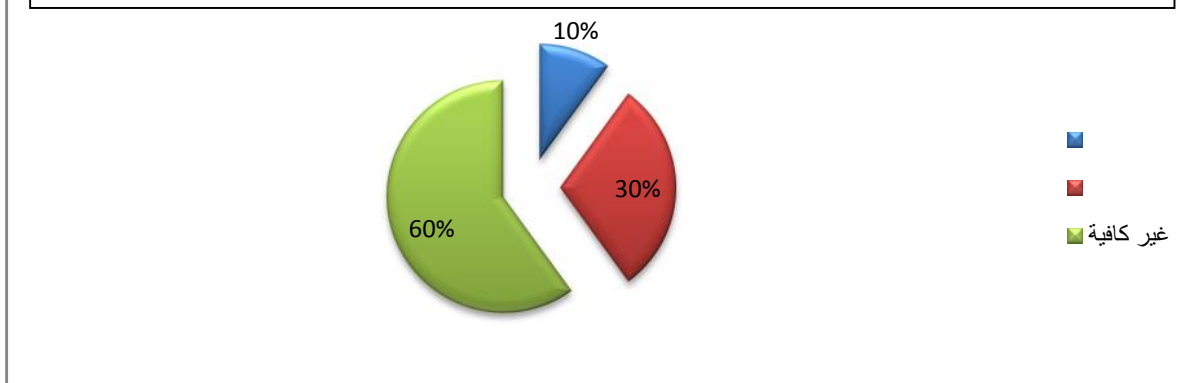
- السؤال رقم (19) : صف حالة المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة؟

- الغرض: معرفة حالة المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة.

الجدول رقم (19): بين حالة ووضعية المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة.

الإجابات	التكرار	النسبة%	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
صالحة	04	10%	15,6	5,99	0,05	2	دال
حسنة	16	30%					
غير كافية	24	60%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (21): دائرة نسبية تبين حالة ووضعية المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة.



تحليل الجدول رقم (19) : من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (19) نلاحظ أن 60% من أساتذة العينة يرون أن المنشآت الرياضية التي تتوفر عليها مؤسستهم غير كافية تليها نسبة 30% من الأساتذة الذين يرون أن المنشآت الرياضية في مؤسستهم حسنة، وفي حين تسجل آخر نسبة تقدر بـ 10% من مجموع الأساتذة يرون بأن المنشآت التي تتوفر عليها مؤسستهم صالحة.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (21) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة χ^2 الجدولة والمقدرة بـ 5,99 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ 15,6 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن المنشآت الرياضية غير كافية على العموم لكي يقوم الأستاذ بعمله المقرر على أكمل وجه، كما أنها لو كانت حسنة أو صالحة فإنها تساعد الأستاذ ولو بقدر بسيط في تفعيل الحصة.

– السؤال رقم (20) : هل المؤسسة التي تعمل فيها مجهزة بأحدث الوسائل الرياضية؟

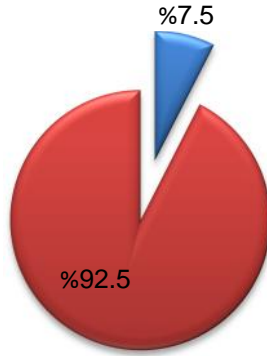
– الغرض منها: معرفة ما إذا كانت المؤسسات مجهزة بأحدث الوسائل الرياضية.

الجدول رقم (20): يبين ما إذا كانت المؤسسات مجهزة بأحدث الوسائل الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	03	%07,5	28,9	3,84	0,05	1	دال
لا	37	%92,5					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (22): دائرة نسبية تبين ما إذا كانت المؤسسات مجهزة بأحدث الوسائل

الرياضية.



تحليل الجدول رقم (20): نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن غالبية أساتذة العينة بنسبة قدرت ب %92,5 قد صرحوا بأن مؤسساتهم غير مجهزة بأحدث الوسائل الرياضية، تليها نسبة قليلة من أساتذة العينة قدرت ب %7,5 الذين أكدوا أن مؤسساتهم مجهزة بأحدث الوسائل الرياضية.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (22) وهو ما يؤكد أن مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة كا² المجدولة والمقدرة 3,84 أصغر من قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب 28,9، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

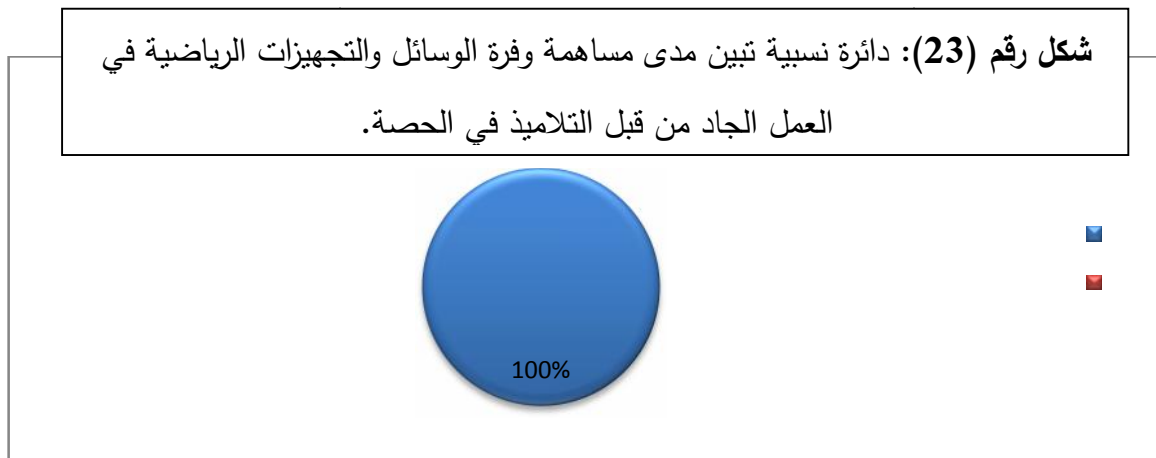
نستنتج أن غالبية المتوسطات الموجودة في ولاية جيجل غير مجهزة بأحدث الوسائل الرياضية ويرجع ذلك إلى إهمال المسؤولين لهذا الجانب المهم والذي يساهم في تحفيز التلاميذ على العمل الجاد والممارسة الرياضية الفعالة وكذا تسهيل عمل الأستاذ.

- السؤال (21) : هل تعتقد بأن وفرة الوسائل والتجهيزات الرياضية تساهم في العمل الجاد من قبل التلاميذ في الحصّة؟

- الغرض منه: مدى مساهمة وفرة الوسائل والتجهيزات الرياضية في العمل الجاد من قبل التلاميذ في الحصّة.

الجدول رقم (21): مدى مساهمة وفرة الوسائل والتجهيزات الرياضية في العمل الجاد من قبل التلاميذ في الحصّة.

الإجابات	التكرار	النسبة%	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	40	%100	40	3,84	0,05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	40	%100					



تحليل الجدول رقم (21): نلاحظ من خلال الجدول رقم (21): أن كل أستاذ العينة بنسبة 100% قد أكدوا بأن وفرة الوسائل والتجهيزات الرياضية في المؤسسات تساهم في العمل الجاد من قبل التلاميذ في الحصّة.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (23) وهو ما يؤكد أن مقدار K^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة K^2 المجدولة والمقدرة ب 5,99 أصغر من قيمة K^2 المحسوبة والمقدرة ب 40 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أنه كلما كانت الوسائل والتجهيزات الرياضية متوفرة وبكثرة في المؤسسة كلما كانت الممارسة الرياضية جادة من قبل التلاميذ في الحصة، كما تساعد الأستاذ في ابتكار ألعاب رياضية تساهم في إقبال التلاميذ وزيادة ميولهم.

- السؤال (22): هل ترى بأنه إذا كانت أماكن اللعب خاضعة لشروط أمنية ملائمة تساهم في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة مدى مساهمة أماكن اللعب الخاضعة لشروط أمنية ملائمة في تحسين أداء التلاميذ في الحصة.

الجدول رقم (22): يبين مدى مساهمة أماكن اللعب الخاضعة لشروط أمنية ملائمة في تحسين أداء التلاميذ في الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %	K^2 المحسوبة	K^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	40	100%	40	3,84	0,05	1	دال
لا	00	00%					
المجموع	40	100%					



تحليل الجدول رقم (22): نلاحظ من الجدول رقم (22) أن كل أساتذة العينة بنسبة 100% أكدوا بأن أماكن اللعب الخاضعة للشروط الأمنية الملائمة تساهم في تحسين أداء التلاميذ في الحصة.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (24) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت فيه χ^2 المجدولة والمقدرة بـ 3,84 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ 40 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن أماكن اللعب إذا كانت خاضعة لشروط أمنية ملائمة تساعد في تحقيق الفعالية في الأداء وتحسنه بشكل كبير، كما تكون الحالة المعنوية في حال الشروط الأمنية الملائمة مختلفة عن أماكن اللعب الغير خاضعة لشروط أمنية مناسبة ففي حال هذه الأخيرة يكون جزء من تفكير التلاميذ منصب على تجنب الإصابات وضرورة أخذ الحطة والحذر أي لا يكون التركيز كاملاً على تحقيق هدف الحصة.

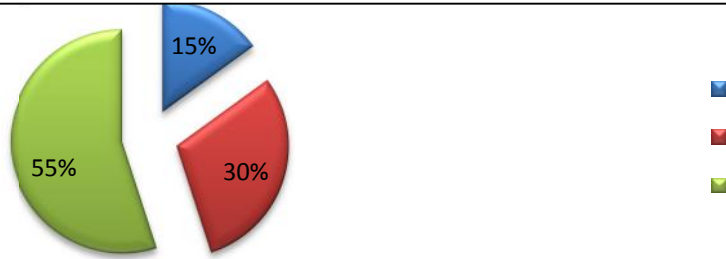
– السؤال رقم (23): هل الوسائل البيداغوجية في المؤسسة مناسبة لكي تقوم بعملك بشكل جيد؟

– الغرض منه: معرفة إذا كانت الوسائل البيداغوجية مناسبة لكي يقوم الأستاذ بعمله.

الجدول رقم (23): يبين ما إذا كانت الوسائل البيداغوجية مناسبة لكي يقوم الأستاذ بعمله.

الإجابات	التكرار	النسبة%	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	06	15%	9,8	5,99	0,05	2	دال
لا	12	30%					
إلى حد ما	22	55%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (25): دائرة نسبية تبين ما إذا كانت الوسائل البيداغوجية مناسبة لكي يقوم الأستاذ بعمله.



تحليل الجدول رقم (23): نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن 30% من الأساتذة يرون بأن الوسائل البيداغوجية التي تتوفر عليها مؤسساتهم غير مناسبة للقيام بعملهم بشكل جيد، تليها نسبة 55% من الأساتذة الذين أجابوا بأن الوسائل البيداغوجية المتوفرة في مؤسساتهم لديهم مناسبة إلى حد ما للقيام بعملهم بشكل جيد في حين أن 15% من أساتذة العينة أجابوا بأن الوسائل البيداغوجية المتوفرة مناسبة للقيام بعملهم بشكل جيد.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (25) وهو ما يؤكد أن مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة كا² الجدولة والمقدرة بـ 5,99 أصغر من قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 9,8 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن غالبية المؤسسات تتوفر على منشآت رياضية غير مناسبة لكي يقوم الأستاذ بعمله المقرر بالشكل المطلوب، وحسب رأي أكثر من نصف أستاذ العينة فإن المنشآت الرياضية على مستوى المتوسطات تساعد على القيام بالعمل المقرر إلى حد ما، أي المنشآت الرياضية تشكل عائق أمام الأستاذ للقيام بمهامه في تسيير الحصة وجذب التلاميذ نحو الممارسة.

– السؤال (24): في أي جانب من الجوانب تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلميذ؟

– الغرض منه: معرفة الجانب الذي تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلميذ.

الجدول رقم (24): يبين الجانب الذي تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الحركي	05	%12,5	53,77	5,99	0,05	2	دال
الفكري	00	%00					
كل الجوانب	35	%87,5					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (26): دائرة نسبية تبين الجانب الذي تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلميذ.



تحليل الجدول رقم (24): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (24) نلاحظ أن معظم أساتذة العينة أكدوا أن الوسائل البيداغوجية تعمل على تطوير التلميذ من كل الجوانب وذلك بنسبة 87,5% في حين 12,5% من مجموع الأساتذة صرحوا بأن الوسائل البيداغوجية تعمل على تطوير التلميذ من الجانب الحركي فقط.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (26) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة χ^2 المجدولة والمقدرة بـ 5,99 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ 53,77 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن الوسائل البيداغوجية تعمل على تطوير التلميذ في شتى الجوانب سواء كانت حركية أو فكرية أو نفسية أو اجتماعية.

- السؤال 25: في غياب الوسائل البيداغوجية هل تستطيع تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج السنوي؟

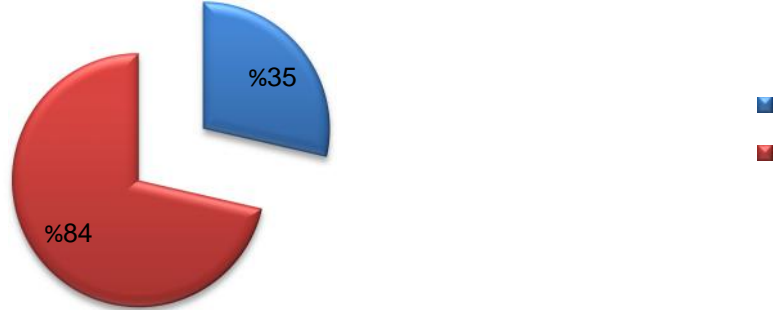
- الغرض منه: معرفة مدى قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية عند غياب الوسائل البيداغوجية.

الجدول رقم (25): يمثل مدى قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية عند غياب الوسائل

البيداغوجية.

الإجابات	التكرار	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	6	15%	19,6	3,84	0,05	1	دال
لا	34	85%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (27): دائرة نسبية تبين مدى قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية عند غياب الوسائل البيداغوجية.



تحليل الجدول رقم (25): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (25) نلاحظ أن نسبة 85% من مجموع أساتذة العينة يؤكدون على أن غياب الوسائل البيداغوجية يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف التعليمية، أما نسبة 15% من الأساتذة يرون أنهم يستطيعون تحقيق الأهداف في ظل غياب الوسائل.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل (27) وهو ما يؤكد أن مقدار χ^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة χ^2 المجدولة والمقدرة بـ 3,84 أصغر من قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ 19,6، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن الوسائل البيداغوجية جد ضرورية لنجاح الأستاذ في تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج السنوي، أي أن العملية التعليمية لا تحقق أهدافها إلا بتوفر الوسائل البيداغوجية الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية.

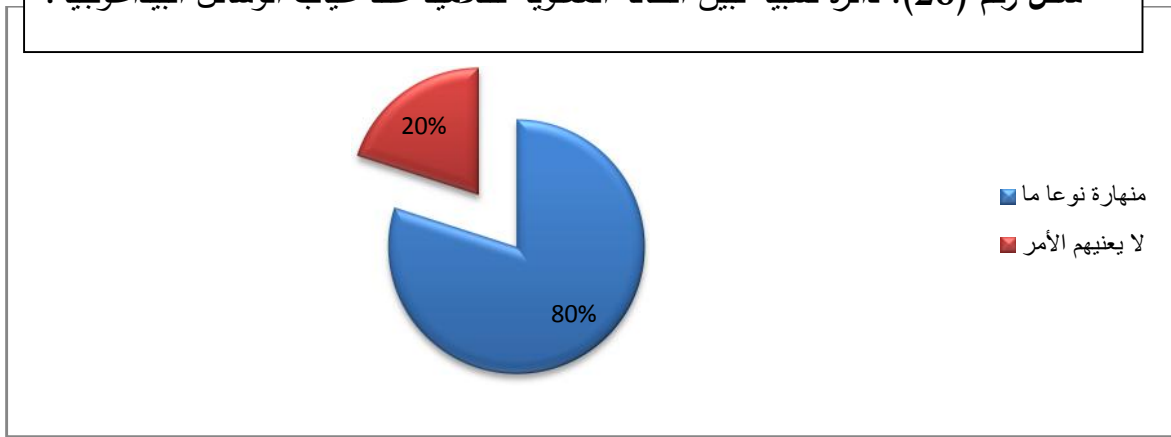
– السؤال (26) : كيف تكون الحالة المعنوية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية؟

– الغرض منه: معرفة الحالة المعنوية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية.

الجدول رقم (26): يمثل الحالة المعنوية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
منهارة نوعا ما	32	80%	14.4	3.84	0.05	1	دال
لا يعينهم الأمر	8	20%					
المجموع	40	100%					

شكل رقم (28): دائرة نسبية تبين الحالة المعنوية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية.



تحليل الجدول رقم (26): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (26) نلاحظ أن 80% من مجموع أساتذة العينة يؤكدون أن الحالة المعنوية للتلاميذ منهارة نوعا ما عند غياب الوسائل البيداغوجية بينما صرح بعض الأساتذة وبنسبة قدرت بـ 20% بأن التلاميذ لا يعينهم الأمر في ظل غياب الوسائل البيداغوجية.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل رقم (28) وهو ما يمثل مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة كا² الجدولة والمقدرة بـ 3,84 أصغر من كا² المحسوبة والمقدرة بـ 14,4 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن الوسائل البيداغوجية تؤثر على التلميذ من الناحية المعنوية وينعكس هذا على أدائه وتصرفاته أثناء الحصة والاستجابة إلى تحقيق الهدف.

- السؤال (27): هل عدد التلاميذ يتناسب مع الإمكانيات الرياضية؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان عدد التلاميذ يتناسب مع الإمكانيات الرياضية.

الجدول رقم (27): يبين ما إذا كان عدد التلاميذ يتناسب مع الإمكانيات الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	9	%22,5	12,1	3,84	0,05	1	دال
لا	31	%77,5					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (29): دائرة نسبية تبين ما إذا كان عدد التلاميذ يتناسب مع الإمكانيات الرياضية.



تحليل الجدول رقم (27): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (27) نلاحظ أن 77,5% من مجموع أساتذة العينة قد صرحوا بأن عدد التلاميذ مع الإمكانيات الرياضية المتوفرة لديهم، في حين صرح 22,5% من مجموع أساتذة العينة بأن عدد التلاميذ يتناسب مع الإمكانيات الرياضية المتوفرة لديهم.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل رقم (29) وهو ما يؤكد أن مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 حيث كانت قيمة كا² المجدولة والمقدرة بـ 3,84 اصغر من قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 12,1 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن عدد التلاميذ لا يتناسب مع الإمكانيات الرياضية، ونظرا لكثرة التلاميذ في الأقسام فإن الأستاذ يواجه صعوبات من ناحية الإمكانيات المتاحة وعدد التلاميذ.

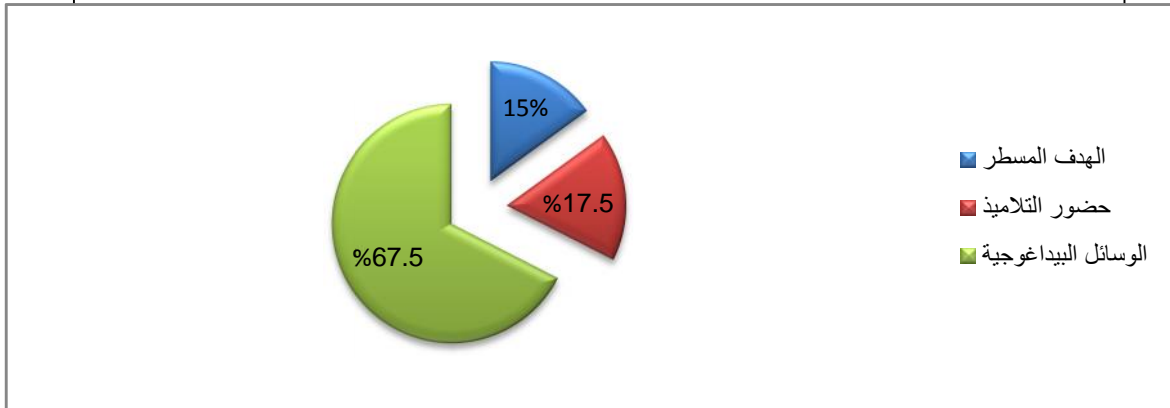
- السؤال (28): ما هو المصدر الأساسي للفعالية في الأداء أثناء الحصة؟

- الغرض منه: معرفة المصدر الأساسي لفعالية الحصّة.

الجدول رقم (28): يبين المصدر الأساسي لفعالية الحصّة.

الإجابات	التكرار	النسبة%	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الهدف المسطر	6	%15	21,06	5,99	0,05	2	دال
حضور التلاميذ	7	%17,5					
الوسائل البيداغوجية	27	%67,5					
المجموع	40	%100					

شكل رقم (30): دائرة نسبية تبين المصدر الأساسي لفعالية الحصّة.



تحليل الجدول رقم (28): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (28) نلاحظ أن عدد كبير من أساتذة العينة بنسبة 67,5% أكدوا على أن الوسائل البيداغوجية هي المصدر الأساسي للفاعلية في الحصّة تليها نسبة 17,5% من الأساتذة الذين صرحوا بأن حضور التلاميذ هو مصدر الفعالية، فيما ذهب قلة من الأساتذة بنسبة 15% إلى أن المصدر الأساسي للفاعلية هو الهدف المسطر.

وهذا ما تم تمثيله في الشكل رقم (30) وهو ما يؤكد أن مقدار Ka^2 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 حيث كانت قيمة Ka^2 المجدولة والمقدرة بـ 5,99 اصغر من قيمة Ka^2 المحسوبة والمقدرة بـ 21,06 وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

نستنتج أن المصدر الأساسي لفعالية الحصة منبثق من توفر الوسائل البيداغوجية التي تعمل على تطوير التلميذ من عدة زوايا مختلفة وتبعث فيه النشاط والحيوية، ومنه سير الحصة يكون جد حسن عند توفر الوسائل البيداغوجية.

خلاصة:

بعد جمع البيانات المتحصل عليها، قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج ووضعها في جداول تتضمن عدد الإجابات والنسب المؤوية الموافقة لها والكاف التريبيعي المحسوبة والمجدولة ، وكذلك التمثيل البياني للنسب المؤوية مع عرض الاستنتاج الخاص بكل جدول.

الفصل السادس:

مناقشة النتائج في ضوء

الفرضيات والدراسات السابقة

تمهيد:

بعد أن تعرضنا إلى عرض وتحليل النتائج في الفصل السابق الخاصة بالمحور الأول الممثل بـ15 عشر سؤالاً من أسئلة الاستبيان المقدم إلى أستاذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط بولاية جيجل بعينة بلغ عددها 40 أستاذ، وأيضاً أسئلة المحور الثاني الخاصة بالفرضية الثانية المتمثلة بـ13 سؤالاً، وسنحاول في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة للوصول إلى الاستنتاج العام كما سنقدم اقتراحات وتوصيات.

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: "يؤثر أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة". وللتأكد من صدق أو نفي صحة هذه الفرضية قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجدول المتعلقة بالمحور الأول.

فمن خلال جداول المحول الأول والمرقمة من 1 إلى 15، توصلنا إلى أن إجابات أغلب أساتذة العينة تصب في اتجاه هذه الفرضية، فمثلا نجد في الجدول رقم (01) نسبة 87,5% من الأساتذة يعتمدون على الألعاب الشبه الرياضية في الحصة لزيادة ميول التلاميذ نحوها. كما وجدنا أيضا نسبة 92,5% من الأساتذة يهتمون بعنصر التشويق أثناء تقديمهم للألعاب في الحصة، ونسبة 87,5% من الأساتذة يستخدمون عبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ خلال الحصة، كما نجد نسبة 100% (الجدول رقم 05) من الأساتذة الذي أجمعوا أن إشتراكهم في العرض واللعب مع التلاميذ في الحصة له تأثير كبير في تحفيز التلاميذ ودفعهم نحو الممارسة بشكل جدي ، بالإضافة إلى نسبة 100% أيضا (الجدول رقم 07) من الأساتذة الذين صرحوا بأن تنويع استخدامهم لأساليب التدريس يساهم في إقبال التلاميذ على الحصة ويحفزهم على الممارسة فيها كما نجد نسبة 100% (الجدول رقم 8) من الأساتذة أجمعوا على أن معاملتهم للتلاميذ معاملة حسنة، ونسبة 92,5% (الجدول رقم 11) من الأساتذة يستخدمون الطريقة الديمقراطية في تسيير الحصة.

في ضوء هذا التحليل الخاص بالمحور الأول للاستبيان المقدم للأستاذة توصلنا إلى النقاط التالية:

- 1- استخدام الأساتذة للألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من ميول التلاميذ نحو الممارسة الفعالة في الحصة.
- 2- يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية بعنصر التشويق أثناء تقديمه للألعاب الرياضية في الحصة.
- 3- يستخدم أستاذ التربية البدنية والرياضية عبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ وهذا ما يحفزهم على المشاركة الفعالة في الحصة.
- 4- لا يشارك الأستاذ في العرض واللعب له دور كبير في تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية داخل الحصة.
- 5- استعمال الأستاذ لأساليب تدريس متنوعة يساهم في إقبال التلاميذ على الحصة.

6- لطريقة معاملة الأستاذ للتلاميذ دور كبير في تحفيزهم على المشاركة الفعالة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: "وفرة الوسائل المتاحة في المؤسسة تساعد الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية". وللتأكد من صدق أو نفي صحة هذه الفرضية قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجدول المتعلقة بالمحور الثاني.

فمن خلال جدول المحور الثاني والمرفقة من 16 إلى 28، توصلنا إلى أن أغلب إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية تصب في اتجاه هذه الفرضية فمثلا نجد في الجدول رقم (17) نسبة 100% من أساتذة العينة قد صرحوا بأن التنوع في استخدام الوسائل التعليمية يساهم في إقبال التلاميذ على المشاركة في الحصة، كما نجد نسبة 82,5% (الجدول رقم 18) من الأساتذة أكدوا أن نقص الوسائل الرياضية هي أهم عقبة تمنع التلاميذ من ممارسة النشاط البدني بشكل جدي، بالإضافة إلى نسبة 100% (الجدول 21) من الأساتذة الذين أجمعوا بأن وفرة الوسائل والتجهيزات الرياضية تساهم في الممارسة الجدية للتلاميذ في الحصة، ونسبة 100% (الجدول رقم 22) من الأساتذة الذين أجمعوا بأن أماكن اللعب الخاضعة للشروط الأمنية الملائمة تساهم في تحقيق الفعالية في أداء التلاميذ وتحسينه بشكل كبير، كذلك نجد نسبة 80% (الجدول رقم 26) من الأساتذة الذين صرحوا بأن غياب الوسائل البيداغوجية تؤثر على الحالة المعنوية للتلاميذ وينعكس ذلك سلبا على أدائهم في الحصة، كما نجد نسبة 67,5% (الجدول رقم 28) من الأساتذة الذين أكدوا بأن المصدر الأساسي للفعالية في أداء التلاميذ في الحصة هو وفرة الوسائل البيداغوجية.

في ضوء هذا التحليل الخاص بالمحور الثاني المقدم للأساتذة توصلنا إلى النقاط التالية:

- 1- استعمال الأساتذة لأساليب تعليمية متنوعة في الحصة يساهم في إقبال التلاميذ على الحصة.
- 2- نقص الوسائل البيداغوجية في المؤسسة تعرقل الأستاذ في مهمته المتمثلة في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة.
- 3- وفرة الوسائل والتجهيزات الرياضية تساعد الأستاذ في عملية جذب التلاميذ نحو الممارسة الجدية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- 4- أماكن اللعب الخاضعة للشروط الأمنية الملائمة تساهم في تحقيق الفعالية في أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

5- وفرة الوسائل البيداغوجية هي المصدر الأساسي للفعالية في أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

3- الاستنتاجات العامة حسب الفرضيات:

بعد مناقشة النتائج حسب الفرضيات التي وضعت في الدراسة وبعد الحكم عليها من الجانب التطبيقي والنظري نستنتج حسب الفرضيات التالية:

- من خلال مناقشة النتائج والنقاط التي توصلنا إليها يتبين لنا صدق وحقيقة الفرضية الأولى التي مفادها: "يؤثر أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة".

- من خلال مناقشة النتائج والنقاط التي توصلنا إليها يتبين لنا صدق وحقيقة الفرضية التي مفادها: "وفرة الوسائل المتاحة في المؤسسة تساعد الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية".

خلاصة:

من خلال مناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة بكل محور تمكنا من إثبات فرضيات الدراسة وبناء على ذلك يمكن إصدار حكم بتحقيق الفرضية العامة القائلة بأن: لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تطوير دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

الاستنتاج العام:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور كبير في تحفيز تلاميذ الطور المتوسط على المشاركة الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال توظيفه للألعاب الشبه رياضية داخل الحصة واهتمامه بعنصر التشويق في تقديمه للألعاب الرياضية، واستخدامه لعبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ بالإضافة إلى اشتراكه في العرض واللعب مع التلاميذ وتنويعه لأساليب التدريس في الحصة.
- 2- وفرة الوسائل المتاحة في المتوسطات تساعد في تحفيز التلاميذ على المشاركة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية، وتتمثل هذه الوسائل في الوسائل البيداغوجية والتجهيزات الرياضية وأماكن اللعب الخاضعة للشروط الأمنية.

الاقتراحات والتوصيات:

هناك جملة من الاقتراحات والتوصيات نريد تقديمها:

- الزيادة في عدد ساعات التربية البدنية والرياضية وتحسين برمجتها في الجدول الأسبوعي للدروس وهذا من أجل خلق جو يساهم في مردود التلميذ بالعمل في شتى المجالات وإعطائه الفرصة الكافية لتنمية وتطوير الصفات البدنية والحركية.
- زيادة معامل مادة التربية البدنية نظرا لأهمية المادة في شتى المجالات.
- ضرورة الإكثار من استخدام الألعاب الرياضية والشبه الرياضية الممتعة والمتنوعة التي تلبي احتياجات ورغبات التلاميذ داخل الحصة وتساهم في إقبالهم عليها.
- ضرورة توفير الأستاذ لعنصر التحفيز أثناء تقديمه للنشاطات الرياضية داخل الحصة.
- ضرورة تركيز الأستاذ على استعمال طريقة اللعب والتي يتفاعل معها التلميذ ويفضلها والتي يطمح من خلالها إلى نتائج أفضل.
- ضرورة توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بأهمية التربية البدنية والرياضية في جميع المجالات (الاجتماعي، المعرفي، النفسي، الحركي، الوجداني... إلخ)، والاستعانة في ذلك بوسائل عدة كالمجلات الحائطية، المطويات وغيرها.
- العمل على توفير الإمكانيات المادية والبشرية من هياكل ووسائل وتجهيزات ومنشآت رياضية ملائمة لتفادي العوائق والصعوبات التي تؤثر على سيرورة الحصة.
- بناء قاعات رياضية مغطاة لاستغلالها في حالة سوء الأحوال الجوية وضمان السير الحسن للحصة.

خاتمة

خاتمة:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية من أهم الأساتذة في المنظومة التربوية وأكثرهم تأثيرا في التلاميذ بسبب احتكاكهم المباشر معهم، وله مسؤولية كبيرة في إشباع رغبات وميول التلاميذ المراهقين وإفراغ الطاقات السلبية لهم عن طريق الأنشطة البدنية المختارة في الحصة، لذا يعتبر أستاذ التربية البدنية الوسيط بين التلاميذ والرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية من خلال قدرته على تحفيزهم على المشاركة الفعالة في الحصة بالاستعانة بالوسائل المتاحة في المؤسسة التربوية.

ولتسليط الضوء على الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطوير دافعية إنجاز التلاميذ في الحصة ولما لموضوع الدافعية من أهمية قمنا بهذا البحث الذي افترضنا فيه أن أستاذ التربية البدنية يؤثر في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة وأن وفرة الوسائل المتاحة في المؤسسة تساعد الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة.

ولإثبات صحة هاتين الفرضيتين قمنا بتوزيع استمارة استبيان على 40 أستاذ للتعليم المتوسط في ولاية جيجل وبعد جمع الإحصائيات وتحليل النتائج توصلنا إلى أن أستاذ التربية البدنية له دور كبير في تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية وذلك انطلاقا من الوسائل البيداغوجية المتوفرة بكثرة في المؤسسة التربوية ومختلف التجهيزات الرياضية، وأيضا من خلال طريقة تسييره للحصة وتوزيعه لأساليب التدريس والوسائل التعليمية المتنوعة واستخدامه للألعاب الشبه الرياضية.

وفي الأخير يمكننا القول بأن هذا الموضوع كان شيقا وممتعا كما كان واسعا وتعمقنا فيه بالقدر المستطاع وساهمنا فيه ولو بالشيء القليل في إبراز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضة في تطوير دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في الحصة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً- باللغة العربية:

1- الكتب:

1. أبو الفتوح رضوان: المراهق في المدرسة والمجتمع، الملقبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1937.
2. أحمد صلاح الدين محاور: تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية ط4، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت، 1988.
3. أكرم زكي حطايبيبة: المناهج المعصرة في التربية الرياضية، ط1، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997.
4. أمين أنور الخولي وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
5. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط2، الفكر العربي، القاهرة.
6. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، ط3، الفكر العربي، 2001.
7. أمين أنور الخولي: التربية الرياضية المدرسية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
8. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط2، ملتزم النشر والطبع، 2005.
9. أمين نور الخولي: أصول التربية البدنية، مدخل تاريخ فلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة 1998.
10. انتصار يونس: السلوك الإنساني، المكتبة الجامعية، مصر، 2002.
11. إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد: علم النفس الرياضي، ط1، عمان، 2005.
12. تشارلز بيكور، الترجمة لحسن كامل: أسس التربية البدنية، 1964.
13. حسن احمد الشافعي: الرياضة والقانون، دار الوفاء، الإسكندرية.
14. حسن شلتوت، حسن معوض: التنظيم والقيادة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1993.
15. حسين أبو رياش، عبد الحكيم الصافي، ط1، دار الفكر، عمان، 2006.
16. حمدي علي الغرماوي: دافعية الإنسان بين النظريات والاتجاهات الحديثة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
17. رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.

18. رمضان محمد القذافي: علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 1997.
19. رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008، عمان، الأردن.
20. رواية هلال أحمد شتا: حاجات المراهقين والثقافة الإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005.
21. زكية إبراهيم كامل وآخرون: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007.
22. سامي محمد ملحم: علم النفس النمو: ج1، دار الفكر، 2004.
23. سعد جلال، محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1984.
24. سعدية محمد علي بهادر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980.
25. صلاح الدين العمري: علم النفس النمو، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
26. عاقل فاخر: علم النفس التربوي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1982.
27. عامر فخري: سيكولوجية النمو والمراهقة، مطبعة المعرفة.
28. عباس أحمد صالح: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ج1، المكتبة الوطنية، بغداد، 1981.
29. عبد الرحمان العيسوي: دراسات تغير السلوك الإنساني، دار الكتب الجامعية، بيروت، 1999.
30. عبد الرحمان العيسوي: علم النفس والنمو، دار المعارف الجامعية، 1995.
31. عبد الرحمان الواقي وزيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع، 2004.
32. عبد اللطيف حمزة: مناهج البحث العلمي، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1978.
33. عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.
34. على فالح الهنداوي: علم النفس، الطفولة والمراهقين، دار الكتاب الجامعي، العين، 200.
35. عمار بخوش، محمود صالح: البحث العلمي وطرق البحث العلمي، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
36. غسان محمد الصادق، سامي الصفارة: التربية البدنية، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988.

37. فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
38. فيصل عباس: الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، بيروت
39. كورت مائيل، ترجمة عبد العالي نصيف: التعلم الحركي، ط2، بغداد، 1987.
40. محمد السباعي: معلم الغد ودور، ط1، دار الشروق، بيروت، لبنان.
41. محمد العربي شمعون: علم النفس الرياضي والقياس النفسي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003.
42. محمد حسن علاوي: موسوعة الاختيارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب، القاهرة، 1998.
43. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي ط1، دار الفكر العربي، 1999.
44. محمد حسين صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الفكر العربي، 2001.
45. محمد رفعت: والمراهقة وسن البلوغ، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر، 1974.
46. محمد سعيد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط2، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004.
47. محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1996.
48. محمد سليم: منهجية البحث العلمي لطالب العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الغرب للنشر، وهران، 2004.
49. محمد شفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث، المطبعة المصرية، الإسكندرية، 1986.
50. محمد عامل الخطاب وكمال الزكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربي، القاهرة، 1965.
51. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

52. محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين: طرق التربية البدنية والرياضة، ط2، الديوان للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
53. محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط1، دار الشروق، بيروت، لبنان.
54. محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، الأسس النفسية والصحية، دار الشروق، جدة، 1997.
55. محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 2003.
56. محي الدين مختار محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
57. محي الدين مختار: محاضرات علم النفس الاجتماعي، قسنطينة، 1998.
58. مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلي: الدفاعية (نظريات وتطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
59. مصطفى كمال زكولوجي: أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007.
60. المندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، جامعة بغداد، 1990.
61. ميخائيل إبراهيم سعد: مشكلات الطفولة والمراهق، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1994.
62. ميخائيل معوض: مشكلات المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، مصر.
63. نادية قطايمي، محمد برهوم: طرق دراسة الطفل، ط1، دار النشر، عمان، 1989.
64. نبيل السمالوطي، محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي، دار الشرق، جدة، 1985.
65. نشيبيال كانتور: المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسني الفقهي، ط2، دار المعارف، مصر، 1972.
66. نصر الدين زبدي: سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2005.
67. نيل محمد زايد: الدفاعية والتعلم، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2003.
68. وزارة التربية الوطنية: المناهج والوثائق المرافقة، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس 2006.

69. وليام ماسترز ورالف سينتر: المراهقة والبلوغ، ترجمة خليل زروق، دار الحرف العربي، ودار المناهل، 1998.

2- المذكرات والرسائل الجامعية:

70. إسماعيل عمران: التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري، مذكرة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2003، 2004.

71. رمضان حمزة، محجوبي عبد الكريم: نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2013، 2014.

72. علي أحمد حسين: علاقة الحالة البدنية بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالجمهورية اليمنية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008، 2009.

73. كنيوة مولود: دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة قسنطينة، 2007، 2008.

74. مخلوف حسناء، بن قديدح مريم، بوحريش عائشة: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية، مذكرة ليسانس، جامعة جيجل، 2015، 2016.

75. مني مختار عبد المرسي: بناء مقياس دافعية الإنجاز لدى الناشئين الرياضيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان بالقاهرة، 2000.

76. يليلي إبراهيم: أهمية الدافعية في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد، مذكرة ماجستير، جامعة البويرة، 2014، 2015.

3- القواميس:

80. البستاني فؤاد إفرام: منجد الطلاب، ط43، دار المشرق، بيروت، 1995.

ثانيا- باللغة الفرنسية:

81.G- Cazooral- r. chapuis- r. chauvier- p. legvos. Missoum. Manule peleducteur spotif Edition, paris, 1984.

قائمة الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل

القطب الجامعي - تاسوست

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص تدريب رياضي تنافسي

استمارة استبيان موجهة للأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطوير دافعية الإنجاز لدى التلاميذ".

نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة وذلك بالإجابة على الأسئلة المطروحة بكل صدق وشفافية وموضوعية، حتى نكون في حدود الأمانة العلمية ومن أجل الوصول إلى نتائج تفيدنا في بحثنا، ونتعهد بعدم تسريب إجاباتكم إلى طرف آخر وأننا نلتزم بدرجة هذه المعلومات ولن نستخدمها لأي غرض سوى البحث العلمي.

ملاحظة خاصة:

الجنس: ذكر أنثى

الخبرة المهنية:

الشهادة العلمية:

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

- مبروك بولحبيب

- فيصل طنيبة

- مروان بولسان

- نصر الدين عزيم

1- هل تعتمد في تقديمك لحصة التربية البدنية والرياضية على الألعاب الشبه رياضية لزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة داخل الحصة؟

نعم لا أحيانا

2- هل تهتم بعنصر التشويق أثناء تقديمك للألعاب الرياضية في الحصة؟

نعم لا أحيانا

3- هل تستخدم الوسائل التكنولوجية كالفديوهات أثناء تقديمك للحصة؟

نعم لا أحيانا

4- هل تستعمل عبارات التشجيع والثناء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحيانا

5- هل من شأن اشتراكك في العرض واللعب مع التلاميذ في الحصة أن يزيد من دافعيتهم للمشاركة في الحصة؟

نعم لا

6- هل من شأن اشتراك التلميذ في نادي رياضي أن يشجعه على الممارسة الرياضية في الحصة؟

نعم لا

7- هل من شأن أسلوب التدريس المتنوع في حصة التربية البدنية والرياضية أن يكون له دور في تحفيز التلاميذ على الأداء؟

نعم لا

8- كيف تعامل التلاميذ خلال الحصة؟

معاملة حسنة معاملة سيئة اللامبالاة

9- علاقتك بالتلاميذ عادة؟

جيدة عادية سيئة

10- ماهي درجة صرامتك مع التلاميذ؟

متساهل متوسط صارم جدا

11- ماهي الطريقة التي تعتمد عليها في تسيير الحصة؟

الحرية المطلقة الطريقة الديمقراطية الطريقة التسلطية

12- كيف يكون تقويمك لأداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

إيجابي سلبي إيجابي وسلبي

13- ماهي قابلية إعادة شرح حركة رياضية من قبلك؟

كبيرة متوسطة ضئيلة

14- ماهي نوعية العقوبات التي تستعملها على التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

شديدة متوسطة خفيفة تستعمل العقاب

15- ماهو النشاط الذي تلقى من خلاله تجاوبا وإقبالا من التلاميذ على الحصة؟

اللعب التدريب المنافسة

16- هل تنوع في استخدام الوسائل التعليمية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

17- هل تنوعك في استخدام الوسائل التعليمية يساهم في إقبال التلاميذ على الحصة؟

نعم لا

18- ماهي العراقيل التي تمنع التلميذ من ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية

بشكل جدي؟

مشاكل مادية نقص الوسائل الرياضية

مشاكل صحية سوء برمجة حصة التربية البدنية

19- صف حالة المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة؟

صالحة حسنة غير كافية

20- هل المؤسسة التي تعمل فيها مجهزة بأحدث الوسائل الرياضية؟

نعم لا

21- هل تعتقد بأن وفرة الوسائل والتجهيزات الرياضية تساهم في العمل الجاد من قبل التلاميذ في الحصة؟

نعم لا

22- هل ترى بأنه إذا كانت أماكن اللعب خاضعة لشروط أمنية ملائمة تساهم في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

23- هل الوسائل البيداغوجية في المؤسسة مناسبة لكي تقوم بعملك بشكل جيد؟

نعم لا إلى حد ما

24- في أي جانب من الجوانب تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلميذ؟

الحركي الفكري كل الجوانب

25- في غياب الوسائل البيداغوجية هل تستطيع تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج السنوي؟

نعم لا

26- كيف تكون الحالة المعنوية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية؟

منهارة نوعا ما لا يعينهم الأمر

27- هل عدد التلاميذ يتناسب مع الإمكانيات الرياضية؟

نعم لا

28- ماهو المصدر الأساسي للفعالية في الأداء أثناء الحصة؟

الهدف المسطر حضور التلاميذ الوسائل البيداغوجية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مصلحة التكوين والتفتيش إلى السادة : مديري متوسطات بلديتي قاوس وجيجل

إرسال رقم : 4181 / 2017/1.7

الموضوع : الترخيص بالتربص

المرجع : مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحيى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه، يشرفني أن أطلب منكم استئصال طيبة
فيصل، عزيم نصر الدين، بولسان مروان طالبة بجامعة محمد الصديق بن يحيى قسم
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والسماح لهم بتوزيع استنبيان على أساتذة التربية
البدنية للمتوسطات المعنية، في إطار اعداد مذكرة تخرج ليسانس، وذلك ابتداء من
2017 / 04/18 إلى غاية 2017/04/27.

جيجل في: 2017/04/17



ع / مديرة التربية و التكوين
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش
م. محمد بن محمد

ملخص الدراسة:

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطوير دافعية إنجاز التلاميذ .

أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وكيفية تطويرها من قبل أستاذ التربية البدنية .
- إبراز دور أستاذ التربية البدنية في تحفيز التلاميذ وتنمية صفة الدافعية لديهم.
- إيضاح العلاقة الموجودة بين الأستاذ والتلميذ.

التساؤل الرئيسي: هل لأستاذ التربية البدنية والرياضة دور في تطوير دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟
التساؤلات الفرعية:

- هل يؤثر أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة؟
- هل وفرة الوسائل البيداغوجية في المؤسسة التربوية تساعد الأستاذ على تحفيز التلاميذ على المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الفرضية العامة:لأستاذ التربية والرياضة دور في تطوير دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

- يؤثر أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة.
- وفرة الوسائل البيداغوجية في المؤسسة تساعد على تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة.

وقد استخدم المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة وكأداة ثم الاعتماد على الاستبيان الذي تضمن 28 سؤالاً وطبقت هذه الأداة على عينة من 40 أستاذ من التعليم المتوسط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من متوسطات ولاية جيجل وقد استخدمت النسب المؤوية والتكرار والكاف التريعي لتحليل البيانات وقد تم التوصل في ضوء ذلك إلى النتائج التالية:

- أستاذ التربية يشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة في الحصة.
- وفرة الوسائل المتاحة في المؤسسة التربوية تساعد الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة.
- **الكلمات المفتاحية:** أستاذ التربية والرياضية ،دافعية الانجاز ، حصة التربية البدنية، المراهقة.